

مناجاة وخواطر ومقالات قبيل الرحيل

سهام زين العابدين حمّاد (رحمها الله)

جمع وترتيب وتصنيف وتقديم

د. سهيلة زين العابدين حمّاد

مناجاة وخواطر ومقالات قبيل الرحيل

صادرة

من سهام زين العابدين حماد (رحمها الله)

جمع وترتيب وتصنيف وتقديم والتعليق في الهوامش

د. سهيلة زين العابدين حماد

النسخة الالكترونية الأولى

عام 1443هـ / 2021م

مناجاة وخواطر ومقالات وتوثيق بالصور بعض الأحداث التي حدثت في غزوة والأراضي المحتلة للمؤرخة سهام زين

العابدين رحمها الله

قامت شقيقتها الدكتورة سهيلة زين العابدين حماد بجمعها وترتيبها حسب تاريخ صدورها من صفحة الفيس بوك

خلال فترة شدة مرضها حتى قبيل وفاتها مع بعض التعليقات في الهوامش

...

Siham Zain



٤ سبتمبر ٢٠١٨، الساعة ٥:٤٦ م .



"إذا قامت السّاعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها"

[حديث شريف]

فهرس الموضوعات

3	[حديث شريف]
4	فهرس الموضوعات
7	الدعاء الأخير المنشور في حسابها على الفيس بوك
9	التعريف بمحتويات صفحة المؤلفة على الفيس بوك
11	رثاء الدكتورة / سهيلة زين العابدين حمّاد لشقيقتها سهام في ذكراها الأولى
12	مقدمة
18	من كلماتها
19	السيرة الذاتية للمؤرخة سهام زين العابدين حمّاد
20	المؤرخة الحافظة الأستاذة سهام زين العابدين محمد صالح حمّاد كاتبة حاملة رسالة (توفيت 1440 هـ / 2019 م)
20	نسبها
21	وثيقة تثبت نسب آل حمّاد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه
22	نشأتها
22	المرحلة الابتدائية
22	المرحلتان المتوسطة والثانوية
23	المرحلة الجامعية
23	الحياة العملية
24	إنتاجها الفكري
25	كتاب أبجديات القضية الفلسطينية
27	صورة غلاف كتاب أبجديات القضية الفلسطينية الالكتروني
29	القسم الأول
29	مناجاة
30	مناجاة شهر يونيه
35	مناجاة شهر يوليه
44	مناجاة شهر أغسطس
63	مناجاة شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر
63	بمناسبة اليوم الوطني
66	القسم الثاني
66	خواطر وخلجات
67	خواطر شهري يونيه ويوليه 2018 م
72	خاطرة مبروك يا فخر العرب
73	خاطرة ما أروعك يا عهد
94	عيد الأضحى الأخير الذي أمضته رحمها الله
113	القسم الثالث
113	المقالات
115	مقالات الأستاذة / سهام زين العابدين حمّاد المنشورة في جريدة المدينة

116	عهد التميمي.....
119	وعد بلفور.. كيف تحقّق؟.....
123	إسرائيل والتطهير العرقي للفلسطينيين!.....
126	ترامب ... وصفقة القرن.....
130	كُرُ تِرَامْبُ أم مكر خالقه؟.....
133	الخطّة المُعدّة للمهاجرين الفلسطينيين بعد أمركتهم.....
138	قانون القومية الإسرائيلي العنصري "الأبرتايث".....
142	هدم الخان الأحمر مخطط لوأد حلم الدولة الفلسطينية.....
146	هل ما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين يدخل في دائرة الصراع؟.....
149	سرقة أرض، أم أيضاً سرقة تاريخ؟.....
152	غزّة الكبرى... أم إسرائيل الكبرى؟.....
155	لِمَ غزّة الآن تعاني من القصف مُجدّداً؟.....
159	لِمَ القدس الكبرى؟.....
166	الخان الأحمر من قضية شعب إلى قضية أممية.....
170	هذا ما جنته الدول العربية من الحكم العثماني.....
175	كيف رد الاتحاد الأوروبي على قرار ترامب بشأن «الأونروا».....
179	مقالات الأستاذة/ سهام زين العابدين حمّاد التي نُشرت في جريدة أنحاء الالكترونية.....
180	"خير الجهاد الرباط!".....
188	مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس.....
192	مقالات لم تُنشر التي تضمّنها كتاب أبجديات القضية الفلسطينية / تأليف سهام زين العابدين حمّاد.....
193	ماذا تعلّمُ من دراستي للتاريخ؟.....
196	الصهيونية.....
199	الصهيونية صهيونيتان.....
202	ما حجم التحدّيات التي يواجهها المقدسيون بعد قرار ترامب بشأن القدس؟.....
204	الاتّحاد الأوروبي يجتدّد دعمه للأونروا!.....
207	المقدسيون... ولنتعلّم منهم كيف يكون الرباط؟.....
210	كيف رد الفلسطينيون على ترامب؟.....
212	موقع اللاجئين في أجندة أمريكا وإسرائيل!؟.....
215	العرب في مناهج إسرائيل(1).....
218	العرب في مناهج إسرائيل(2).....
221	العرب في مناهج إسرائيل (3).....
223	المناهج الإسرائيلية تحضُّ على العنف والتطرّف(1)!.....
225	المناهج الإسرائيلية تحض على العنف والتطرف (2).....
227	(كنتم خير أمة أخرجت للنّاس)(1).....
229	(كنتم خير أمة أخرجت للنّاس) (2).....
232	(كنتم خير أمة أخرجت للنّاس)(3).....
235	القسم الرابع.....
235	توثيق بعض الأحداث في الأراضي المحتلة وعزّة.....
236	توثيق تكوين فريق كارتيه من ذوي الإعاقة.....

- 237 توثيق تاريخ إطلاق سراح عهد التميمي من الأسر في السجون الإسرائيلية
- 238 توثيق الدعم الشعبي في غزة للرئيس محمود عباس
- 239 توثيق الذكرى 18 لاستشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة
- 240 توثيق كلمة وزيرة خارجية النمسا في الأمم المتحدة لصالح القضية الفلسطينية في 2018/ 9/30
- 241 توثيق سماح المحكمة العليا الإسرائيلية لليهود بالصلاة في باحات المسجد الأقصى
- 242 توثيق أحداث هدم قوات الاحتلال الصهيوني الخان الأحمر
- 243 توثيق خطبة وصلاة الجمعة في الخان الأحمر 5 أكتوبر 2018
- 244 توثيق سرقة مستوطنين لأشجار الزيتون جنوب نابلس للمرة الرابعة 5 أكتوبر 2018م
- 245 توثيق إصابات بالاختناق واحتراق أشجار زيتون خلال قمع الاحتلال لمسيرة بلعين في 5 أكتوبر 2018م ...
- 246 توثيق إغلاق الاحتلال الإسرائيلي مؤسسات الأنروا في القدس ومصادرته لمخيم شوفاط في 6 /10/ 2018م
- 247 توثيق هدم قوات الاحتلال الصهيوني لبيوت الفلسطينيين في القدس المحتلة
- 248 توثيق بالصور العدوان الإسرائيلي على غزة في 18 أكتوبر بعشرين غارة
- 249 أين الحماية الدولية لإنقاذ هذا الشعب الصامد؟
- 252 لماذا اعتدى جنود إسرائيليون على رهبان مصريين في القدس؟
- 256 توثيق إصابات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة سلمية في المزرعة الغربية
- 257 توثيق بث التلفزيون الفلسطيني لشعائر صلاة الجمعة في الخان الأحمر في 26 أغسطس 2018م
- 259 توثيق صمود قرية الخان الأحمر للشهر الخامس من الاعتصام والرباط
- 260 توثيق العدوان الإسرائيلي على غزة في 13 /11/ 2018م
- 260 توثيق ماكتبه جدعون الصهيوني سنرحل فثعب فلسطين أصعب شعب في التاريخ
- 261 الخاتمة
- 262 في ذمة الله سهام زين العابدين حمّاد

...

Siham Zain



٨ نوفمبر، ٢٠١٨

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ (286)

49%

١٠:٤٨ م

Safari

...

Siham Zain



١٥ أكتوبر، ٢٠١٨

أتمنى أن تكون لي ذكرى عطرة بعد الرحيل ،
تقترن بالخير والعطاء والمحبة والتسامح والقيم
والفضيلة ، وأن أكون بالنسبة لمن حولي ينبوع
خير صافٍ لم ينضب ولم يتعكر .
كما أتمنى أن تكون ذكراي مُقترنة بالبسمة لا
بالدمعة . وإن كنت على يقين لن يحدث هذا
بالذات مع توأم روعي ورفيقة دربي أختي
الحبيبة سهيلة ، فكلانا للآخر الحياة كاملة .

الدعاء الأخير المنشور في حسابها على الفيس بوك

الدعاء الأخير الذي كتبه شقيقتي الغالية / سهام زين العابدين حمّاد -

رحمها الله - في 23 نوفمبر عام 2018 م أي قبل وفاتها بـ 23 يومًا ، قبلما تشتد

حالتها، وتتهار كل قواها لعدم استطاعتها أن تأكل أو تشرب شيئًا:

"اللهم اختم بالصالحات أعمالنا. يبدو أنّه أن الأوان والله أعلم."

...

Siham Zain



٢٣ نوفمبر، ٢٠١٨

اللهم اختم بالصالحات أعمالنا.
يبدو أنّه أن الأوان والله أعلم.

التعريف بمحتويات صفحة المؤلفة على الفيس بوك¹

صفحتي على الفيس بوك ومحاورها الثلاث :

أتمنى أن تكون كل كلمة سجّلتها على صفحتي هذه في ميزان حسناتي . فأنا فخورة وسعيدة بكل ما كتبت . عبرت بها عن كل ما بداخلي .

على الرغم من قصر مدة كتاباتي إلا أنها كانت غنية جدًا . استطعت أن أسجّل فيها خلاصة فكري التي تحمل في طياتها خلاصة تجاربي في الحياة . وكانت محاور كتاباتي ثلاث :

المحور الأول : القضية الفلسطينية التي تستقر في وجداني :

سأني، بل زلزل كياني قرار ترامب بشأن القدس ، ممّا دفعني إلى لكتابة عن القضية الفلسطينية وتوضيح مدى الظلم والمعاناة التي لاقاها الشعب الفلسطيني على يد الصهاينة منذ سبعين عامًا ، ليكون كتابًا يتداوله الجميع . سمّيته أبجديات القضية الفلسطينية . استطعت بعون الله أن أوضح الخيوط الأساسية التي نسجت هذه القضية باختصار شديد غير مُخل .

أملّي أن يظهر هذا الكتاب إلى النور لتتحقّق الفائدة المرجوة منه ويكون ضمن المناهج التاريخية التي تُدرّس في مدارسنا بالبلاد العربية.

يبدو لم يبقَ لي في العمر بقية لتحقيق هذا الأمل . ليت ربي يُسخر لي شخصًا يتبنى هذا المشروع ، لذا نشرت على صفحتي هذه كل ما يخص كتاب أبجديات القضية الفلسطينية .

أنا في غاية السعادة أن اختتمت حياتي بكتابة هذا الكتاب الذي أعترز وأفخر به .

¹ . وهي محتويات هذا الكتاب والذي يعتبر مقدمة له

ثانيًا : ومما زاد من قيمة ما كتبت ، ما ابتليت به من مرض ، أتاح لي الفرصة لمناجاة خالقي بكل ما يجول في أعماقي وخلجات صدري ، بينما كنتُ في قَمّة ضعفي .

أعلم جيدًا أنّ مرضي بكل آلامه وأوجاعه وعذاباته في النهاية سيقودني بإذن الله لأن أكون من الشهداء الخمس ، كما جاء في الحديث الشريف : الشهداء خمس المطعون والمبطنون والهدم والغريق والمجاهد في سبيل الله .

فشكرًا لله لا ينقطع على هذا التكريم الذي يُبشّرُ بحسن الخاتمة . الموت واحد، وهو قادمٌ لا محالة ، المهم كيف نموت ؟

المحور الثالث : الجانب الفني .

لإيماني الأكيد بأثر الفن في حياة البشرية وأنه يسهم في تشكيل وجداننا منذ الطفولة ، أرى أن ندعم وبقوة المواهب الفنية الحقيقية والتي تقدم فنًا مُحترمًا هادفًا . ما أسعدني بهذه المحاور الثلاث .

كما ورد في الصحيحين " ربنا اختتم بالصالحات أعمالنا "

رثاء الدكتورة / سهيلة زين العابدين حمّاد لشقيقتها سهام في ذكرها الأولى

توأم روعي ورفيقة عمري شقيقتي الحبيبة الغالية/سهام

في فجر مثل هذا اليوم من العام الماضي لفظت أنفاسك الأخيرة بعد معاناة أليمة من المرض، وبفقدك فقدت الرغبة في الحياة والإحساس بجمالها وشعرتُ باليتم، فوجودك معي خفّف عني فقدي لأمي رحمها الله بحنانك وخوفك عليّ وحبك لي وجميل صحبتك التي دامت طول العمر ، فلم نفترق أبدًا حتى في فترات سفري للمشاركة في بعض المؤتمرات أو المشاركة في برامج تلفزيونية كنتُ لا أشعر بالأمان إلّا وأنتِ معي ، فكنتِ لم تبخلي عليّ بمرافقتي ، ولن أنسى ما حييت مرافقتك لي في رحلة علاجي في الخارج رغم معاناتك بمرض الضربات السريعة في قلبك ، وكانت تأتيك النوبة عندما أمر بمرحلة صعبة من العلاج ، ورغم صعوبة حالتي الصحية اصطحبك على الكرسي إلى معهد القلب القريب من مركز علاجي لإعطائك حقنة الأيزبتون لتنظيم ضربات القلب

ولن أنسى قط يا رفيقة العمر وحبيبة القلب وأنت تعجين وتخزين خبرًا من مجموعة حبوب مزروعة زراعة طبيعية خالية من المواد الكيماوية، حرصًا منك على صحتي. رحمك الله رحمة واسعة وأدخلك الدرجات العلى من جنّات الفردوس، وصبرني على فراقك.

توأم روحك وشقيقتك/ سهيلة زين العابدين حمّاد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

في مثل هذا اليوم قبل ثلاث سنوات لفظت سهام شقيقتي الحبيبة الغالية وتوأم روحي أنفاسها الأخيرة بعد صراع مرير لمرض خبيث كل الخبث، ظل صامتاً إلى أن تمكّن من كامل بطنها، فظهرت آلامه بعد فوات الأوان، فلم يتمكّن الطبيب من استئصاله لانتشاره في كامل جدار البطن، ولم يتمكّن العلاج الكيماوي من حصره وتقليصه ليتمكّن مبضع الجراح من استئصاله، إلى أن تقرر إيقاف العلاج الكيماوي لأنّ لا جدوي منه، وأن تعيش على المسكّنات ما بقي لها من العمر، ولم يكن بالإمكان مغادرتها المستشفى ، فظّلت بها منذ الحادي عشر من مارس عام 2018 إلى السادس عشر من ديسمبر من العام ذاته حيث فارقت الحياة ، ولم تغادرها سوى شهر رمضان ، ويضع أيام من قبيل التغيير ؛ حيث كان يُعمل لها خروج مؤقت، وكنا خلال تلك الأيام نذهب يوميًا إلى المستشفى مرتين صباحًا ومساءً لتُعطى لها المسكّنات عبر الوريد لأنّ معدتها لا تتحمّلها عن طريق الفم، مع أنّ " خصخصة" السيارة ونحن في طريقنا من وإلى المستشفى تُضاعف من آلامها، فكانت تصرخ من الألم طول الطريق في الذهاب والإياب وكأنّها لم تأخذ مسكّنات، وهي في خضمّ هذه الآلام كانت تكتب على صفحتها على الفيس بوك مناجاتها للخالق جل شأنه وخواطرها، ومقالاتها التي حوّاها الكتاب ، وكذلك فصول كتابها أبجديات القضية الفلسطينية، وقد نُشر بعضها في جريدة المدينة المنورة وفي جريدة أنحاء الالكترونية،

مع توثيقها لبعض الأحداث التي شهدتها غزة والأراضي المحتلة في فلسطين، عملاً بما جاء في الحديث الشريف : "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها" وهذا الكتاب يضم بين طياته ما غرسته وهي في شدة آلامها من بدء اكتشاف مرضها في شهر مارس عام 2018م إلى 23 نوفمبر من نفس العام ؛ حيث كانت آخر كلمات كتبتها قبل اشتداد مرضها الذي أعجزها عن الكتابة ،هي : "اللهم اختم بالصالحات أعمالنا. يبدو أنه آن الأوان والله أعلم."

لقد كانت القضية الفلسطينية تملأ قلبها وعقلها ووجدانها، حتى وضعت صورة خريطة فلسطين بروفايل لصفحتها على الفيس بوك، وصورة المسجد الأقصى بروفايل لصفحتها على الواتساب، فصراعها مع المرض ضاعف من اهتمامها بالقضية، بل متابعة انتهاكات الاحتلال الصهيوني من خلال متابعتها لما كانت تبثه قناة فلسطين التي كانت تشاهدها من جهاز جوالها ، فتجدها بعدما تعبر في مناجاة لها لبارئها آلامها مع تسليمها لقضائه وقدرها ، أو تكتب خاطرة عن شدة آلامها وأحزانها تكتب مقالاً عن القضية الفلسطينية، أو خاطرة أو توثق حدثاً من أحداثها ؛ إذ نجد معظم صفحات هذا الكتاب عن هذه القضية إضافة إلى كتابها " أبجديات القضية الفلسطينية " المكوّن من (230) صفحة.

لقد صارت المرض وقاومته رغم شدّه وقسوته عليها في سبيل كتابة تاريخ فلسطين وقضيتها على مدى 5000 سنة ، وتقديمها للأجيال الحالية والقادمة بطريقة مختصرة ومبسّطة ليسهل استيعابها ؛ إذ ساءها جهل معظم أبناء وبنات هذا الجيل بالقضية الفلسطينية ، وآلمها عندما وجدت ممرضة فلسطينية من الممرضات

اللاتي كنّ يُمرّضنها تجهل تاريخ القضية الفلسطينية ، فكانت تروي لها جوانب من تاريخ هذه القضية بطريقة مُبسّطة، فهي بارعة في تبسيط علمي التاريخ والجغرافيا على وجه الخصوص.

إنّ المُتصفّح لصفحتها على الفيس بوك يجد كل ما كتبته ذا قيمة روحية وعلمية وإنسانية عالية تستحق أن تُجمع في كتاب يقرأه أكبر عدد من الناس، وتتناقله الأجيال، وقد حرصتُ على توثيق كل ما كتبته بتصوير " البوستات " التي كتبتها موثّقة باسمها وتاريخ كتابتها ، ولعلّكم تلاحظون أنّها في قمة آلامها وأوجاعها تكتب في نفس اليوم مناجاة لبارئها ، ثمّ خاطرة أو مقالة عن فلسطين، أو توثّق حدثاً بالصورة عن انتهاكات قوات الاحتلال الصهيوني لحق من حقوق الشعب الفلسطيني، وقد قسّمتُ الكتاب إلى أربعة أقسام ، هي:

القسم الأول " مناجاة " مصنّفة حسب الشهور من يونيه إلى نوفمبر عام 2018م.

القسم الثاني: خواطر ، وهو مصنّف أيضاً حسب الشهور من يونيه إلى نوفمبر 2018م .

القسم الثالث : المقالات ، وتضم المقالات التي نُشرت في جريدة المدينة ، والتي نُشرت في جريدة أنحاء الالكترونية ، والتي لم تُنشر، ومن هذه المقالات تضمّنها كتابها " أبجديات القضية الفلسطينية "، والفارق أنّها تُبيّن تاريخ ومكان نشرها.

القسم الرابع : توثيق بعض الأحداث التي حدثت في الأراضي المحتلة وغزّة.

ليس من السهل عليّ استعادة كل تلك الأيام القاسية المريرة على مدى تسعة أشهر التي كنتُ أتمزّق فيها مع كل صرخة ألم التي كانت غالبًا ما تكتمها في داخلها، لإخفائها عني شفقة عليّ ، ولكنني كنتُ أحسُّ بها، وكل أنّه وجع تُقلق مضجعها، وكان الذي يُقلِّل من وطأتها عليها، وتُخفّف من شدتها وضع يدي على مناطق الألم أثناء تلاوتي القرآن الكريم يوميًا عليها؛ إذ تظهر عليها علامات الراحة والسكينة، وكان لديّ أمل في شفائها رغم أنّ الأطباء افتقدوه. وعزائي في فقدانها أنّ الله مدني بالقوة ، وأنعم عليّ بالقدرة على أن أظلّ برفقتها في المستشفى طوال مدة بقائها فيها، وأعكف على خدمتها إلى أن فارقنتي وتركتني، وأنّي استطعتُ نقل جثمانها الطاهر إلى المدينة المنورة ، والصلاة عليها في المسجد النبوي الشريف - الذي كان مزدحمًا بالمصلين من أهل المدينة المنورة ومقيميها وزوّارها - ودفنها في البقيع ؛ حيث دُفن أمهات المؤمنين والصحابة والصحابيات الجليلات رضوان الله عليهم أجمعين، ووالديّ وأخي سامي وأجدادي وجداتي وأعمامي وعمّاتي ، وأخوالي وخالاتي رحمهم الله.

اللهم تقبل هذا الكتاب صدقة جارية على روحها الطاهرة ، فقد كتبتّه بمداد آلامها وعذاباتها التي لم تعوقها أو توقفها عن العطاء، فواصلت عطاءها حتى آخر رفق في حياتها؛ إذ استمرت في هذا العطاء إلى أن خارت قواها ، فلم تعد تقوى على الإمساك بجهاز المحمول (الجوّال) الذي كان وسيلتها الوحيدة في كتابة كتابها " أجديات القضية الفلسطينية" وكتابها هذا ، وسبحان الله ربنا أعطاها القدرة على القراءة والكتابة ساعات طويلة عبر شاشة المحمول دون أن تُدمع عينيها من

حساسية القراءة ؛ إذ كانت تعاني منذ طفولتها من حساسية في عينيها لم تمكنها من القراءة، وكانت دراستها بالسماع منذ المرحلة المتوسطة إلى السنتين التمهيديتين بقسم الدراسات العليا بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بجامعة الأزهر بالقاهرة، فشقيقتي الكبرى سميحة كانت تذاكر معها في المرحلتين المتوسطة والثانوية بقراءة الدروس، وعندما حصلت على الثانوية العامة تزوجت أختي سميحة وسافرت مع زوجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ؛ حيث أتمت دراستها الجامعية في إحدى جامعاتها، وتسلمتُ أنا المهمة ، فذاكرتُ معها في المرحلتين الجامعية، والسنتين التمهيديتين بقسم الدراسات العليا بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بجامعة الأزهر بالقاهرة، وقد استمتعتُ بالدراسة معها واستفدتُ في نفس الوقت ، وخاصة في الجغرافيا، فهي كانت متميزة فيها ، وعند التقديم لنيل الماجستير من كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر اختارت موضوع الفتنة التي أثارها عبد الله بن سبأ اليهودي ، والتي قسّمت المسلمين إلى فرق وطوائف اکتوينا بنيرانها بإشعالها من قبل الأعداء لتمزيق وحدة المسلمين منذ إثارها إلى الآن ، فقد استغلها أعداؤنا في قتال بعضنا لبعض من أجل تحقيق أهدافهم ومخططاتهم .

فكانت الحبيبة الغالية سهام تريد الكشف عن الحلقة المفقودة في أحداث الفتنة المتداولة في مصادرها الإسلامية لتزول مواطن الخلاف، ويأتي في مقدمتها إثبات عدم خروج أمنا عائشة رضي الله عنها لقتال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وإنما خرجت من أجل الصلح بين سيدنا علي ومعاوية رضي الله عنهما، وعندما أدرك مثيرو الفتنة من أتباع عبد الله بن سبأ ذلك دفعوا الناس للقتال .

وقد جُبتُ مكنتبات القاهرة ، وأمضيتُ أيامًا بكاملها في معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ افتتاحه في الصباح إلى إغلاقه في المساء لجمع مراجع رسالتها إلى جانب مراجع رسالتي، ولكنّها رفضت التسجيل قائلة: " لن أُحمّك فوق طاقتك، لأنّك ستمضين وقتًا للقراءة لي ، وأنت في حاجة إليه في رسالتك، فسجّلي أنتِ، أمّا أنا فسأكتفي بما وصلت إليه، ونجاحك هو نجاح لي ، حاولتُ إقناعها بأنّي سأجمع بين تحضيري لرسالتي وبين القراءة لها، ولكنّها أصرّت على موقفها، رحمها الله رحمة واسعة ، وأسكنها الدرجات العلى من جنّات الفردوس، وذكرها حية في داخلي، وستظلُّ إلى أن ألحقُ بها.

وأنا على ثقة تامة أنّكم ستجدون المتعة والفائدة في هذا الكتاب، فهي تقدّم لنا نموذجًا صادقًا عن الصبر وقوة الإيمان ، والاستمرار في العطاء مع انتظارها للموت بنفس مطمئنّة وقلب عامر بالإيمان والرضا بقضاء الله وقدره.

سهيلة زين العابدين حمّاد

حرر في 13 جماد الأول عام 1443هـ الموافق 16 ديسمبر عام 2021م

من كلماتها

"أتمنى من الكل أن يسامحني .

طيلة عمري لم أقصد الإساءة لأحد واتمنى الخير للكل، ولكن إذا كان البعض يشعر أنني أسأتُ إليه دون قصد مني، أرجو أن يسامحني وأن يفتكرني دومًا بالدعاء والقرآن.

ما أكتبه الآن ربما لا أقوى عليه بعد القليل من الأيام.

غالبًا قربت المنية، ما هي سوى قاب قوسين أو أدنى.

ربنا تقبلني قبولًا حسنًا وأدخلني في زمرة عبادك الشهداء والصالحين، بجاه هذه الجمعة المباركة يا رب العالمين."

سهام زين العابدين حمّاد

حرر هذا "البوست" في 7 / 11 / 2018 م ، وكانت وفاتها في 16 / 12 / 2018 م.

السيرة الذاتية للمؤرخة سهام زين العابدين حمّاد

المؤرخة الحافظة الأستاذة سهام زين العابدين محمد محمد صالح حمّاد كاتبة
حاملة رسالة (توفيت 1440هـ / 201م)

نسبها

هي سهام بنت زين العابدين بن محمد بن محمد صالح بن إبراهيم بن محمد صالح بن محمد سعيد بن عبدالحفيظ، بن حماد بن عبد الحفيظ بن الملا عبد الله المُحدّث الشهير ابن عبد الرحمن، والملاّ عبد الله أحد أجداد الملا عبد الرحيم المعروف ب"بابو ميان الصّدّيقِي، والذي ينتهي نسبه إلى عبد الرحمن بن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومثبّتُ هذا في سجلات انتساب قضاة المحاكم الشرعية في عهد الملك عبد العزيز آل سعود - عندما كان ابنه الأمير فيصل نائبه في الحجاز- للقاضي بالمحكمة المستعجلة بحدّة الشيخ عمر بن محمد صالح حمّاد عم والدي رحمه الله برقم 164مجلد 16 تاريخ 1367 هـ، آخر تدقيق 1377هـ."

- المملكة العربية السعودية
- آل الكتيبي الدهلوي (*)
 - آل سندي عقب محمود بن داود (*)
 - آل عبد الباقي الخوجة (*)
 - آل الموصلبي (*)
 - آل باعشن (*)
 - آل العباس (#)

- مملكة البحرين
- آل الشيخ يوسف بن احمد الصديقي (*)

- المملكة العربية السعودية
- آل العمودي (*)
 - آل العتيق عقب عيسى بن موسى البكري (*)
 - آل صادق (*)
 - المعظمي (*)
 - آل علان (1*)
 - آل السمان المدينة المنورة (*)
 - آل المفتي (*)
 - آل حماد (#)
 - آل بن صديق (*)



المصادر

- # مقتنيات الأسر من وثائق ومخطوطات وبعض الكتب .
- # لجنة أمناء الساب البكرين الصديقين التميميين القرشيين .
- # اعتماد ومراجعة وتطبيق الباحثة في الأنساب البكرية الأستاذ / أسامة بن عبدالقادر العمودي
- أمين علم الأنساب رئيس اللجنة - المملكة العربية السعودية .
- توضيح معني الرموز في ذكر العشائر والعوائل
- (*) تم ذكرهم في كتب أو وثائق أو مخطوطات
- (#) تمت معرفتهم من خلال الشهرة والتواتر
- (!) لا يعلم لهم ذرية

ملاحظة :- هذه القائمة قائمة للاطلاع في حال ظهور عشائر لديها وثائق تبين نسبها وتخدمها اللجنة المختصة



وثيقة تثبت نسب آل حماد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه

نشأتها

نشأت وتربّت وتلقّت تعليميها الابتدائي والثانوي والجامعي في المدينة المنورة ، أتممت المرحلة الابتدائية في سنتين وهما السنّتان الوحيدتان اللتان درستهما في مدرسة؛ إذ درست المرحلتين الإعدادية والثانوية (منازل) ، كما حصلت على شهادة البكالوريوس من كلية الآداب - قسم تاريخ من جامعة الملك سعود بالرياض بالانتساب أيضًا ، وأتممت الدراسات العليا في كلية الدراسات الإنسانية للبنات بجامعة الأزهر بالقاهرة تخصص دقيق " تاريخ إسلامي " .

نشأت في بيت دين وعلم وفقه ، فقد كان والدها الشيخ زين العابدين بن محمد حمّاد -رحمه الله- إمامًا وخطيبًا بالمسجد النبوي الشريف ، وعرض عليه القضاء أكثر من مرتين ورفضه ، وقضى أكثر من ثلاثين عامًا في بلادي الهند والسند ينشر الإسلام وتعاليمه.

المرحلة الابتدائية

قبل افتتاح الرئاسة العامة لتعليم البنات المدرسة الابتدائية الأولى للبنات بالمدينة أَلحقتها أمها رحمها الله مع أختها سميحة بمدرسة الأستاذة عبيدة الأيوبي ، وقُيّم مستواهما آنذاك ثالث ابتدائي . ولكن اكتشف معلمتهما أنّ مستواهما يفوق مستوى من هنّ خامس ابتدائي، فنصحنهما بأنّ تدرسا في الإجازة مناهج رابعة ابتدائي، ويتقدمن لامتحان الدور الثاني بمراد رابع ابتدائي، وعملتا بنصيحتهن وتقدمتا لامتحان الدور الثاني ونجحتا، وأصبحتا في السنة الخامسة. وكانت سهام متفوقة في دراستها، وكانت السادسة على المملكة العربية السعودية في الشهادة الابتدائية.

المرحلتان المتوسطة والثانوية

وأتمت تعليمها مع شقيقتها سميحة وسهيله المتوسط والثانوي عن طريق المنازل؛ إذ فتح لهن والدهن رحمهم الله مدرسة خاصة في منزلهن ؛ إذ كان يُحضر لهن أساتذة لكل المواد ليُدْرِسهن، وكانت تتناوب ترتيب الأولى مع أختها سميحة، وأختها الأصغر سهيلة الثالثة ، وكنّ يمتحن في المرحلة المتوسطة في متوسطة عمر بن الخطاب للبنين ، وفي ثانوية طيبة في المرحلة الثانوية، وكان مدير ثانوية طيبة الأستاذ أحمد بشناق (رحمه الله) الذي سمح لهن بدخول معامل المدرسة في المساء لإجراء تجارب الكيمياء، وكان الذي يدرسنهن مادة الكيمياء لأولى ثانوي الأستاذ عبد الحميد الأصيل (سوري الجنسية) أستاذ الكيمياء بثانوية طيبة.

المرحلة الجامعية

أتمت دراستها الجامعية (مع أختها سهيلة) بالانتساب بكلية الآداب - قسم تاريخ - بجامعة الرياض (سابقاً) الملك سعود (حالياً) ونجحت في البكالوريوس بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية، وبعد وفاة والدتها رحمها التحقت بقسم تاريخ دراسات عليا بكلية الدراسات الإنسانية - قسم بنات - بجامعة الأزهر بالقاهرة، وأتمت السنتين التمهيديتين بتقدير ممتاز في جميع المواد مع أختها سهيلة..

الحياة العملية

بعد تخرجها من الجامعة عُيِّنت معلمة في المدرسة الثانوية الأولى التي كانت بها المدرسة المتوسطة الأولى، ودرّست مادتي التاريخ والجغرافيا لثاني متوسط وأولى ثانوي، وأصبحت في السنة التي تليها وكيلة بالمدرسة الثانوية، وفي السنة التي تليها

أصبحت مديرة متوسطة، ولكنها استقالت إثر وفاة والدها لتبقى مع شقيقتها سهيلة مع أمهما رحمهما الله لرعايتهما؛ إذ استقالت شقيقتها سهيلة من العمل عند مرض والدها رحمه الله - للتفرغ لرعايته، ومرافقته في رحلة علاجه.

، وعندما رأت شقيقتها سهيلة المدارس النسوية بالجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة التي أسهمت في تأسيسها عام 1406هـ، وأصبحت إدارتها وفصول إعداد معلمات القرآن الكريم ومدرسة دار الفرقان في مركز حماد السكني التجاري بقربان التابع لوقف جدها محمد حماد - رحمه الله - التحقت الأنسة سهام بمدرسة دار الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم، وعكفت على حفظه حتى أتمته بفضل من الله مجودًا ومرتلًا، وكان لها صوت جميل ، وقراءة تُدمع العينين من شدة التأثير.

وكانت متعددة المواهب، فهي كانت تجيد الرسم وتصميم الأزياء وخباطتها، إضافة إلى إجادتها فني التطريز وأعمال التريكو، وفن الديكور الداخلي وتنسيق الزهور.

إنتاجها الفكري

أثناء دراستها في قسم الدراسات العليا أعدت بحثًا قيمًا عن نشأة وتطور العلوم النقلية (التفسير والحديث والفقه والتاريخ)، وهذا إن شاء الله سيصدر في كتاب بمناسبة ذكراها الرابعة .

كانت شديدة الاهتمام بالقضية الفلسطينية، ومنتبعة لمعاناة الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، ولما وجدت أبناء وبنات الجيل الحالي من الفلسطينيين اللاجئين خاصة والعرب عامة يجهلون أبعاد القضية الفلسطينية رأت أن تقوم بدور التوعية بهذه القضية، وأن تؤلف كتابًا يُبسّط القضية الفلسطينية علّه يُدرّس في المدارس في فلسطين والبلاد العربية، فهذه أمنيتهما، وهذا أملها. كان هذا بداية اكتشاف إصابتها

بمرض السرطان، وكتبت هذه المداخلة في صفحتها على الفيس بوك، - رحمها الله - في 3 يونيو عام 2018: " من المصادفات الغريبة أن تكون بداية كتابتي للقضية الفلسطينية مع بداية شعوري بآلام شديدة في أحشائي. حين كنت أكتب لم تقتصر آلامي على مشاعري التي تأدّت كثيرًا من المعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني، بل أيضًا كان يصحبها آلام شديدة في جسدي. أسأل الله العلي القدير أن يخلص مشاعري وجسدي من كل هذه الآلام ويستبدلها بالنصر المؤرّر على كل عدو وكل مرض. سيكون الكتاب بعنوان أبجديات القضية الفلسطينية. كم أتمنى أن يُدرّس هذا الكتاب لطلبة المدارس الإعدادية أو الثانوية في جميع البلاد العربية، ففلسطين لن تموت طالما هي في الذاكرة والوجدان. استلهمت خارطة فلسطين هذه من ميدالية لامست مشاعري ووجداني، فلم أستطع تجاهلها. أتمنى أن أكون وُقِّفْتُ في إخراج غلاف الكتاب." (أنتهى كلامها)

كتاب أبجديات القضية الفلسطينية

ورغم معاناتها من هذا المرض اللعين استمرت في كتابته، وهي مُنومة في المستشفى ما يقارب تسعة أشهر، وكانت شقيقتها سهيلة مرافقة لها طوال هذه الفترة، ولم تتركها لحظة واحدة، ونشرت جريدة المدينة بعض المقالات منه، وأتمت الكتاب في مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض 11 صفر 1440 الموافق 2018/10/20م، وأنزلته أختها سهيلة في مدوّنتها بتاريخ 28 أكتوبر عام 2018م بعد مراجعته¹، وكان هذا اليوم أسعد أيام حياتها، وتقول " الحمد لله أنه مكّني من إتمام الكتاب قبل مفارقتي الحياة"، ولم يُصدّق أحد أنّها كتبتة بوساطة الجوّال، وكانت

¹ . وهذا رابطته : مدوّنة الدكتورة سهيلة زين العابدين حمّاد <http://dr-suhaila-z->

hammad.blogspot.com/2018/10/blog-post_24.html?m=1

ترسل لأختها سهيلة ما تكتبه على الواتساب وهي معها، وترسله على إيميلها لتحفظه في جهازها للكمبيوتر الذي كان برفقتها في المستشفى، وتمت فهرست الكتاب وتبويبه بقراءة أختها سهيلة لها الكتاب، وهي تحدد لها الفصل الذي تحده ، وفي أي موضع في الفصل الذي تعنونه، وتقرأ لها أختها سهيلة عناوين مفردات الموضوعات، وتحدد وضع كل منها في الفصل الذي يتوافق مع موضوعاته، وبعد حوالي 46 يوماً من النشر اليكتروني للكتاب فارقت الحياة في مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض فجر الأحد 9 ربيع الثاني عام 1440هـ، الموافق 16 ديسمبر عام 2018م، ودُفنت يوم الثلاثاء في بقية الفرقد بالمدينة المنورة، بعدما صُليَ عليها صلاة المغرب في المسجد النبوي الشريف الذي كان ممتلئاً بالمصلين من المُعتمرين ومن أهالي المدينة المنورة من مواطنين ومقيمين ، وكانت سهيلة شقيقتها وتوأم روحها واحدة منهم، وحمدت شقيقتها سهيلة الله على أنه قدّرها على مرافقتها في المستشفى، وعمل كامل الإجراءات في الرياض لنقل جثمانها إلى المدينة المنورة، ودفنها رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها الدرجات العلى من جنّات الفردوس.



صورة غلاف كتاب أبجديات القضية الفلسطينية الالكتروني

تأليف سهام زين العابدين حمّاد (الغلاف من تصميمها)

والكتاب في مجمله جامع مختصر ومُبسّط للقضية الفلسطينية من يقرأه يستوعبها تمامًا بأبعادها التاريخية والسياسية والإنسانية، حري أن يكون ضمن المناهج الدراسية لمادة التاريخ في المرحلة المتوسطة في جميع الدول العربية والإسلامية، وفي مقدمتها دولة فلسطين، لتعي الأجيال القادمة القضية الفلسطينية بكل أبعادها، كما هو حري بأن يُترجم إلى مختلف لغات العالم، ويوزع على ملوك ورؤساء وسفارات دول العالم، وفي مكاتب الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية، وكم أتمنى أيضًا أن يُنتج كفيلم وثائقي عن القضية الفلسطينية.

ومما يجدر نكره أنّ هذا الكتاب نُشر مؤخرًا في المكتبة الالكترونية لشقيقتها وصديقتها وتوأم روحها الدكتورة/سهيلة زين العابدين حمّاد بموقعها الرسمي، وهذا رابط تحميله :

<https://docdro.id/gZ6f9zm>

القسم الأول

مناجاة



Siham Zain



٢٣ يوليو ٢٠١٨، الساعة ١١:٢٢ م



مناجاة شهر يونيه

2018 / 6 / 10م

دعوات شاملة وثابتة ومسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

1. ربنا آتانا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار * متفق عليه.
2. * اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دِقَّهُ وِجِلَّهُ ، وأوله وآخره ، وعلايته وسره * رواه مسلم.
3. * اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى * رواه مسلم.
4. * اللهم إني أعوذ بك من جَهْدِ البلاءِ ودَرَكَ الشقاءِ وسوءِ القضاءِ وشماتةِ الأعداءِ * متفق عليه.
5. * اللهم إني أعوذ بك من زوالِ نعمتكِ وتحوُّلِ عافيكِ وفجاءةِ نقمتكِ وجميعِ سخطكِ * رواه مسلم .
6. * اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها * رواه مسلم.
7. * اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر * رواه مسلم.
8. * اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والهرم وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها * رواه مسلم.

9. *اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي جِدِّي وهزلي ، وخطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير * متفق عليه.

10. *اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك أستغفرك ربي وأتوب اليك * رواه مسلم.

11. *اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني * .

12. *اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم.*

رددوها وتهادوا بها لأحببتكم .

ولا تنسوننا من صالح دعائكم.

2018 / 6/19م

(إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)

Siham Zain



٢٤ يونيو، ٢٠١٨

اللهم إني استودعتك قلبي ،

صدري ، نفسي ، سمعي وبصري وقلبي وجميع
جوارحي ، لساني ، وكل ما في أحشائي ، خاتمتي ،
قبري ، محشري ، ميزاني ، كتابي ، وجهي ، نفسي
، مدخلي للجنة ، مقعدي في الجنة ، رضوانك وما
بقي من أيامي ، فاجعله بجودك وفضلك وكرمك
ورحمتك لا بعلمي . وارزقني اللهم جنة الفردوس
بفضلك وجودك ورحمتك لا بعلمي .

يشهد الله لم أعش طيلة عمري يوماً واحداً
لنفسي ، ظللت أخشى الله وراقبه في كل عمل
أقدم عليه، وأتجنب كل المعاصي وكل ما يُغضب
ربي حباً في الله ، ومع ذلك أعلم أنّ هذا لا يكفي
لنيل جنة الفردوس !

فكثيراً ما كان أبي رحمه الله يُردد حديث أبي
هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله
-صلى الله عليه وسلم- يقول: «لن يدخل أحداً
عمله الجنة» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال:
«لا، ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة»؟
بمعنى : لا شك أن دخول الجنة لا يمكن إلا بفضل
الله ورحمته وتوفيقه، ولذا قال الصحابة: "ولا أنت
يا رسول؟" فالعمل بمجرده لا يؤهل لدخول الجنة

2018 /6/24

ارزقني اللهم جنة الفردوس بفضلك وجودك ورحمتك لا بعلمي .

يشهد الله لم أعش طيلة عمري يوماً واحداً لنفسي ، ظلت أخشى الله وراقبه في كل عمل أقدم عليه، وأتجنب قدر استطاعتي كل المعاصي وكل ما يُغضب ربي حباً في الله ، ومع ذلك أعلم أنّ هذا لا يكفي لبلوغ جنة الفردوس!

...

Siham Zain



٢٧ يونيو، ٢٠١٨

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

2018 / 6/28م

"أسألك يا الله بكل أسمائك الحسنی ما علمت منها وما لم أعلم ، وأتوجّه إليك يا خالقي بكل جوارحي أن تجعل نور الإيمان والقرآن اللذان يملآن قلبي وصدري ، يقضيان على كل الأورام المنتشرة داخل أحشائي ."

"اللهم نَجِّنِي وارحمني ممّا أنا فيه ، يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين ."

"اللهم أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ."

فكثيراً ما كان أبي رحمه الله يُردد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لن يُدخل أحدًا عمله الجنة» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «لا، ولا أنا، إلا أن يتغمّدني الله بفضل ورحمة» بمعنى: لا شك أنّ دخول الجنة لا يمكن إلاّ بفضل الله ورحمته وتوفيقه، فالعمل بمجرده لا يؤهل لدخول الجنة.

أمّا إذا دخل المرء الجنة برحمة أرحم الراحمين فمنازل هذه الجنة إنّما تكون بحسب الأعمال ولذا جاء {بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ٤٣]، أي: بسبب أعمالكم، فالأعمال تؤهل لهذه المنازل، فمن كانت أعماله أكثر وأحسن وتحقق فيها شرط الإخلاص والمتابعة أكثر فلا شك أنّ منزلته أعلى، ومن كان دونه فمنازله دون، وبهذا يتم الجمع بين هذا الحديث وبين ما جاء من النصوص من مثل قوله -جل وعلا-: {أُورِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ٤٣].

...

Siham Zain



٢٨ يونيو، ٢٠١٨

أسألك يا الله بكل أسمائك الحسنی ما علمت منها
وما لم أعلم ، وأتوجّه إليك ياخالقي بكل جوارحي
أن تجعل نور الإيمان والقرآن اللذان يملآن قلبي
وصدري ، يقضيان على كل الأورام المنتشرة
داخل أحشائي .

اللهم نجّني وارحمني ممّا أنا فيه ، يا أرحم
الراحمين ويا أكرم الأكرمين .
اللهم أني مسني الضرّ وأنت أرحم الراحمين .

مناجاة شهر يوليه

...

Siham Zain



٦ يوليو ٢٠١٨، الساعة ١:٢٨ ص .

اللَّهُمَّ اجعل لي كل نغزة ألم تمرَّق أحشائي ، سلِّمًا أرتقي به إلى
أعالي درجات جنة الفردوس الأعلى ، واجعل لي كل أنَّة ألم ، بمثابة
تسبيح يقربني إليك واجعل لي كل دمعة وجع ، غسولًا طهورًا يطهر
جسدي من جميع الذنوب والآثام ، واجعلني من أوليائك الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ، واجعلني من ذوي النفوس المطمئنة التي يستقبلها خالقها
بهذا النداء :

((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي
فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)) .
مُضِيْفًا أَيْضًا :

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34)

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)

وَلَمْ لَا يَسْتَجِيبْ لِي ربي وقد ورد في صحيح البخاري ومسلم
حديثٌ قُدسيٌّ :

عن أنس -رضي الله تعالى عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-
فيما يرويه عن ربه -عز وجل- قال : إذا تقربَّ العبد إليَّ شبرًا تقربت
إليه ذراعًا ومن تقربَّ مني ذراعًا تقربت منه باعًا، ومن أتاني يمشي
أتيته هرولة.

اللَّهُمَّ اجعلني ممن يتقرب إليك آتيةً إليك هرولة لا مشيًا ، متكلَّةً
عليك واثقةً في رحمتك راجيةً عفوك ورضاءك والشفاء التام من
عندك شفاءً لا يُغادر سقمًا .

كما ورد في صحيح مسلم حديث قُدسيٌّ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي ، قَالَ: يَا
رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنْ عَبْدِي
فَلَأَنَا مَرِضٌ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟

ما أكرمك وما أعظمك وما أرحمك يا أكرم الأكرمين ويا أرحم
الراحمين ويا رب العالمين رب العرش العظيم . وأي كرم يصل إلى
درجة أن تكون معي في محنتي الشديدة ، في صحتي وعافيتي :



Siham Zain



٢٣ يوليو ٢٠١٨، الساعة ١١:٢٢ م .



...

Siham Zain



٢٣ يوليو، ٢٠١٨ •

بعد الانقطاع عن جلسات الكيماوي والذي استمرّ
أكثر من ثلاثة أشهر من الجرعة الأولى لظروف
قاهرة ، سأعود بإذن الله العودة إليه اليوم أو الغد

لذا أتوجّه إلى الله العليّ القدير باسمائه الحسنی
كلها ما علمتُ منها وما لم أعلم ، وبصفاته العلی
أن يجعل الجرعة القادمة من الكيماوي خلال
اليومين القادمين ، بردًا وسلامًا وشفاءً . شفاءً
لا يغادر سقمًا . بجاهك يا كريم يا أرحم الراحمين،
وأن يتقبل دعاء من يدعو لي بالشفاء والعافية
ويتمني لي الخير حيث كان .

الله | الرحمن | الرحيم | الملك | القدوس | السلام
| المؤمن | المهيمن | العزيز | الجبار | المتكبر |
الخالق | البارئ | المصور | الغفار | القهار |
الوهاب | الرزاق | الفتاح | العليم | القابض |
الباسط | الخافض | الرافع | المعز | المذل |
السميع | البصير | الحكيم | العدل | اللطيف |
الخبير | الحلیم | العظيم | الغفور | الشكور |
العلي | الكبير | الحفيظ | المقيت | الحسيب |
الجليل | الكريم | الرقيب | المجيب | الواسع |
الحكيم | الودود | المجيد | الباعث | الشهيد |

الحق | الوكيل | القوي | المتين | الولي | الحميد
| المحصي | المبدئ | المعيد | المحيي | المميت
| الحي | القيوم | الواجد | الماجد | الواحد |
الأحد | الصمد | القادر | المقتدر | المقدم |
المؤخر | الأول | الآخر | الظاهر | الباطن | الوالي |
المتعالى | البر | التواب | المنتقم | العفو |
الرءوف | مالك الملك | ذو الجلال والإكرام |
المقسط | الجامع | الغني | المغني | المانع |
الضار | النافع | النور | الهادي | البديع | الباقي |
الوارث | الرشيد | الصبور

2018 /7/23م

بعد الانقطاع عن جلسات الكيماوي والذي استمرّ أكثر من ثلاثة أشهر من
الجرعة الأولى لظروف قاهرة ، سأعود بإذن الله العودة إليه اليوم أو الغد.
لذا أتوجّه إلى الله العليّ القدير بأسمائه الحسنی كلها ما علمتُ منها وما لم أعلم ،
وبصفاته العلی أن يجعل الجرعة القادمة من الكيماوي خلال اليومين القادمين ، بردًا
وسلامًا وشفاءً . شفاءً لا يغادر سقمًا . بجاهك يا كريم يا أرحم الراحمين،
وأن يتقبل دعاء من يدعو لي بالشفاء والعافية ويتمنى لي الخير حيث كان.

الله | الرحمن | الرحيم | الملك | القدوس | السلام | المؤمن | المهيمن | العزيز |
الجبار | المتكبر | الخالق | البارئ | المصور | الغفار | القهار | الوهاب | الرزاق |
الفتاح | العليم | القابض | الباسط | الخافض | الرافع | المعز | المذل | السميع |
البصير | الحكم | العدل | اللطيف | الخبير | الحليم | العظيم | الغفور | الشكور |

العلي | الكبير | الحفيظ | المقيت | الحسيب | الجليل | الكريم | الرقيب | المجيب |
الواسع | الحكيم | الودود | المجيد | الباعث | الشهيد | الحق | الوكيل | القوي |
المتين | الولي | الحميد | المحصي | المبدئ | المعيد | المحيي | المميت | الحي |
القيوم | الواجد | الماجد | الواحد | الأحد | الصمد | القادر | المقتدر | المقدم |
المؤخر | الأول | الآخر | الظاهر | الباطن | الوالي | المتعالي | البر | التواب |
المنتقم | العفو | الرؤوف | مالك الملك | ذو الجلال والإكرام | المقسط | الجامع
الغني | المغني | المانع | الضار | النافع | النور | الهادي | البديع | الباقي | الوارث
| الرشيد | الصبور .

26 / 7 / 2018م

الإحسان هو أعلى درجات الإيمان : وهو أن تعبد الله كأنك تراه . فإن لم تكن تراه
فإنه يراك . ما أعظمك يا رحمن يا رحيم يا أكرم الأكرمين ، اللهم نجني ممّا أنا فيه
برحمتك يا أرحم الراحمين .

26 / 7 / 2018م

(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) .
(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) .
(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) .
(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) .
(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) .

(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .)

(وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .)

اللهم نجني مما أنا فيه!

اللهم نجني مما أنا فيه!

اللهم نجني مما أنا فيه!

اللهم نجني مما أنا فيه!

اللهم نجني مما أنا فيه!

اللهم نجني مما أنا فيه!

اللهم نجني مما أنا فيه!

2018 / 7/28م

ربنا هو السامع والشاهد على الظلم وهو المجيب بالنصر المبين في القريب العاجل
بعونه تعالى.

2018 / 7/ 29م

اللهم ارحمني برحمتك يا عظيم .

الكيماوي الهب النيران في معدتي وسائر أحشائي . اللهم اجعله بردًا وسلامًا وشفاءً .
أنا الآن في أمس الحاجة لدعاء كل البشر الأطهار ليخلصني ربي من هذه النيران
المشتعلة بداخلي.

كل ما بداخلي يتمزق وضربات القلب متسارعة. اللهم ارحمني بالشفاء أو الموت .
يبدو لا مجال لراحة أو نوم أو أكل . اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.

2018 /7 / 29

إلهي إليك أشكو ضعفي وقلة حيلتي . ربي ارحمني برحمتك يا كريم . اللهم اختر لي
ما فيه الخير لي . فإن في الحياة خير لي فشافني واصرف عني هذا المرض وآلامه
، عاجلاً غير آجل، وإذا كان موتي خير لي فعجله وأرحمني مما أنا فيه.

أنا لا أخشى الموت وإنما أخشى عذاب المرض وآلامه ، وإن كانت غاليتي سهيله
تكره لي الموت بشدة رَغَم كل معاناتها الأليمة معي والتي تفوق طاقتها وتحملها.

(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.) (286)

...

Siham Zain



٣١ يوليو، ٢٠١٨ •

اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .
اللهم ارحم ضعفي وقلة حيلتي . ألم فوق
الاحتمال يمزق أمعائي وكل ما بأحشائي . ياربي
هون على هذا الوجع وقدرني على أن أنام وأدع
أختي المسكينة تنام .
السرطان ينهش في أحشائي بشراسة .
يخف الألم للحظات ويستفحل باقي الساعات .
اللهم أنت أقوى من كل قوي، خلصني من هذا
المرض وأوجاعه ، خلصني من هذا المرض وآلامه
التي تفوق احتمالي . إنك على كل شيء قدير .
الموت أرحم يارب .

2018 /7/31م

اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين . اللهم ارحم ضعفي وقلة فوق الاحتمال
يمزق أمعائي وكل ما بأحشائي . ياربي هون على هذا الوجع وقدرني على أن أنام
وأدع أختي المسكينة تنام .

السرطان ينهش في أحشائي بشراسة.

يخف الألم للحظات ويستفحل باقي الساعات.

اللهم أنت أقوى من كل قوي، خلّصني من هذا المرض وأوجاعه ، خلّصني من هذا المرض وآلامه التي تفوق احتمالي . إنك على كل شيء قدير . الموت أرحم يا رب .

2018 /7/31م

التوكل على الله مستمر ولا ينقطع بعونه تعالى ، إنّما الأمل والتقاؤل من فين أجيبهم مع تزايد الأوجاع والآلام؟

مناجاة شهر أغسطس

2018 /8/4م

اللهم ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين .أنا طالبة الرحمة والراحة من هذه الآلام والأوجاع : سكاكين تقطع أمعائي وأحشائي . مافي نوم ، كيف لي أن أنام في زحمة الوجع والألم .

إذا كانت الحياة مهمة ، فالأهم أن تكون خالية من الأوجاع والآلام.

ربي ريحني من تقطيع السكاكين حتى أتمكن من النوم. بجاهك يا عظيم . بجاهك يا كريم.

بجاهك يا أرحم الراحمين.

2018 /8/5م

ارحمني يا الله ، ألم فوق تحملي ، سلبني الراحة والنوم وحرمني من الطعام . إلى متى يا الله . الحياة مع الألم عذاب مستمر .

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

...

Siham Zain



٥ أغسطس، ٢٠١٨



...

Siham Zain



٧ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم أنجدي مما أنا فيه من عذاب وآلام .

اللهم أنجدي مما أنا فيه من عذاب وآلام .

اللهم أنجدي مما أنا فيه من عذاب وآلام .

اللهم أنجدي مما أنا فيه من عذاب وآلام .

اللهم أنجدي مما أنا فيه من عذاب وآلام .

اللهم أنجدي مما أنا فيه من عذاب وآلام

...

Siham Zain



٨ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم تولاني برحمتك يا أرحم الرحمين .
"رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ" (286)

...

Siham Zain



١٠ أغسطس، ٢٠١٨



...

Siham Zain



١٠ أغسطس، ٢٠١٨



...

Siham Zain



١٠ أغسطس، ٢٠١٨

جمعة مباركة عطرة بذكر الرحمن 🌸

>> اللهم اشرح صدورنا ، ويسر أمورنا ، واجعل
هذه الجمعة فرجًا لكل صابر ، وإستجابةً لكل
دعاء ، وارحمنا رحمة تغنيننا عن رحمة من سواك
<< اللهم آمين 🙏

مشاركة ➔

تعليق 🗨

أعجبني 👍

...

Siham Zain



١٠ أغسطس، ٢٠١٨

عليّ بذلك استكملتُ ما أريد قوله وأديت واجبي
نحو من يستحق ، ممّا يُشعرنِي براحة الضمير
وتقديم ماأراه مفيدًا له وبالله التوفيق

...

Siham Zain



١٠ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم بجاه هذه الجمعة الفاضلة أشفني من
مرضِي هذا شفاءً تامًا لا سقم بعده وخلصني من
أوجاعه وآلامه اللعينة .
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ (83) .
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ .

...

Siham Zain



١٢ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم ارحمني برحمتك يا عظيم .
اللهم ارحمني برحمتك يا كريم .
اللهم اُنِّي مسنِي الضر وَأنت أرحم الراحمين .
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين .
اللهم ارحم ضعفي وقلة حيلتي .
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ."

...

Siham Zain



١٥ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم شافني من مرضي شفاءً تاماً لا سقم بعده
واصرف عني جميع آلامه وأوجاعه عاجلاً غير
أجل ، ولا تحملي مالا طاقة لي به ، بجاهك يا
عظيم يا كريم يا أرحم الراحمين .
اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

2018 / 8 / 16م

ربما إحساسنا يربطنا بمواضيع مزعجة لنفسيتنا ومشاعرنا ، مؤثرة بالسلب على حياتنا
الخاصة .

هل نتركها نتمكن منّا وتتغلب علينا ، أم نحاربها ونتجاهلها وكأنّها لم تكن .

ارضاءً لله وتنفيذاً لأوامره "

"وَلَا تُقْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ " علينا أن نُجِيبَ أنفسنا من الهلاك المادي والمعنوي ،
ونساعد كل من حولنا على ذلك ، وأن نترك أنفسنا وديعة عند خالقنا ،

يُصْرِفُهَا لِمَا يُحِبُّهُ ويرضاه ويحقق لنا السعادة الكاملة دنيا وآخرة . فهو خالق هذا
الكون ومدبر أموره جميعاً . وأن نسعى جاهدين إلى نُدخل في حياتنا ما يُحقق لنا

السعادة الحقيقية ، وألاً نُحَلِّق في الخيال والأوهام كمن قال " أنا من ضيِّع في الأوهام عمراً " وأن نستدرك ما تبقى من العمر قبل فوات الأوان .
هذه مسؤولية كل إنسان تجاه نفسه وكل من حوله.

2018 / 8/16م

اللهم إنِّي استودعتك قلبي ، صدري ، نفسي ، سمعي وبصري وجميع جوارحي ،
لساني ، خاتمتي ، قبوري ، محشري ، ميزاني ، كتابي ، وجهي ، نفسي ، مدخلي
للجنة ، مقعدي في الجنة ، رضوانك وما بقي من أيامي ، فاجعله بجودك وفضلك
وكرمك ورحمتك لا بعلمي.

2018 / 8/17م

طوال حياتي لم يكن لي مطمعاً في هذه الحياة سوى أن أمر من هذه الدنيا بسلام
واجتاز جميع الامتحانات والابتلاءات لأصل في النهاية إلى جنة الفردوس الأعلى ،
فكيف بي وأنا أمر بهذه الظروف القاسية .

أملّي أن يُنير لي ربي طريقي وأنا راحلةً إليه.

" يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12) يَوْمَ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ

فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ
(13)

اللهم اجعلنا ممّن شملتنا رحمتك لا عذابك.

...

Siham Zain



١٧ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم عدّي غدًا وما يليه من أيام على خير وسلام
واجعل العلاج بردًا وسلامًا وشفاء .
اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .
قلبي بيرجف من الخوف والقلق مما ينتظرني من
آلام قاسية وموجعة نتيجة هذا العلاج القاسي .
أنا في أمس الحاجة لدعاء ذوي النفوس الطاهرة
والقلوب المؤمنة . ربي لا تحرمني من دعائهم .
اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

...

Siham Zain



١٨ أغسطس، ٢٠١٨

بدأت الآلام والأوجاع مع بداية المرض وظلّت متواصلة ومستمرة ولم تنقطع ، ولكن تتفاقم مع كل جرعة كيماوي ؛ لذا فماذكرته عن الأوجاع والآلام التي كنتُ متخوفة منها مع الجرعة الأخيرة لم تكن توقعات أو خيال ، إنّما هي موجودة على أرض الواقع . فها هي التأوهات والأنات الناتجة عن الآلام الموجهة لم تدع لي ولأختي سهيلة فرصة النوم حتى الآن .

اللهم شافني إذا كانت الحياة خيراً لي وأرحني بالموت إذا كان الموت خيراً لي.

قد قلت في كتابك العزيز (ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به) والآلام والأنات التي أعاني منها كنت أعتبرها تسابيح ، أمّا الآن فقد أصبحت فوق الطّاقة والاحتمال ، فقد حرمتني من النوم والطعام

اللهم عمري كله أخشاك وأحاول أكسب رضاك وأتجنّب غضبك، فإن فشلت في كسب رضاك، فأكرمني اللهم ببركة مكانة أبي وأمي - رحمهما الله - عندك ، وببركة مكانة أختي سهيلة التي أراها وكأنّها قادمة من زمن النبوة .

...

Siham Zain



١٩ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .
اللهم ارحم ضعفي وقلة حيلتي . ألم فوق
الاحتمال . ياربي هون على هذا الوجع وقدرني
على أن أنام وأدع أختي المسكينة تنام .
يخف الألم للحظات ويستفحل باقي الساعات .
اللهم أنت أقوى من كل قوي، خلّصني من هذا
المرض وأوجاعه ، خلّصني من هذا المرض وآلامه
التي تفوق احتمالي . إنك على كل شيء قدير .
أنا في أمس الحاجة لدعاء لا ينقطع من ذوي
النفوس الطاهرة والقلوب المؤمنة .

...

Siham Zain



٢٢ أغسطس، ٢٠١٨

اللهم هذه الأيام العشرة أقبلت فاقسم لي فيها
خير ما قسمت ، واختم لي بالسعادة فيما
ختمت . اللهم اجعلني وذريتي من السعداء ،
وروحي مع الشهداء ، وإحساني في عليين ،
وإسأتي مغفورة . اللهم افتح لي في هذه الأيام
باب كل خير فتحته لأحد من خلقك وأوليائك
وأهل طاعتك ولا تسدّه عني ، وارزالمزيد عرض...



دعاء عرفة

اللهم هذه الأيام العشرة أقبلت فاقسم لي فيها خير ما قسمت ، واختم لي بالسعادة فيما
ختمت . اللهم اجعلني وذريتي من السعداء ، وروحي مع الشهداء ، وإحساني في
عليين ، وإسأتي مغفورة . اللهم افتح لي في هذه الأيام باب كل خير فتحته لأحد
من خلقك وأوليائك وأهل طاعتك ولا تسدّه عني ، وارزقني رزقاً تغيثني به من رزقك
الطيب الحلال .

اللهم ما قسمت في هذه الأيام المباركة من خير وعافية وصحة وسلامة وسعة رزق فاجعل لي منه نصيبًا ، وما أنزلت فيها من سوء وبلاء وشر وفتنة فاصرفه عني وعن جميع المسلمين . اللهم ما كان فيها من ذكر وشكر فتقبله مني وأحسن قبوله ، وما كان من تفریط وتقصير وتضييع فتجاوز عني بسعة رحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم تغمّديني فيها بسابغ كرمك واجعلني فيها من أوليائك ، واجعلها لي خيرًا من الدهر مع عظيم الأجر وكريم الذخر . اللهم لا تصرفني من هذه الأيام إلاّ بذنوب مغفور وسعي مشكور وعمل متقبل مبرور وتجارة لن تبور ، وشفاءً لما في الصدور وتوبةً خالصةً لوجهك الكريم . اللهم اجعلني وأهلي وذريتي والمسلمين جميعًا من عتقائك من جهنم وطلاقك من النار . اللهم اجعلني في هذه الأيام ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت دعاءه فأجبتة.

اللهم أسألك في هذه الأيام وأسرارها وأنوارها وبركاتها أن تتقبل ما ما دعوتك به وأن تقضي حاجتي يا أرحم الراحمين.

اللهم لاتدع لنا يا ربنا في هذه الأيام ذنبًا إلاّ غفرته ولا مريضًا إلاّ شفيته ولا ميتًا إلاّ رحمته ولا دعاءً إلاّ استجبته ولا تائبًا إلاّ قبلته ، ولا عارياً إلاّ كسوته ، ولا فقيراً إلاّ أغنيته ولا مؤمناً إلاّ ثبتته ولا مؤمناً إلاّ ثبته ولا مؤمناً إلاّ ثبته . ولا طالبًا إلاّ وفقته ، ولا عاصياً إلاّ هديته ، ولا مظلومًا إلاّ نصرته ، ولا عدوًّا إلاّ خذلته وأهلكته ، ولا حاجةً من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا ولا فيها صلاح إلاّ قضيتها ويسرتها برحمتك ، يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحمين . يا قاضي الحاجات . يا مجيب الدعوات . اللهم يا فارح الهم ، يا كاشف الغم ، يا مجيب دعوة المضطرين لا يخفى عليك شيء من أمرنا ، نسلك يا ربنا مسألة المساكين ، ونبتهل إليك يا ربنا ابتهاال

الخاضع المذنب الذليل . اللهم ندعوك دعاء من خضعت لك رقبتك وذل لك جسمه ،
ورغم لك أنفه وفاضت لك عيناه . يامن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء
عن ناداه . ياربنا اجعل خير أعمارنا خواتيمها وخير أيامنا يوم نلقاك ، واغنا
بفضلك عن سواك . اللهم ارزقنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأوردنا
حوضه واسقنا من يده الشريفة شربة هنية لانظماً بعدها أبداً . اللهم كما أمانا به ولم
نره فلا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله . اللهم اجزه عنا خير ما جزيت به نبياً
عن قومه ، ورسولاً عن أمته ، برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم كما بلغتنا رمضان ،
نسألك يا الله أن تجعلنا ممن وفق لدعاء يوم عرفة وأن تجعلنا ممن استجيب لدعائه .
اللهم ارزقنا خيرها وعفوها وكرمها وفضلها يا الله ، يا الله ، يا الله . ربي أني طرقتُ
بابك فافتح لي أبواب سمواتك وأجرني من عظيم بلائك . اللهم يا مسخر القوي
للضعيف

، ومسخر الجن لنبينا سليمان ، ومسخر الطير والحديد لنبينا داود ، ومسخر النار
لنبينا إبراهيم ، سخر لي عبادك الطيبين من حولي ، وسهل لي أموري ، وارزقني من
حيث لا أحاسب . ربي بحولك وقوتك وعزتك وقدرتك أنت القادر على ذلك وحدك لا
شريك لك .

يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد ، يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد ، أسألك
بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك ، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع
خلقك ، وأسألك برحمتك التي وبعث كل شيء ، لا إله إلا أنت .

يامغيث أغثنا

يامغيث أغثنا

يامغيث أغثنا .

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.

اللهم إنا نسألك

زيادة في الدين

وبركة في العمر

وصحة في الجسد

وسعة في الرزق

وتوبة قبل الموت

وشهادة عند الموت

ومغفرة بعد الموت

وعفوًا عند الحساب

وأمانًا من العذاب

ونصيبًا من الجنة

وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم . اللهم ارحم موتانا واشفي مرضانا . اللهم منك الفرج وإليك الفرج . اللهم من اعتر بك فلن يذل ومن اهتدى بك فلن يضل ومن استكثر بك فلن يقل ومن استقوى بك فلن يضعف ومن استغنى بك فلن يفتقر ومن استتصر بك فلن يغلب ومن توكل عليك فلن يخيب ومن جعلك ملاذه فلن يضيع ومن اعتصم بك فقد هدي إلى صراط مستقيم.

اللهم فكن لنا وليًا ونصيرًا وكن لنا معينًا ومجيرًا إنك كنت بنا بصيرًا .

ربي عبادك قد ضاقت بهم الأسباب وأغلقت دونهم الأبواب وبعد عن جادته الصواب .

وزاد بهم الهمُّ والغم والاكْتئاب وأنت المرجو سبحانه لكشف هذا المصاب .

يا من إذا دُعي أجاب

يا سريع الحساب

يا رب الأرباب

يا عظيم الجناح

يا كريم يا وهاب

ربي لا تحجب دعوتي ولا ترد مسألتني ولا تدعني بحسرتي

ولا تكلني إلى حولي وقوتي

وارحم عجزني وضعفي

فقد ضاق صدري وتاه فكري

وتحيرت في أمري

وأنت العالم سبحانه بسري وجهري

المالك لنفعي وضري

القادر على تفريج كربتي وتيسير عسري.

اللهم أحيينا في الدنيا مؤمنين طائعين . اللهم ارحم تضرعنا بين يديك وقومنا إذا

اعوججنا وقوينا إذا استقمنا

وكن لنا ولا تكن علينا.

اللهم نسألك يا غفور يا رحمن يا رحيم أن تفتح لأدعيتنا أبواب الاجابة ، يامن إذا

سأله المضطر أجاب ، يامن يقول للشئ كن فيكون.

اللهم لا تردنا خائبين

وآتنا أفضل ما يؤتى عبادك الصالحين ، اللهم ولا تردنا عن بحر جودك خاسرين ،

ولا ضالين ، ولا مضلين واغفر لنا ولوالدينا ولموتانا وموتى المسلمين أجمعين إلى

يوم الدين . برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم آمين ، وصلي اللهم على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . وصلي اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه
الطاهرين وإنك على كل شيء قدير .

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

...

Siham Zain



٢٦ أغسطس، ٢٠١٨ .

ياربي ريحني يارب . طول الليل ألم ووجع فوق
الاحتمال ، ارحمني برحمتك التي وسعت كل شيء
وريحني عاجلاً غير آجل .

8/26

يا ربي ريحني يارب . طول الليل ألم ووجع فوق الاحتمال ، ارحمني برحمتك التي
وسعت كل شيء وريحني عاجلاً غير آجل .
ما أعظمك يا رحمن يا رحيم يا أكرم الأكرمين ، اللهم نجني ممّا أنا فيه برحمتك يا
أرحم الراحمين .

2018 /8/26م

ياربي ريحني يارب . طول الليل ألم ووجع فوق الاحتمال ، ارحمني برحمتك التي
وسعت كل شيء وريحني عاجلاً غير آجل .
ترى على أي مسكنات يعتمدون ؟

الألم مستمر بشكل دائم وكثيراً ما يكون فوق الطاقة والاحتمال. رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

2018 / 8 / 30م

(رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

2018 / 8 / 30م

الله أكبر كبيراً على مرضي وآلامه . الرحمة بالله.

2018 / 8 / 30م.

اللهم البسني ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير آجل بجاه يوم عرفة الفضيل . شفاءً
تاماً لا سقم بعده.

...

Siham Zain



٣١ أغسطس ٢٠١٨، الساعة ٣:١٣ ص .

(إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ (43) طَعَامُ الْأَثِيمِ (44) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ

(45) كَغَلِي الْحَمِيمِ (46)

هذه الآيات تفيد بأن أشد الآلام هي ألم البطن . لذا جعلت في الآخرة عقاب كل آثم . أمّا في الدنيا فهو تكريم وتكفير للذنوب وتعظيم حسنات ، ليُصبح أجر المبطون كأجر شهيد . هذا مانفهمه ممّا ورد في حديث الصحيحين: الشهداء خمسة: المطعون والمبطن والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله.

وماذا لو كانت هذه الآلام فوق الطاقة والاحتمال ؟

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

اللهم إن كنت كاتب لي النجاة من المرض ، فعجّل لي بالشفاء ، وإن كنت كاتب لي الوفاة فعجّل لي بالموت وأرحني من عذاب الوجد

١٧٣١١

مناجاة شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر

بمناسبة اليوم الوطني

...

Siham Zain



٢٤ سبتمبر، ٢٠١٨

اللهم احفظ وطني وابقه حراً عزيزاً كريماً شامخاً ،
وأدم علينا الأمن والأمان ونجّه من كيد الأعداي
والأشرار.



2018 /10/5م

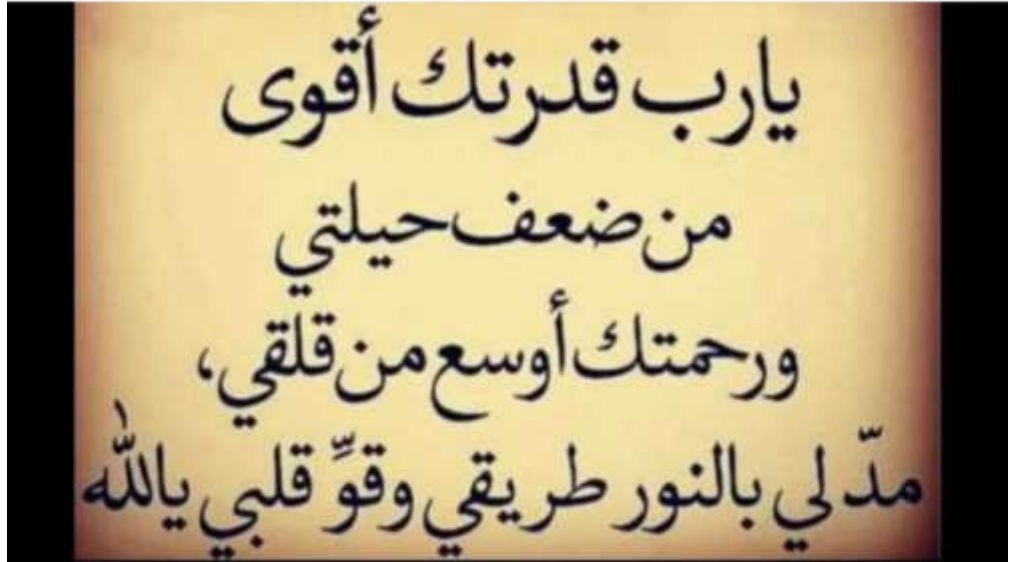
ليت جُلّ من يعرفني يتذكرني دومًا بالقرآن والدعاء.
اللهم احتسبني عندك ينبوع خيرٍ متدفق لا يَنْضُبُ ولا يَتَعَرَّ وأجرني بموجب ذلك.

...

Siham Zain



١١ أكتوبر، ٢٠١٨





Siham Zain



...

Siham Zain



٨ نوفمبر، ٢٠١٨

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ (286)

...

Siham Zain



٢٣ نوفمبر، ٢٠١٨

اللهم اختم بالصالحات أعمالنا.
يبدوا أنه آن الأوان والله أعلم.

القسم الثاني

خواطر و خلدجات

خواطر شهري يونيه ويوليه 2018م

...

Siham Zain



٢٢ يونيو، ٢٠١٨ •

أعلم أنّ كلّ من حولي يتمنّى لي الشفاء ، وسيتألم لفراقي . أمّا الوضع بالنسبة لأختي سهيلة فمختلف تماماً، فحياتي هي حياتها لذا فأنا شديدة التآلم عشانها . أرجو السلامة لي ولها .

...

Siham Zain



٩ يوليو ٢٠١٨، الساعة ٩:٣٩ م .

أيُّ روعة يا الله ؟
سبحانك خالقي ! صنعت فأبدعت
هذه أرض فلسطين الغالية بسماؤها الرائعة وتلالها المبهرة!
حتى تفاعل شمسها وسماؤها مع الطبيعة الصّماء لأرضها غير شكل !
سبحانك , جلّ جلالك . ماروعة هذا التناغم بين... المزيد



2018 /7/9

عهد التميمي أيقونة المقاومة الشَّعبية العربية الفلسطينية في زمنٍ نُدِرَتْ فيه الشَّجاعة
وشحَّت فيه البطولات!

٩ يوليو، ٢٠١٨

خرائط وصور تاريخية لفلسطيننا الحبيبة.



2018 /7 /9

هاهو چيفارا ، رمز المقاومة الشعبية ، تنضم إليه الطفلة الفلسطينية العظيمة أيقونة المقاومة الشعبية لتكون ندًا لچيفارا الذي حظى بشهرة عالمية في مجال المقاومة الشعبية . رسم الفنان

صاحب أيقونة جيفارا الفنان الإيرلندي الشهير جيم فيتزباتريك يُبدع لوحة جديدة لعهد التميمي تعاطفًا معها متمنيًا لها أن تحظى بما حظى به چيفارا من شهرة عالمية آلام وأوجاع فوق الطاقة والاحتمال . اللهم شافني من مرضي هذا شفاءً تامًا لا سقم بعده وخلصني من جميع آلامه آجالاً غير عاجل بجاه هذه الجمعة المباركة . وكانت مصلحة السجون فى جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت عن الإفراج عن الطفلة الفلسطينية الأسيرة عهد التميمي يوم الأحد المقبل .

...

Siham Zain



٩ يوليو، ٢٠١٨

إبداعات رائعة لخريطة معشوقتي الغالية ، قلب
العروبة النابض فلسطين.



خاطرة مبروك يا فخر العرب

مبروك يا فخر العرب . مبروك يا رمز البطولة والعزة والكرامة،

يا بنت فلسطين،

يا حفيدة الجبارين،

يا خير المرابطين.

سنة عشر من العمر ،

والروح عملاقة!

سنة عشر من العمر ،

مع شخصيَّة خلّاقة!

كسرتِ خوفك!

تصدّيتِ لعدوّك!

لم تهابي سلاحه!

تراءت لك يدك وكأنّها سلاح

مسلّط على عدوّك،

فجاءت منك أشهر عضة

أكلها جندي يهودي.

صورك في كل مكان،

سيرتك على كل لسان ،
أصبحتي أعجوبة هذا الزمان .

هنيئاً لعائلة التميمي .
هنيئاً لقرية بني صالح بك ،
وبمثيلاتك الكثر ،
في هذه القرية المناضلة .

خاطرة ما أروعك يا عهد

ما أروعك يا عهد!
أعرفك منذ زمن
ولا أعرف من أنتِ .
أسرتني بشجاعتك
سحرتني بقوّتك ، بإقدامك .
فلسطينية مقدامة ،
لا تهاب عدوها ،
هو مدجج بالسلاح ،

وأنت مسلحة بإيمانك بوطنك بفلسطينيتك ،الباسلة الشجاعة

تواجهي العدو ندًا لند.

إرحل إرحل يا عدو ،

هذا ماقلته يا عهد التميمي ،

الطفلة الشجاعة المقدامة ،

الحاصلة على جائزة حنظلة للشجاعة ،

وأنت ابنة الإثنا عشر ربيعًا.

أنت رمز البطولة وأيقونة الجمال.

جمالك الداخلي يا عهد البطولة والمجد يفوق بكثير جمالك الخارجي.

إسمك يا عهد يُذَكِّرُنَا بعهد الله لنا

ووعده بأنه مُتَمِّمٌ نصره لنا.

2018 /7 /12م

مقدّساتنا كلُّ لا يتجزأ المدينة المنورة والحرم النبوي الشريف .

أولى المقدّسات الإسلامية ، الكعبة المشرفة ومكة المكرمة .مقدّساتنا كلُّ لا يتجزأ.

7/13

مُقدّساتنا كلُّ لا يتجزأ ، أولى القبلتين وثالث الحرمين : القدس العاصمة الأبدية

لفلسطين.

يوهمنا العدو أنّ كلمة أور شليم كلمة عبرية ليثبت أحقيته في القدس ، بينما هي كلمة عربية من أصل كنعاني عربي.

••

Siham Zain



١٣ يوليو، ٢٠١٨ •

قَدَّساتنا كلٌّ لا يتجزَّء ،

وإلى القبلتين وثالث الحرمين : القدس العاصمة
أبدية لفلسطين .

وهمنا العدو أنّ كلمة أور شليم كلمة عبرية
يُثبت أحقيته في القدس ، بينما هي كلمة عربية
من أصل كنعاني عربي .

Siham Zai



أغنية "سموني لاجئ"

...

Siham Zain



١٤ يوليو ٢٠١٨، الساعة ١٠:٤٢ م ·

على الرغم من أنه ليس من السهل الوصول إلى أغنية عربية مكتملة العناصر التي تكفل لها النجاح !
فبالتالي كيف يمكن للأغنية العربية الوصول إلى المستوى العالمي ؟

ومع ذلك أستطيع القول أنني أرى أن أغنية سموني لاجئ عالمية من حيث الموضوع الإنساني الموجه واللحن المتميز والإحساس العالي وإن كان ينقصها ضخامة الإنتاج : كتوفر أور كستر ضخم يوازيه ضخامة الإخراج "كسعيد الماروق" والتوزيع " كهادي شرارة" وأيضاً ضخامة الكورال .

وتكتمل عالمية هذه الأغنية إذا ماتغنى الكورال باللغة الإنجليزية .
فكثيراً ما نالت الأغاني التي تُعالج مواضيع إنسانية ، جوائز عالمية إذا ما توافر لها عناصر النجاح الأخرى .

تحدثت هذه الأغنية بلسان لاجئ فلسطيني ذاق الأمرين جراء الاحتلال والتّهجير ، فجاء إحساسه مُفعماً بالاسى والحزن العميقين .

الشكر الجزيل للفنان اللبناني الرائع أحمد قعبور الذي عبّر لنا بإحساسه المتميز عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين .

كم كنتُ أتمنى أن يُعاد تسجيل هذه الأغنية من قبل لاجئ فلسطيني ، عاش حقيقة المعاناة المؤلمة التي لاقاها اللاجئ الفلسطيني ، خاصةً ممن يحمل القضية بداخله ويمتلك موهبة غنائية عبقرية طاغية ويتميز بإحساس لا نظير له . موهبة كثيراً ما عبّرت عن فرحة الإنسان الفلسطيني ، آماله ، آلامه ، أحزانه

2018 / 7 / 14م

سموني لاجئ ، ما أروعها من أغنية!:

أراها عالمية من حيث الموضوع الإنساني الموجه واللحن المتميز والإحساس العالي وإن كان ينقصها ضخامة الإنتاج : كضخامة الفرقة الموسيقية وكذلك ضخامة الكورال والإخراج.

فكثيراً ما نالت الأغاني التي تُعالج مواضيع إنسانية ، جوائز عالمية إذا ما توفرت لها عناصر النجاح الأخرى. تتحدث هذه الأغنية بلسان لاجئ فلسطيني ذاق الأمرين جرّاء الاحتلال والتّهجير ، ف جاء إحساسه مُفعماً بالاسى والحزن العميقين.

الشكر الجزيل للفنان اللبناني الرائع أحمد قعبور الذي عبّر لنا بإحساسه الرائع عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين.

كم كنتُ أتمنى أن يُعاد تسجيل هذه الأغنية من قبل لاجئ فلسطيني ، عاش حقيقة المعاناة المؤلمة التي لاقاها اللاجئين، خاصّة ممّن يحمل القضية بداخله ويمتلك موهبة عبقرية طاغية ويتميّز بإحساس لا نظير له . موهبة كثيراً ما عبّرت عن فرحة الإنسان الفلسطيني، آماله، آلامه أحزانه وطموحاته.



Siham Zain



١٦ يوليو ٢٠١٨، الساعة ٦:٥٦ م .

أخي وشقيقي الغالي سامي ، منذ 26 شهرًا هزمك مرض السرطان
ورحلت عنيًا.
أتمنى من العليّ القدير أن يقوّني وينصرني على هذا المرض والآ
يجعله سببًا في موتي .
اللهم ارحمني برحمتك يا رحمان يارحيم .
اللهم أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.



2018/7/19م

"لكل امرئ من اسمه نصيب"

حديث شريف.

قال ابن القيم رحمه الله : للأسماء تأثير في المسميات ، وللمسميات تأثير على أسمائها في الحُسْن والقُبْح والخِفَّة والنُّقْل واللِّطَافَة والكثافة كما قيل.

وقال المناوي : (ومن تأمل معاني السنة وجد معاني الأسماء مرتبطة بمسمياتها حتى كأن معانيها مأخوذة منها وكأن الأسماء مشتقة منها.

فإن للأسماء تأثيرا في طبيعة صاحب الاسم وحامله وذلك لكثرة ما يَطْرُق هذا الاسم سمع هذا الشخص ، فكثرة سماعه وتعايشه مع هذا الاسم ينقدح معنى هذا الاسم في نفس الشخص ، من حسن أوقبح وشدة أولين ولذا قيل بالترابط فيما بين الاسم والشخص ، ولذا صح لأهل الفطنة من الناس أن يتعرفوا على طبائع بعض الناس من خلال أسمائهم أو العكس بأن يتعرفوا على أسماء بعضهم من خلال طبائعهم.

أتمنى أن يكون لي كلَّ النَّصيب من اسمي كاملاً . أولاً : سهام ، أن أكون سهاماً على الشيطان بإذن الله ، كذلك أن أكون بمثابة مجموعة هائلة من السَّهام قاضية على كل ما هو سلبي في طباعي وشخصيَّتي وأيضاً مجموعة سهام قاهرة بل قاضية على مرض السرطان المستقر داخلي وكل مرض أصاب جسمي .رحم الله من سمَّاني بهذا الاسم ، ورحم الله أيضاً من سمَّى أبي بزین العابدين

أتمنى أيضًا أن يكون لي كل النَّصيب من اسم زين العابدين لأكون من خيرة العابدين .
أما لقب العائلة حمَّاد ، فكان بمثابة هديَّة قُدِّمَتْ لسائر أفراد العائلة . عسى الله أن
يجعلنا جميعًا من الحامدين لله الشاكرين لنعمائه ، الرّاضين والصابرين على قضائه
وقدره .

...

Siham Zain



٢٧ يوليو، ٢٠١٨ •

هذا يوم عصيب جدًا بالنسبة لي ، يرافقه حدث كوني نادر ، أسعدتني جدًا مرافقة هذه الظاهرة الكونية النادرة لما يحدث لي وكأنه يسجل تاريخًا هامًا لحدث خطير في حياتي.

وما هو أهم بالنسبة لي وكأن هذه الرسالة تأتيني من السماء في هذا التوقيت بالذات وأنا في حالة من الضعف المعنوي الشديد لتقول لي "وأنا على يقين من ذلك"

أن قدرة الله لا حدود لها .

ياربي يا عظيم ، يا قادر يا مقتدر إني على يقين بقدرتك التي لا يحدها حد . لذا فأنا مؤمنة كل الإيمان بأنك قادر على أن تُنَجِّني ممَّا أنا فيه وتصرف عني مرضي هذا وأن تُشفي شفاءً تامًا سريعًا لا سقم بعده ، أنت القادر لا شيء يُعجزك أبدًا ، أنا لازلت تحت الخطر . أسألك يا الله أن تُهَوِّن عليّ كل صعب وتجعله هينًا لينا وبردًا وسلامًا وشفاءً بإذنك يا الله .

حدثٌ جليلٌ هزني ممّا دفعني لأسجّل انطباعي
عنه وأنا في هذه الظروف الصحية الصعبة .



REUTERS

SKY NEWS ARABIA سكاى نيوز عربية

بث مباشر لخسوف القمر الدامي.. وظواهر
فلكية نادرة

...

Siham Zain



٢٨ يوليو، ٢٠١٨ •

هاهي جرعة الكيماوي على وشك الانتهاء . هذا لا يعني انتهاء مرحلة الخطر ، فما هو قادم أصعب بكثير ممّا مضى . ربنا ينجني من الآثار السلبية على عدم انتظام ضربات القلب والآلام الشرسة خاصّةً في المعدة والمريء .

الآن أنا في احتياج المزيد والمزيد من الدعاء . فالآثار السلبية أصعب بكثير من أخذ الجرعة نفسها .

2018 /7/28م

ربنا هو السامع والشاهد على الظلم وهو المجيب بالنصر المبين في القريب العاجل بعونه تعالى .

...

Siham Zain



٢٨ يوليو، ٢٠١٨

من أجل ذلك جاءتنا هذه البطلة المناضلة
الباسلة التي وهبت نفسها للقضية الفلسطينية
منذ نعومة أظفارها



i

YOUM7.COM

والد عهد التميمي: لن أمنع ابنتي من النضال
ضد الاحتلال بعد خروجها من السجن (فيديو...)

2018 / 7/29

هذا الاسبوع رُسمت لوحة جدارية عملاقة للمناضلة الفلسطينية عهد التميمي على
جدار الفصل الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. ويبلغ ارتفاع اللوحة التي رُسمت
قرب بيت لحم في الضفة الغربية أربعة أمتار.
والرجل المقنع الذي رسم اللوحة هو رسام الشوارع الايطالي يوريت أغوش.

ومن قبل أبداع الفنان الإيرلندي الشهير جيم فيتزباتريك " صاحب أيقونة جيغارا " لوحة جديدة لعهد التميمي لتكون أيقونة أخرى للمقاومة الشعبية .

ما أروعك يا عهد التميمي ، يا ابنت كل الأسر العربية الحرة ، أنت فخرنا جميعًا رفعت رأس فلسطين عاليًا ، بل رأس العرب جميعًا . هاهم الرسامون العالميون يتهافتون على رسم صورتك تقديرًا لبطولتك الشجاعة ولizardادوا شهرةً فوق شهرتهم . رسام إيطالي يأتي خصيصًا إلى بيت لحم ليرسم صورتك على جدار الفصل الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة .

أَيُّ فخر لنا بك يا فخر لنا بك يا صغيرتنا الباسلة المناضلة!

كل أوجاعي وآلامي لم تمنعني من المشاركة بفرحة خلاصك من هذا الأسر الظالم

1.

7/31

حقًا إنَّ فلسطين تمثّل أكسجين الحياة بالنسبة لسائر الدول العربية ، فبضياع فلسطين سنظلمُ نشتمُ رائحة الدماء العربية الذكية الطاهرة في كل مكان : في العراق ، في غزة ، في سوريا ، في ليبيا ، في اليمن . وكذلك رائحة المتفجّرات والقنابل التي أصابتنا بشتى الأمراض .

لن نشتم الهواء النقي العذب إلاّ بعودة فلسطين للساحة العربية.

¹ . نلاحظ هنا أنّها كتبت هذه الخاطرة عن عهد التميمي ، وهي في قِمّة آلامها ، فقد كانت قبلها في نفس

اليوم خاطرة تعبر فيها عن أثر الكيماوي على معدتها.أية قدرة على الغطاء لديك با ختي الصابيرة الصبورة

المعطاءة!

أحيي الفنان الفلسطيني ناجي العلي السابق لزمانه الذي طالما ناضل بكلماته
وريشته والذي عبّر عن هذا المعنى بقوله " فإن منعوا عنك الحياة ، أرسم فلسطين .
فلسطين المستقرّة في كياني والمتغلّلة في مشاعري رغم مرضي الشديد وأوجاعي
والآمي الشرسة.

...

Siham Zain



٥ أغسطس، ٢٠١٨

للأسف سرطاني من أصعب أنواع السرطان
"سرطان المبايض" نوع لعين للغاية سريع
الانتشار، شديد الآلام . انتشر وامتد إلى كل جزء
في البطن ، حتى أصبحت أشعر وكأن بطني كلها
كتلة واحدة من الورم . أتلوّى من الألم والناس
نيام ، عدا الحبيبة الغالية توأم روعي أختي
سهيلة .

أشعر وكأن ربي أراد أن يكرمنا ويرفع درجاتنا في
جنة الفردوس الأعلى لنكونا مع الغوالي والأحبة
يا الله تَلَطَّفْ بنا وارحمننا . الألم فأق قدرتي على
التحمُّل .

الخطة العلاجية الأولى فشلت بعدما استغرقت
ما يزيد عن ثلاثة أشهر وشملت جرعة واحدة من
الكيماوي وفتح كامل البطن من البداية حتى
النهاية دون استئصال أي جزء من الورم بعدما
استحكم انتشاره وامتداده إلى كل مكان . وها أنا
اليوم في بداية الخطة الثانية التي مضى منها

حتى الان جرعتين فقط وتبقى ستة جرعات او
يزيد ، بالإضافة إلى الجراحة لاستئصال الورم .
هل أستطيع تحمل كل ما تبقى بعدما أنهكتني
الخطة الأولى وتدهورت حالي الصحية إلى
أقصى حد حتى أصبحت ساعتى تسقط من يدي .
لا شيء يعجز الله ، ولكن لا أدري ماذا ربي فاعل
بي ؟ أنا في أمس الحاجة إلى الدعاء من ذوي
النفوس الطاهرة والقلوب المؤمنة .

...

Siham Zain



٧ أغسطس، ٢٠١٨

أتمنى أن يحتسبني الله عنده ينبوع خير صافي لا
ينضب ولا يتعكّر.

مشاعر إنسانية فياضة لا تنطفئ أبداً.

2018 / 8/7م

أتمنى أن يحتسبني الله عنده ينبوع خير صافي لا ينضب ولا يتعكّر.

مشاعر إنسانية فياضة لا تنطفئ أبداً.

...

Siham Zain



12 أغسطس، 2018

سيبقى علم فلسطين يُرفرف عاليًا بأيدي أبنائه المخلصين.



...

Siham Zain



12 أغسطس، 2018

الحياة حلوة لمن يستطيع أن يحيها دون أوجاع وآلام . أما معها فالحياة تفقد معناها ، فتصبح عذابًا لا حياةً .
اللهم اختر لي الحياة مادامت الحياة خيرًا لي ،
واختر لي الممات ، مادام الموت خيرًا لي .
اللهم ارحمني برحمتك يا الله .

...

Siham Zain



١٢ أغسطس، ٢٠١٨

ما أروعك يا ناجي العلي !
أ أنت رسّامٌ ينظم شعراً ؟ أم شاعرٌ يُبدعُ رسماً ؟
إبداعاتك الرائعة في الرسم جعلتك تأتي بمفردات
ومعانٍ شعريّةٍ لم يأتي بها أحد من قبل .
ما أبدعته من رسوم وكلمات وطنية سيبقى خالدًا
لن يندثر أبدًا.
تغمّدك الله بوسع رحمته .

Siham Zain



i

YOUTUBE.COM

لا تساوم ارسم وقاوم .. ارسم فلسطين
كلمات الشهيد ناجي العلي وغناء الفنان الليبي...

...

Siham Zain



🔒 ١٣ أغسطس، ٢٠١٨

رحم الله ناجي العلي .



i

YOUTUBE.COM

ناجي العلي | حقائق ومعلومات لا تعرفها عن
صاحب حنظلة !!..

...

Siham Zain



١٧ أغسطس، ٢٠١٨ •

طوال حياتي لم يكن لي مطمئناً في هذه الحياة
سوى أن أمر من هذه الدنيا بسلام واجتاز جميع
الامتحانات والابتلاءات لأصل في النهاية إلى جنة
الفرديوس الأعلى ، فكيف بي وأنا أمر بهذه
الظروف القاسية .

أملّي أن يُنير لي ربي طريقي وأنا راحلةٌ إليه .
" يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ (12) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا
وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ
بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13)
اللهم اجعلنا ممن شملتنا رحمتك لا عذابك .

...

Siham Zain



١٨ أغسطس، ٢٠١٨

بدأت الآلام والأوجاع مع بداية المرض وظلّت متواصلة ومستمرة ولم تنقطع ، ولكن تتفاقم مع كل جرعة كيماوي ؛ لذا فماذكرته عن الأوجاع والآلام التي كنتُ متخوفة منها مع الجرعة الأخيرة لم تكن توقعات أو خيال ، إنّما هي موجودة على أرض الواقع . فها هي التأوهات والأنات الناتجة عن الآلام الموجهة لم تدع لي ولأختي سهيلة فرصة النوم حتى الآن .

اللهم شافني إذا كانت الحياة خيراً لي وأرحمني بالموت إذا كان الموت خيراً لي.

قد قلت في كتابك العزيز (ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به) والآلام والأنات التي أعاني منها كنت أعتبرها تسابيح ، أمّا الآن فقد أصبحت فوق الطّاقة والاحتمال ، فقد حرمتني من النوم والطعام

اللهم عمري كله أخشاك وأحاول أكسب رضاك وأتجنّب غضبك، فإن فشلت في كسب رضاك، فأكرمني اللهم ببركة مكانة أبي وأمي - رحمهما الله - عندك ، وببركة مكانة أختي سهيلة التي أراها وكأنّها قادمة من زمن النبوة .

عيد الأضحى الأخير الذي أمضته رحمها الله¹

...

Siham Zain



٢٠ أغسطس، ٢٠١٨

أجمل معايدة وصلتني ، كانت من إبنة أختي
الدكتورة ضحى ، على هيئة رأس خروف وكأنّها
تصميم جميل لقطعة رائعة من المجوهرات .
كل عام والجميع بخير ، والأمة العربي والإسلامية
في سلام وأمان واستقرار .



¹ . هذا العيد أمضيته معاً في مستشفى الملك خالد الجامعي، وجاء فريق من جمعية أصدقاء المرضى لزيارة أختي سهام رحمها الله، في قسم الأورام وهن يحملن الورود وبعض الهدايا ، والأهم من هذا كله ابتساماتهن المشرقة ودعواتهن الطيبة الطاهرة لأختي سهام رحمها الله ، كما دعوتنا إدارة المستشفى لحضور الحفل المعد للمرضى المنومين بالمستشفى في البهو بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، وقد حضرنا الحفل ، وتم تصويري أنا وشقيقتي سهام ، وقد احتفظتُ بالصورة للذكرى.

...

Siham Zain



21 أغسطس، 2018



...

Siham Zain



٢١ أغسطس، ٢٠١٨

كل عام والأمة العربية والإسلامية بخير ، تنعم
بالسلام والأمان والحرية والاستقرار .



...

Siham Zain



٢١ أغسطس، ٢٠١٨ •

نصيحتي لكل إنسان قادر على عمل فحوصات دورية تجنبًا لمرض السرطان ألا يُهمل فهو مرض شرس للغاية ، إكتشافه في بدايته يسهل الأمر كثيرًا . للأسف يُصيب جميع الأعمار. آلامه تجعلك تشعر بأن الحياة هم كبير تتمنى الخلاص منها بأسرع وقت .

لا مسكنات ولا عفريت أزرق يخلصك من هذه الآلام التي تُحرّم عليك النوم والطعام .
الله أكبر على هذا المرض .

اللهم شافني وعافني من هذا المرض شفاءً تامًا لا سقم بعده آجلًا غير عاجل ، اللهم آمين .
تمنّياتي بالصحة والعافية والسعادة لكل البشر وخصوصًا أهلي ومن أحببت .

...

Siham Zain



٢٢ أغسطس، ٢٠١٨

وهاهو حمزة نمرة وأغنية التراث الفلسطيني الشهيرة وين ع رام الله .



i

YOUTUBE.COM

ريميكس مع حمزة نمرة | أغنية وين ع رام الله
- فلسطين Remix

8/24

ما أجملها المشغولات التراثية الفلسطينية ، حقًا إنَّه شعب عريق بتاريخه المشرف في كافة مجالات الحياة حتى في أدق الأمور. تحية عظيمة لكل مبدع في فلسطين. غايةً في التأنق والجمال وبأقل التكاليف !

Siham Zain

٢٤ أغسطس، ٢٠١٨

ما أجملها المشغولات التراثية الفلسطينية ، حقًا
إنَّه شعب عريق بتاريخه المشرف في كافَّة
مجالات الحياة حتى في أدق الأمور .
تحية عظيمة لكل مبدع في فلسطين .
غايةً في التأنق والجمال وبأقل التكاليف !



Siham Zain

٢٧ أغسطس، ٢٠١٨

تضيع فلسطين طالما هي في الذاكرة
لوجدان .

تلفزيون فلسطين Palestine TV

٢٦ أغسطس، ٢٠١٨

شاب جزائري يرسم خريطة فلسطين بهذه
الطريقة داخل حديقة منزله.



8/27

ترامب لن تتحقّق لك صفقة القرن!!!!!!!

8 /27

لن تضيع فلسطين طالما هي في الذاكرة والوجدان .

8 /30

الله أكبر على كل من طغى وتجبرّ .

...

Siham Zain



٣٠ أغسطس ٢٠١٨، الساعة ٧:٥٥ ص .

لقد كرمني الله أيما تكريم حين جعلني إبنة العالم الفضيل والإنسان الجليل والمتفقه بكل العلوم الشرعية والإنسانية والملم بعلوم الرياضة واللغة العربية والمتمثلة به كل معاني الخير والقيم الخلقية والإنسانية أبي الغالي زين العابدين محمد حماد ، وزادني تكريمًا أن وهبني أمًا تتمثل بها كل معاني الأمومة والحب والحنان والخير والتضحية والعطاء ، إلى جانب أعظم المعاني الإنسانية والقيم والمبادئ الخلقية ومخافة الله العالية .

لم يتوقف عطاء ربي عند هذا الحد ، بل زاد ربي في تكريمي حين جعل صديقتي ورفيقة دربي وتوعم روحي أختي الغالية سهيلة التي أراها غريبة عن بشر هذا الزمان وكأنها قادمة من زمن النبوة ! رافقتني في محنتي ولم تفارقني لحظة . وهبتني كل الحب والعطف والحنان رغم ظروفها الصحية القاسية .

شكرًا جزيلًا لله علي هذا العطاء السخي الكريم الذي انتهى بهذا الابتلاء الصارخ ، ليكفر سيئاتي ويعظم من حسناتي ويزيدني تقربًا منه ، أتمنى أن يتمم ربي نعمه عليّ بالصحة والعافية إن كان في العمر بقية ، وإن لم يكن فليريحني الله من كل هذه الأوجاع والآلام عاجلاً غير آجل ، وليُسخر لي من يتابعني بالقرآن والدعاء بعد انقضاء الأجل ، إنه على كل شئ قدير .

شكرًا ياربي على هذه النعم ، طامعة في المزيد من رحمتك " رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

خواطر شهر سبتمبر 2018م

41% ١٠:٤٩ م Zain WiFiCall

...

Siham Zain



٣ سبتمبر، ٢٠١٨

للأسف يكاد الأطباء يعلنون فشل الخطط
العلاجية المتبعة معي حتى الآن . بمعنى
المطلوب التوقف عما تبقى من جرعات
الكيمائي ، لأنه لا طائل منها ، وللأسف لا يجدون
حلاً بديلاً سوى انتظار قضاء الأجل مكتفين
باستعمال المسكنات لتخفيف الألم . هذا ما قاله
لي دكتور جراحة أورام النساء ، د. خالد عكور منذ
أربعة أيام .

تري على أي مسكنات يعتمدون ؟

الألم مستمر بشكل دائم وكثيراً ما يكون فوق
الطاقة والاحتمال. رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

1

¹ . الدكتور خالد محمد عكور رئيس قسم النساء والولادة - استشاري وأستاذ طب وجراحة الأورام النسائية المساعد بكلية الطب - جامعة الملك سعود .. الخاص بمركز الأعمال الجامعي وبمستشفى المملكة، والفائز بجائزة برايان نيوتن للتميز والتي تمنح سنوياً لأفضل طبيب متدرّب في مجال جراحة الأورام النسائية بجامعة مجيل الكندية.

...

Siham Zain



١٠ سبتمبر، ٢٠١٨

كل عام وجميع مقدّساتنا بخير :
تنعم بالحرية والسلام والأمن والأمان .



...

Siham Zain



١٣ سبتمبر، ٢٠١٨

هناك أناس يموتون ويواري جسداهم التراب ،
وتظل ذكراهم خالدة عبر الأجيال .
هاهي ذكرى أبي العالم الفاضل زين العابدين
محمد حماد ، توفي منذ أكثر من أربعين سنة ، ولا
تزال سيرته العطرة تُنشر على صفحات الجرائد
حتى الآن، من جيل الشباب الذي لم يعاصر جيل
أبي .



عن والدي الفقيه العالم الإمام
 الحافظ الشيخ زين العابدين
 حماد رحمه الله



Siham Zain



١٤ سبتمبر، ٢٠١٨

حين ينقضي الأجل ، أتمنى ألا ترتبط ذكري
بدمعة أو حزن ، وإنما أتمناه أن تكون ذكري
كذكري ينبوع خير صافي لا ينضب ولا يتعكر .
وأن تتقبل منهم رحي الرحمات بالقرآن
والدعاء .

تحرير

السبت
١٢:٥٢ م



٣٠ سبتمبر، ٢٠١٨



لا أريد أحدًا يحزن عليّ، فإن كان الشفاء مستحيلًا
فسئكرمني الله بأن أكون من المبطونين، أحد
الشهداء الخمس .
كل ما أريده أن يخفف الله آلامي ويهونها عليّ
حتى يأتي الأجل. اللهم أحييني ما دامت الحياة
خيرًا لي وأمتني ما دام الموت خيرًا لي .
هذا كل ما أريد أن أقوله عن مرضي، إلا إذا حدثت
المعجزة وتمّ الشفاء.

خواطر شهر أكتوبر 2018م

...

Siham Zain



3 أكتوبر، 2018

الخان الأحمر
هنا باقون

تلفزيون فلسطين Palestine TV



2 أكتوبر، 2018

ع الخان الأحمر يلا يا اسمر

أغنية الخان الأحمر



الاتحاد العام للفنانين
الفلسطينيين - لبنان

كلمات وألحان
الفنان غسان كساب

**Siham Zain**

15 أكتوبر، ٢٠١٨

أتمنى أن تكون لي ذكرى عطرة بعد الرحيل ،
تقترن بالخير والعطاء والمحبة والتسامح والقيم
والفضيلة ، وأن أكون بالنسبة لمن حولي ينبوع
خير صافٍ لم ينضب ولم يتعكّر .
كما أتمنى أن تكون ذكراي مُقترنة بالبسمة لا
بالدمعة . وإن كنت على يقين لن يحدث هذا
بالذات مع توءم روعي ورفيقة دربي أختي
الحبيبة سهيلة ، فكلانا للآخر الحياة كاملة .

...

Siham Zain



١٧ أكتوبر، ٢٠١٨

يقول محمود درويش للغاصب المُحتل
حرّيتي: أن أكون كما لا يريدون لي أن أكون.
وحرّيتي: أن أوسع زنزانتني: أن أواصل أغنية الباب
هو الباب: لا باب للباب لكنني أستطيع الخروج
إلى داخلي.

محمود درويش،

لو ساد هذا المفهوم بين الناس كافةً لعمّ الخراب.

...

Siham Zain



٢٥ أكتوبر، ٢٠١٨

النافورة الراقصة بالمدينة المنورة.



خواطر شهر نوفمبر 2018م

إت
خو

Siham Zain



١٢ نوفمبر، ٢٠١٨

ما أعظمك وما أروع إبداعك يا فنان يا فلسطيني. حيثما كنت تحمل قضيتك بداخلك. وها أنت ذا تبهر العالم بموهبتك الرائعة ومضمونها الإنساني العظيم خلال عشرة دقائق.

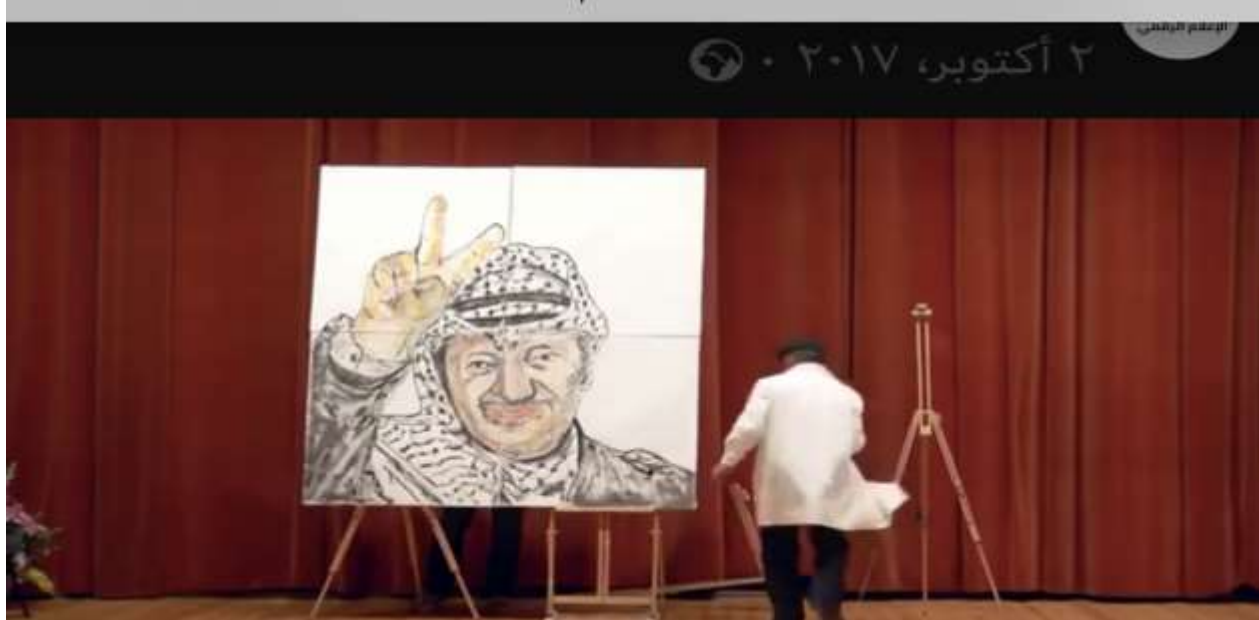
تلفزيون فلسطين Palestine TV

فلسطين
القناة الرسمية

٢ أكتوبر، ٢٠١٧

الفنان الفلسطيني جمال بدوان يبهر المجتمع الغربي في عشر دقائق





القسم الثالث

المقالات



Siham Zain



١٤ أغسطس، ٢٠١٨

سأظل مع القضية
الفلسطينية وكل ما
يخدمها ، طالما هناك
نفس يتردد في صدري .

...

Siham Zain



٤ سبتمبر، ٢٠١٨



عهد التميمي

سهام زين العابدين حمّاد

نشر في جريدة المدينة يوم السبت الموافق 2018/2/17م

تُشكّل انتفاضة الأقصى 2000-2004 فترة جدًّا هامّة من تاريخ النضال الفلسطيني ضدّ العدو الإسرائيلي، تصاعدت فيها وتيرة الأعمال العسكرية بين المقاومة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، مرّت خلالها مناطق الضفّة الغربية وقطاع غزة بعدّة اجتياحات إسرائيلية خلالها جاء حصار الرئيس ياسر عرفات في منزله برام الله الذي استمر ثلاث سنوات، انتهى بوفاته سنة 2004م.

في هذه الأجواء العصيبة من تاريخ فلسطين ولدت عهد التميمي بعد ستة أشهر من اندلاع انتفاضة الأقصى، فكانت والدتها تعيش أقصى انفعالاتها الوطنية النضالية وعهد في أحشائها ممّا أدّى إلى انتقال هذه الانفعالات إلى جنينها الذي كان في طور التكوين، وهذا ثابت علمياً أنّ حالة الأم النّفسيّة والعصبية والمزاجيّة لها دور فعّال في تكوين الجنين، فضلاً عن الجينات النضاليّة الموروثة من أبايها، فكثير من عائلتها من جهة الأبوين ما بين معتقل وشهيد، بالإضافة إلى قريتها، قرية النبي صالح النضالية والتي تشكّل بمقاومتها العنيدة شوكة في حلق سلطة الاحتلال الإسرائيلية وكلّهم من آل تميم، والتي تتكون من 600 شخص، ومع ذلك أخذت على عاتقها إقامة مسيرات بعد صلاة كل جمعة على الدوام يهتفون

بشعاراتهم الوطنية حاملين أعلام فلسطين، وأم عهد تُصوّر بالكاميرا ما يحدث أثناء المسيرة وبثّه على مواقع التواصل الاجتماعي، وغالبًا ما كانوا يتعرضون للاعتداءات من قبل جند الاحتلال بالأعيرة المطاطيّة والقنابل المسيلة للدموع، ومرارًا يقتحم جند الاحتلال منزلهم لتخويفهم وتهديدهم بالاعتقال.

كما يُقال الإنسان ابن بيئته، فهذه هي البيئة التي تعايشتها عهد، وتكوّنت من خلالها الروح الوطنية النضالية لديها.. لذا لا نستغرب حين تقول وهي ابنة الأربعة عشر ربيعًا «الرصاصه اللي بتقتل ناس بتزيدنا قوة، السجن مش راح يخوفنا، يشرفنا نموت شهداء لفلسطين.»

كلمات عهد التميمي في أقل من دقيقتين تُعلّم العالم كيف تكون الوطنية، الشجاعة، الكرامة، التضحية، الفداء، طفلة في مثل عمرها تتلفّظ بهذه العبارات: «من حق شعبنا يختار المقاومة المسلّحة أو المقاومة الشعبية، إذا ضلّينا في بيوتنا، مين بدّه يحررها؟ بتستتوا صلاح الدين يجي يحررها؟ ليش ما نضع من حالنا صلاح الدين واحنا نحررها؟.»

ها هي بين يديّ قضاء الاحتلال الظالم الذي يُساومها وهي في مُعتقلها على تخفيف الحكم عليها من سنتين إلى سبعة أشهر مقابل اعترافها أنّها على خطأ! بما أجابت عهد؟ قالت: «لن أعترف ولو وصل الحكم إلى عشرين عامًا».. لذا كُسرَت القاعدة فكانت عهد أول طفلة في العالم تُمنح

لقب سفيرة النوايا الحسنة من قبل جامعة الحياة الجديدة بالسويد، بالإضافة إلى منحها شهادة الدكتوراه الفخرية.

المصدر :

[http://www.al-](http://www.al-madina.com/article/561611/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%8A)

[madina.com/article/561611/%D9%85%D9%86%D8%AA](http://www.al-madina.com/article/561611/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%8A)

[%D8%AF%D9%89/%D8%B9%D9%87%D8%AF-](http://www.al-madina.com/article/561611/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%8A)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85](http://www.al-madina.com/article/561611/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%8A)

[%D9%8A](http://www.al-madina.com/article/561611/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D9%85%D9%8A)

وعد بلفور.. كيف تحقّق؟

سهام زين العابدين حمّاد

السبت 24 / 03 / 2018

مائة عام مضت على وعد بلفور وزير الخارجية البريطاني الذي يحتوي على شقين: أولهما إقامة دولة يهودية، ثانيهما مقرّها فلسطين.. لمناقشة هذين الشقين، سأورد النقاط التالية:

هناك جماعة يهودية تتكون من حاخامات يهود (حركة ناطوري كارتا) يعتقدون بما جاء في التوراة غير المحرّفة، بأنّ إقامة دولة لليهود هو ضد الله، بمعنى أنّ الله حرّم عليهم إقامة دولة، وليس لليهود حق في شبر واحد من أرض فلسطين.. وبشهادة عالم الآثار الإسرائيلي إسرايل فلنكشتاين والذي يعمل في جامعة تل أبيب والمعروف بأبي الآثا «أنّ لا علاقة للإسرائيليين بالقدس، ولا توجد أية آثار تدعم هذا الزعم.»

يدّعون أنّ لهم حقًا تاريخيًا في فلسطين! وللرد على ذلك أقول: القانون الدولي لا يُقرّ مبدأ الحق التاريخي، ولو طبّق الحق التاريخي ستتشب حروب طاحنة وتتغيّر خارطة العالم بشكل كبير، ثمّ أنّنا لو رجعنا للتاريخ لا نجد لليهود أيّ حق تاريخي في فلسطين، فأوّل شعب معروف استوطن أرض فلسطين هم الكنعانيون، وهم عرب من الجزيرة العربية سكنوا فلسطين سنة

3000 قبل الميلاد، وفي سنة 1011 قبل الميلاد تكوّنت مملكة داوود في السامرا ويهوذا (مساحتها 15 فدانا فقط، وسكانها لا يزيدون عن 2000 شخص) ولم تمتد إلى أكثر من ذلك، أي لم تصل إلى القدس، وكل ما جاء خلاف ذلك في كتابهم المقدس تحريف منهم، وكذلك بعض المسميات مثل أورشليم وصهيون.. وغيرها هي أسماء كنعانية وليست عبرية، كما يدّعي اليهود، وكونها وردت في التوراة لا يعني أنّها عبرية.

قرار الأمم المتحدة 23/34 للعام الماضي نصّ على أنّ وجود إسرائيل على الحائط الغربي في القدس لا يتمّ بمشروعية قانونية ويُمثّل انتهاكاً جسيماً بموجب القانون الدولي، وفي مايو 2017 أعلن اليونسكو وهو المسؤول عن الحفاظ على التراث التاريخي أنّ إسرائيل لا تتمتع بأي حق قانوني أو تاريخي في أيّ مكان في القدس.

إذا لا شيء يُدعم ادّعاءاتهم، ومع ذلك أصبح وعد بلفور حقيقة واقعة على أرض فلسطين، تُرى كيف؟ لتنفيذه أقرّت عصبة الأمم المتّحدة انتداب بريطانيا على كامل الأراضي الفلسطينية بشكل رسمي عام 1922م بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة تركيا فيها. عندئذ أعلنت بريطانيا فتح باب الهجرة إلى فلسطين أمام يهود العالم. كان عدد يهود فلسطين عند بداية الانتداب خمسين ألفاً، ليصبح عند نهاية الانتداب نصف مليون، وفي 30

نوفمبر 1947م قرّرت الأمم المتّحدة إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وفي مايو عام 1948م تمّ بالفعل انسحاب بريطانيا من فلسطين، وإعلان الحركة الصهيونية لدولة إسرائيل بعدما أخلت الصهيينة من فلسطين أكثر من نصف سكانها.

المصدر : جريدة المدينة <http://www.al-madina.com/article/566590/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D9%88%D8%B9%D8%AF-%D8%A8%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%82>

وعد بلزور.. كيف تحقق؟

ماتة عام مضت على وعد بلزور وزير الخارجية البريطاني الذي يحتوي على شقين: أولهما إقامة دولة يهودية، ثانيهما مقرها فلسطين.. مناقشة هذين الشقين، سأورد النقاط التالية:

هناك جماعة يهودية تتكون من حاخامات يهود (حركة ناطوري كارنا) يعتقدون بما جاء في التوراة غير المعرّفة، بأن إقامة دولة لليهود هو ضد الله، بمعنى أن الله حرم عليهم إقامة دولة، وليس لليهود حق في شبر واحد من أرض فلسطين.. ويشهادة عالم الآثار الإسرائيلي إسراييل فنكلشتاين والذي يعمل في جامعة تل أبيب والمعروف بأبي الإنا، أن علاقة الإسرائيليين بالقدس، ولا توجد أية آثار تدعو هذا الزعم.

يدعون أن لهم حقًا تاريخيًا في فلسطين، والرد على ذلك أقول: القانون الدولي لا يُعزِّم مبدأ الحق التاريخي، ولو طبق الحق التاريخي ستنشب حروب طاحنة وتغيير خارطة العالم بشكل كبير، ثم أننا لو رجعنا للتاريخ لا نجد لليهود أي حق تاريخي في فلسطين، فأول شعب معروف استوطن أرض فلسطين هم الكنعانيون، وهم عرب من الجزيرة العربية سكنوا فلسطين سنة 3000 قبل الميلاد، وفي سنة 1011 قبل الميلاد تكوّنت مملكة داوود في السامرة ويهوذا (ساحتها 10 فدانًا فقط، وسكانها لا يزيدون عن 2000 شخص)، ولم تعد إلى الظل من ذلك، أي لم تصل إلى القدس، وكل ما جاء خلاف ذلك في كتابهم المقدس تحريف منهم، ولذلك بعض التسميات مثل اورشليم وصهيون.. وغيرها هي أسماء كنعانية وليست عبرية، كما يدعي اليهود، وكونها وردت في التوراة لا يعني أنها عبرية.

قرار الأمم المتحدة 242/31 لشعام الثاني نص على أن وجود إسرائيل على الحائط العربي في القدس لا يتفق مع ميثاقها القانونية ويعد انتهاكًا جسيمًا بموجب القانون الدولي. وفي مايو 1947 أعلن اليونسكو وهو المسؤول عن الحفاظ على التراث التاريخي أن إسرائيل لا تتمتع بأي حق قانوني أو تاريخي في أي مكان في القدس. إننا لا نرى أي دعم شعبي لهم، ومع ذلك أصبح وعد بلزور حقيقة واقعة على أرض فلسطين. ترى كيف؟ لتلبية قرار الأمم المتحدة انتداب بريطانيا على كامل الأراضي الفلسطينية بشكل رسمي عام 1922م بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة تركيا فيها. عندئذٍ أعلنت بريطانيا فتح باب الهجرة إلى فلسطين أمام يهود العالم. كان عدد يهود فلسطين عند بداية الانتداب خمسين ألفًا، ليصبح عند نهاية الانتداب نصف مليون. وفي 30 نوفمبر 1947م قرّرت الأمم المتحدة إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين. وفي مايو عام 1948م تم بالفعل انسحاب بريطانيا من فلسطين، وإعلان الحركة الصهيونية لدولة إسرائيل بعدما أُلغى الصهاينة من فلسطين أكثر من نصف سكانها.

سهام زين العابدين حماد

إسرائيل والتطهير العرقي للفلسطينيين!

سهام زين العابدين حماد

السبت 14 / 04 / 2018

ما بين إعلان قرار الأمم المتحدة نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين في 30 نوفمبر 1947م وبين انسحاب القوات البريطانية من فلسطين في مايو 1948، كانت تجري عمليات تطهير عرقي للفلسطينيين، بناءً على خطة صهيونية مدبّرة، نفّذها العديد من المنظمات العسكرية الصهيونية، بالتعاون مع فرق الهجانة المدربة والمسلّحة من قبل قوّات الإنتداب البريطاني، مُتّبعين أشرس أساليب العنف والوحشية، بينما كان الأهالي عُزلاً لا يملكون سلاحاً، وليس لهم دولة تحميهم. يهدف هذا المخطط إلى طرد الفلسطينيين من المدن والقرى، قبيل انسحاب القوات البريطانية، بإثارة أجواء هائلة من الرعب والهلع الواسع النطاق مثل: محاصرة وقصف القرى والمراكز السكانية، حرق المنازل والأماكن والبضائع، الطرد، هدم البيوت على رؤوس أصحابها، زرع ألغام وسط الأنقاض لمنع السكان المطرودين من العودة إلى منازلهم، وأيضاً المذابح البربرية.

يقول مناحم بيجن في مؤلّفه «الثورة» «إنّ مذبحه دير ياسين أسهمت مع غيرها من المجازر الأخرى في تفرّغ البلاد من ٦٥٠ ألف عربي» وأضاف «لولا دير ياسين لما قامت إسرائيل» استغرق تنفيذ تلك الخطة ستة أشهر.

ومع اكتمال التنفيذ كان نحو 800 ألف فلسطيني -أكثر من نصف سكان فلسطين آنذاك- قد أُقْتَلِعُوا من مساكنهم وأرغموا على الهجرة إلى الدول المجاورة، ودُمِّرت 531 قرية.. ولإخفاء القرى العربية المدمرة زُرعت أرض هذه القرى بأشجار حرجية لتُخفي تحتها القرى المدفونة.. وهذه الخطة تعتبر من وجهة نظر القانون الدولي، "جريمة ضد الإنسانية".

أي جريمة حرب يجب محاكمة كل من شارك في تنفيذها.. بعدما استُكْمِلت عملية التطهير العرقي، وُضع من تبقى من الفلسطينيين تحت الحكم العسكري، واستمر الصهاينة في الاعتقال ونهب البيوت، ومصادرة الحقول، والاعتداء على الأماكن المقدسة.. بل لجأوا إلى تحويل الأسماء العربية للمواقع إلى أسماء عبرية، لتثبيت الزعم بيهودية فلسطين بطريقة مُزيّفة. ونظير كل هذه المعاناة التي لاقاها الشعب الفلسطيني، هبَّت الأمة العربية لنجدتهم بعدما أُعلن قيام دولة إسرائيل ١٩٤٨م، فاندلعت الحرب بين البلاد العربية ودولة إسرائيل الحديثة التكوين، إلاَّ أنَّها باءت بخسارة الجيوش العربية التي لم تكن جيوشاً حديثة مدرّبة.. هذا ما فعلته الدولة العثمانية بالبلاد العربية، انتهى حكمها للبلاد العربية باغتصاب فلسطين وخضوع باقي البلاد العربية للاستعمار البريطاني والفرنسي والإيطالي والأسباني، تركتتا بجيوش بدائية مهلهلة، لقمة سائغة لمن أراد من القوى الاستعمارية أن يلتهمها آنذاك.

<http://www.al-madina.com/article/569563/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%87%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D9%82%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86!>

8/30

الموضوع القادم للنشر في جريدة المدينة هو اللاجئين في أجندة أمريكا وإسرائيل . يليه بإذن الله موضوع " مكر ترمب أم مكر خالقه " ترامب ... وصفقة القرن

سهام زين العابدين حمّاد

...

Siham Zain



١١ أغسطس، ٢٠١٨

صفقة القرن ، من ضمن فقرات كتابي عن القضية الفلسطينية . بل كان هو الحافز لي في تأليف هذا الكتاب .
موضوع غايةً في الجرأة والقوة والصدق ومن أهم المواضيع التي أعتز بها . لذا سعدتُ جدًا بنشره في جريدة المدينة التي تعتبر من أهم الصحف السعودية .

ترامب ! وصفقة القرن!

سهام زين العابدين حمّاد

خلال شهور قليلة مضت أعلن ترمب مشروعه " صفقة القرن " وتشمل النقاط التالية

1- ضم الكتل الاستيطانية الضخمة بالضفة الغربية إلى القدس لتصبح مدينة القدس الكبرى

٢- إعلان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح وإبقاء السيطرة الأمنية لإسرائيل .

اعتراف دول العالم، بما فيها الدول العربية بإسرائيل، كدولة يهودية عاصمتها القدس، مع نقل جميع السفارات، بما فيها. السفارات العربية.

٣- اختيار بلدة أبو ديس والتي تبعد حوالي 6 كيلو عن القدس ، عاصمة لفلسطين .

٤- قيام أمني مشترك لدولة إسرائيل ودولة فلسطين، ويشمل أربع نقاط :

أ - دولة فلسطين منزوعة السلاح مع قوة شرطية قوية، وإيجاد تعاون أمني ثنائي وإقليمي ودولي، بمعنى أن يظل الفلسطينيون مقموعين من دول العالم جميعاً.

ب - وجود قوات إسرائيلية على طول نهر الأردن والجبال الوسطى. أي أن يكون الشعب الفلسطيني بمعزل عن العالم العربي، تحسباً لمنع أي تعاون عربي مُسلح مستقبلاً لنصرة الفلسطينيين.

ج - تُبقي إسرائيل على صلاحيات الأمن القصوى overriding security responsibility بيده لحالات الطوارئ .

٥- انسحاب القوات الإسرائيلية، وإعادة تموضعها تدريجياً، خارج المناطق (أ+ ب)، في الضفة الغربية، مع إضافة أراضي جديدة من المنطقة (ج)، وذلك حسب الأداء الفلسطيني (دون تحديد جدول زمني) وتعلن دولة فلسطين بهذه الحدود"، لتُحكِم إسرائيل وضعها الأمني وتُتخَيَّر أفضل المواقع لنفسها! استناداً على اتفاقية أوسلو التي قسّمت الضفة الغربية إلى 3 مناطق، هي "أ" و"ب" و"ج"، وتمثل المناطق "أ" نحو 18% من مساحة

الضفة، وتسيطر عليها السلطة الفلسطينية أمنياً وإدارياً، فيما تمثل المناطق بـ "21%"، وتخضع لإدارة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية.

أما المناطق "ج"، التي تشكل 61% من مساحة الضفة، فتخضع لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية، ما يستلزم موافقة إسرائيل على أي مشاريع أو إجراءات فلسطينية بها.

٦- تخصيص أجزاء من مينائي أسدود وحيفا، ومطار اللد للاستخدام الفلسطيني، على أن تكون الصلاحيات الأمنية بيد إسرائيل.

٧ - إيجاد ممر آمن بين الضفة وقطاع غزة تحت سيادة إسرائيل! بهدف الفصل التام بين قطاع غزة والضفة الغربية! فتصبح الضفة معزولة تماماً عمّن حولها. بالإضافة إلى أنّ الجدار سيفصل بين شمال الضفة وجنوبها.

٨ - "المياه الإقليمية، والأجواء، والموجات الكهرومغناطيسية، تكون تحت سيطرة إسرائيل.

أخيراً صفقة القرن غير مسؤولة عن مشكلة اللاجئين الذين هُجّروا من بلادهم نتيجةً لعملية التطهير العرقي المروّعة التي مارسها الصهاينة مع الفلسطينيين، حيث هُجّر أكثر من ثمانمائة ألف عربيًا منذ سبعين عامًا، فتضاعف هذا الرقم الآن إلى ثمانية مليون ونصف . فمن أين للدولة الفلسطينية الكسيحة التي تريد صفقة القرن تشكيلها، أن تُهيئ لهذه الملايين المساكن والأراضي التي تعيش فيها، بعدما تبقى للفلسطينيين 11% من

مساحة بلادهم؟ وها هي الآن أمريكا تدّعي أنّ عدد اللاجئين فقط أربعين
ألفاً! أي سُخرية هذه؟

موضوع استحدثته وفق مجريات الأمور وتطور الأحداث الفلسطينية،
ليُضاف بالتالي لباقي موضوعات كتاب أجديات القضية الفلسطينية ،
وسيكون على النحو التالي:

مَكْرُ تِرَامْبُ أم مكر خالقه؟

سهام زين العابدين حمّاد

2021 / 8 / 30م

ما حدث للهنود الحمر في أمريكا الشمالية لن يحدث للشعب الفلسطيني.
فلسطين ليست كأمریکا، والشعب الفلسطيني ليسوا كالهنود الحمر.
بدأ تعالى في سورة الإسراء بقوله: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ).
وصف الله أرض فلسطين بالأرض المباركة ، فقد خصّها بأن تكون أرض
الأنبياء والديانات السماوية، والبركة بالتالي تعم ساكنيها الذين وصفهم على
لسان اليهود أنّهم قوم جبارين:
(قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن
يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ)
ومن شدّة مخافة اليهود من هذا الشعب الشامخ رفضوا دخول هذه الأرض
المقدسة:

(قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا ۖ فَادْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ.)

ترتب على ذلك إنزال عقوبة الله عليهم بحرمانهم من هذه الأرض أبد الدهر وأيضًا كتب عليهم التيه لمدة أربعين سنة (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۙ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۙ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.) كل هذه المعطيات يجهلها أو يتجاهلها ترمب ويريد أن يُرْكَع الفلسطينيين ويكسر سموخهم وإرضاخهم لقبول صفقة القرن:

١ - بالالتفاف على نوي السلطة في غزة لقبولها، مع أنّ الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير وليست حماس.

٢ - اتباع أسلوب العنف والإرهاب والقتل وإقامة المجازر لسكان الضفة، عن طريق إعطاء رخص سلاح للمستوطنين اليهود في الضفة، يبلغ عددها 200000 رخصة سلاح ممن يستخدمها المستوطنون في قتل الفلسطينيين تحت حماية الشرطة الإسرائيلية بهدف ترحيل وتهجير الفلسطينيين من جديد. يريدون بذلك أن يعيدوا لأذهاننا ما حدث أثناء الانتداب من تطهير عرقي وتهجير للفلسطينيين.

٣ - قرّرت إدارة ترمب تصفية قضية اللاجئين، وهذا ما ستعلنه مطلع سبتمبر 2018 وذلك بسحب الاعتراف بالأونروا وبوقف دعمها بشكل تام وعدم تمكين الدول العربية من تقديم أية مساعدات لها وتطالب السلطات الإسرائيلية بالتضييق على عملها، ممّا يؤدي إلى تصفية الأونروا وتجفيف

منابعها وفصل آلاف الفلسطينيين العاملين بها وإصابتها بالشلل التام بعد ما كانت تقدم خدماتها لأكثر من خمسة ملايين من اللاجئين .

٤ -إشاعة أعمال هدم منازل الفلسطينيين وتجريف أراضيهم الزراعية والاستيلاء عليها وإقامة آلاف المستعمرات بهدف استقطاب أعداد جديدة من يهودي العالم.

٥ - تقليص عدد اللاجئين إلى 10% من المُعترف بهم حالياً ليكون فقط نصف مليون بدلاً من خمسة ملايين.

٦ -توسعة حائط البراق على حساب الأراضي الفلسطينية.

فهي بذلك ضاربة بقرارات الأمم المتحدة والقوانين الدولية عرض الحائط .
ما جاء في الحديث القائل: وإنّ أفضل جهادكم الرباط وإنّ أفضل رباطكم رباط عسقلان "وعسقلان هنا تعني غزة" التي كانت منذ الفتح الإسلامي حتى الغزو الصليبي تابعة لعسقلان، وعرفت بـ " غزة عسقلان .

وَلِنَتَذَكَّرَ دَائِمًا قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۗ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)

مؤكد عدل الله قادم وسنرى.

الخطّة المُعدّة للمهاجرين الفلسطينيين بعد أمركتهم

سهام زين العابدين حمّاد

من المؤكد أنّ تصفية اللاجئين هدف ترامب القادم.

تدرك أمريكا أنّ تصفية القضية الفلسطينية مرهون بإخراج القدس واللاجئين من مفاوضات الحل النهائي ؛ لذا حرص ترम्ب على تصفية الأونروا الداعمة للاجئين الفلسطينيين بهدف تصفية القضية نفسها. بل يريد أيضًا القضاء على الهوية الفلسطينية، إمّا بتهويدها فكريًا داخل فلسطين المحتلة، أو إذابة الشخصية الفلسطينية داخل المجتمعات التي تعيش فيها، عن طريق توطينهم ودمجهم فيها .

ولكي يدفع ترامب بجميع دول العالم على تنفيذ ما يريد، بدأ بنفسه ووقّع مرسومًا تنفيذيًا بشأن استئناف استقبال اللاجئين في الولايات المتحدة، وجعل لذلك حدًا أقصى .

وربط تقييم اللاجئين بناء على احتمال نجاح اندماجهم وإسهامهم في أمريكا. لم يكتف ترامب باستخدام أسلوب الجذب والإغراء بتجنيسهم، فهناك ضغوط قاهرة عليهم كما يحدث الآن في قرية الخان الأحمر شرق القدس، حيث رفض سكانها ومساندوهم هدم القرية بكاملها وإقامة مستوطنات جديدة، فأصدرت الإدارة الإسرائيلية قرارًا بإلزامهم هدم منازلهم بأيديهم، وفرض غرامات تعجيزية على الراضين، لإجبارهم على الرحيل واللجوء إلى أبواب الهجرة المفتوحة أمامهم لأمريكا مع تجنيسهم.

لم يهدف هذا القرار إلى تخفيف معاناة اللاجئين بتجنيسهم، وإنما يهدف إلى القضاء على الهوية الفلسطينية، بالأّ يكون هناك شعبٌ فلسطينيٌّ على الكرة الأرضية. ممّا يُفقد الشعب الفلسطيني حقّه في المطالبة باسترداد وطنه وحرّيته وكرامته العربية الفلسطينية إلى الأبد.

هذا القرار هو الأخطر على مصير هذا الشعب الذي أوّل من وطئت قدماه أرض فلسطين منذ أكثر من 5000 سنة ووُصف في القرآن بأنّه "شعب الجبارين".

تُرى ما الخطة التي أعدّها ترامب للمهاجرين الفلسطينيين بعد أمركتهم؟ وماذا هو فاعل بهم بعدما يجعلهم من رعاياه وتحت سيطرته؟

نستطيع أن نجزم بما سيتعرضون له عندما نطلع على بنود صفقة القرن التي جعلتهم وهم في بلادهم، في بؤر "كانتونات" متفرقة بعضها عن البعض، وكأنّهم أرانب محبوسة في أقفاص، منعزلين تمامًا عن باقي البلاد العربية معرّضين للعقوبات من قبل دول العالم أجمع عند أي تحرك !

على الشعب الصامد إدراك حجم المؤامرة وأبعادها، وأن يكون كما عودنا صامدًا حتى النصر، وألّا ينساق وراء قرارات ترمب التي يُصدرها وكأنّه مالكًا للكون كله! يسلخ شعبًا من وطنه وممتلكاته ويرمي به إلى الشتات ويقضي على هويته وشخصيته الوطنية،

ويأتي بمن كُتب عليهم الشتات في سائر أنحاء العالم ويمنحهم ذاك الوطن الذي حرّمه الله عليهم، كما عليه ألّا ينساق وراء هذه المؤامرة الخطرة، فهي

بمثابة الضربة القاضية على الدولة الفلسطينية إلى الأبد، فبمحافظة على هويته يُبقي له الحق في المطالبة بأرضه ووطنه الذي سيفقده حين يتخلى عن جنسيته، وبذلك تتحوّل فلسطين من أن تكون قلب الأمة العربية النابض، لأن تكون خنجرًا قاضيًا على الأمة العربية .

كما يجب على البلاد العربية عدم الرضوخ لضغوط أمريكا، وحفاظًا على أمنها القومي عليها الالتزام باتفاقيات جامعة الدول العربية بعدم تجنيس اللاجئين الفلسطينيين إليها، مع إعطائهم حق العمل والتعليم والعلاج، فضياع فلسطين يهدد وبشكل مُحقق أمنها القومي .

رابعًا: إتباع الحكومة الإسرائيلية إجراءات أخرى للتهويد ، منها:

1. إقرار 18 مشروع قانون حول إنشاء مستعمرات جديدة ودعم المستعمرات القائمة.

2. إصدار قرارات حكومية هدفت إلى دعم البناء الاستيطاني وتشجيع انتقال المستوطنين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة .

3. تصويت الكنيست الاسرائيلي على قانون أساس القدس الذي تم وضعه عام 1980م وتقييد تعديله بموافقة ثلثي أعضائه.

وأوضح سفير منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين، الدكتور "أحمد الرويضي" أنّ تصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون أساس القدس يشكل رسالة سياسية الى الشعب الفلسطيني الذي يتحرك سياسيًا وشعبيًا ضد قرار ترمب، وأيضًا رسالة الى العالم العربي والإسلامي، وأيضًا الموقف الدولي

الرافض لقرار ترمب، فجاء تصويت الكنيست على تعديل القانون وتحديدًا الجزئية التي تقول إنَّ «القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، ولن يجري أي تعديل على ذلك إلاّ بموافقة 80 عضو كنيست من أصل 120»، وبما أنّ نظام الحكم في إسرائيل قائم على الائتلاف، فإنّه لن يكون هناك ائتلاف لديه 80 عضو كنيست، وهذا يعني أنّ القدس ستبقى عاصمة لدولة الاحتلال . وأعرب الرويضي عن اعتقاده أنّ التوقيت كان له بعدًا سياسيًا وليس بعدًا قانونيًا بالمطلق وليس مجرد تعديل قانون، وهي رسالة مفهومة جيدًا ، لأنّه في الإطار الآخر لم يحدد مفهوم أين القدس الموحدة؟

وأكد أنّ قرار ترمب في الحقيقة لن يغيّر من الواقع على الأرض، ذلك أنّ القدس الشرقية جزء من الأراضي التي احتلت عام 1967، والقرارات الدولية بالمجمل تجمع على ذلك، وكذلك قرار محكمة العدل الدولية وقرارات اليونسكو ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، إضافةً إلى الكثير من الدول الأوروبية، وهذا يعني أنّ العالم يُجمع على أنّ مستقبل القدس يتحدد في إطار سياسي ضمن عملية سياسية وليس بقرار فردي لا من الإدارة الأميركية ولا من الجانب الإسرائيلي . وأشار الرويضي إلى تبلور موقف واضح وصريح للقيادة الفلسطينية بأنّ الولايات المتحدة لن تكون راعية مؤتمنة على العملية السياسية في المستقبل، ويجري الحديث الآن عن الأمم

المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وأطراف دولية أخرى . وقال
عضو الكنيست السابق، المحامي أسامة السعدي : " إنَّ الاحتلال يريد
تغيير الوضع في المدينة المقدسة بشكل رسمي وقانوني من جهة، وفَرَضَ
على أرض الواقع، سياسة جديدة تتمثل بتهويد المدينة وطرد المقدسيين في
أطار مخطط يجري تنفيذه على أرض الواقع لتغيير معالم المدينة المقدسة
وهويتها "

قانون القومية الإسرائيلي العنصري "الأبرتات"

سهام زين العابدين حمّاد

2 / 10 / 2021م

في 20/7/2018 أقرّ الكنيست قانون القومية الذي ينص على أن :

1. إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي.
2. وأنّ الشعب اليهودي فقط هو من يقرّر المصير في الدولة.
3. الإقرار بيهوديّة الدولة لغتها الرسمية العبرية.
4. نزع من اللغة العربية صفتها الرسمية، وصنّفها لغةً بمكانة خاصّة، بمعنى أنّه ممكن مواصلة استخدامها في المؤسسات الإسرائيلية.
5. أنّ تنمية الاستيطان اليهودي قيمة قوميّة، وستعمل إسرائيل على تشجيعه.
6. يعتبر القدس الكاملة والموحدة عاصمةً لإسرائيل.
7. يُغلق باب العودة نهائيًا أمام الفلسطينيين ويُبقه مفتوحًا على مصراعيه أمام الهجرات اليهودية.
8. يضرب بعرض الحائط القرارات الدولية، وكذلك الأمميّة التي أكّدت على حق العودة والتّعويض، ومنه القرار 194.
9. انحاز للقومية اليهوديّة على حساب المواطنة، وهذا مُخالف للبناء السياسي للدولة الديمقراطية.
10. يُشرّع لكل ممارسات إسرائيل العنصرية والاستعمارية.

11. يُحوّل أصحاب البلاد إلى رعايا وليسوا مواطنين، كما يحرمهم من حق تقرير المصير، أو أية حقوق جماعية شرعية.
12. ينهي أيّ احتمال للسلام المزعوم.
13. ينتهك منظومة قانون الدولة التي تركز على مبادئ المساواة أمام القانون وسيادته.
14. يمثل انتهاكاً للقانون الدولي؛ إذ يقوم على ضم الأراضي والتمييز وفرض الهوية على السكان بالاستيطان والطردهم والتّهجير.
15. يُعتبر نكسةً قانونيةً وضربةً قاضيةً للقانون الدولي، تسعى فيه إسرائيل إلى إقصاء الوجود العربيّ تمامًا وتهويد الأرض وشرعنة الاستيطان والاحتلال، فأقرار هذا القانون يعني نعي الديمقراطية التي تتغنّى بها إسرائيل إلى الأبد، بل ويعتبر جريمة كراهية، يرسّخ وبشكل مُطلق التمييز ضد المواطنين العرب، خاصّةً ما يتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية والتقليل من شأن اللغة العربية.
- ووفقاً لمراقبين وحقوقيين فإنّ إقرار هذه الممارسات العنصرية بقانون رسميّ يعني أنّ القادم سيكون أخطر .
- لذا قوبل بالرفض من قبل الشعب الفلسطيني على كافة المستويات:
1. الحراك الشعبي:
- عمّ الإضراب الشامل لكافة مناحي الحياة في الضفة الغربية وغزة وداخل الخط الأخضر والشتات.

2. العمل القانوني في محاكم الاحتلال: بتقديم التماس للمحكمة العليا في القدس ضد دستور غير دستوري.

3. الحراك الدولي والجهود الدوليّة: بالعرض على المحافل الدوليّة، كالاتحاد الأوربي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بجنيّف واتحاد البرلمانين في جنيّف لقد أضاف أبو مازن لهذا القانون بعدًا دوليًا أقوى حين تحدّث عنه في الأمم المتحدة وبيّن أخطاه وأخطاره من الناحية السياسية والقانونية، وطالب المجتمع الدولي والجمعية العامة برفضه وإدانته باعتباره قانونًا عنصريًا باطلًا وغير شرعي.

لذا ينتظر الفلسطينيون إجراءً دوليًا حاسمًا ضد هذا القانون القائم على مغالطات صهيونية صارخة.:

1. ليس هناك قومية يهودية، فالقومية تعني قوم تجمعهم صلة اجتماعيّة عاطفيّة، مُشتركةً في الوطن واللّغة ووحدة التّاريخ والأهداف. وهذا ما لا ينطبق على الاسرائيليين القادمين من كل أنحاء الدنيا.

2. هناك ديانة مسيحية وليست شعب مسيحي، وديانة إسلامية وليست

شعب مسلم، وبالتالي هناك ديانة يهودية وليست شعب يهودي !

3. كيف تكون إسرائيل هي الوطن التاريخي لليهود، والكنعانيون القادمون
من الجزيرة العربية هم أول من سكن فلسطين منذ أكثر من 5000
سنة؟

هدم الخان الأحمر مخطط لوأد حلم الدولة الفلسطينية

سهام زين العابدين حمّاد

4 / 10 / 2018م

...

Siham Zain



4 أكتوبر، 2018

هدم الخان الأحمر مخطط لوأد حلم الدولة
الفلسطينية:

سهام زين العابدين حمّاد
الخان الأحمر ليست البداية، فكثيراً ما تصدى
الشعب الفلسطيني للتحديات التي واجهته، في
مقدمتها تحديات السلطة الاسرائيلية التي لا
حصر لها، والتي بدأت المزيد عرض...



الخان الأحمر ليست البداية، فكثيراً ما تصدى الشعب الفلسطيني للتحديات التي واجهته، في مقدمتها تحديات السلطة الاسرائيلية التي لا حصر لها، والتي بدأت ببداية الاحتلال:

1. بالتهجير القسري لأكثر من نصف الشعب الفلسطيني بإقامة المذابح وهدم البيوت وزرع الألغام في الأنقاض حتى لا يعودوا إليها. ولا تزال إسرائيل تسير على هذا النهج.
2. إقامة الأسوار والحواجز على الممرات والتي حوّلت حياتهم إلى جحيم؛ حيث يقفون عليها بالساعات.
3. قمع المقاومة الشعبية السلمية إمّا بالاعتقال أو "بالطخ" بالأعيرة النارية أو المطاطية، مع التركيز على إصابة الشباب والأطفال .
4. قانون القومية اليهودية "الأبرتايت" الذي يُشرع لكل ممارسات إسرائيل العنصرية والاستعمارية ويحوّل أصحاب البلاد إلى رعايا وليسوا مواطنين ويحرمهم من حق تقرير المصير.
5. إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة وجلب اليهود إليها من كل الأنحاء.
6. اعتبار تنمية الاستيطان اليهودي قيمة قومية والعمل على تشجيعه وبخطة مدروسة للغاية بعيدة كلياً عن العشوائية؛ والهدف من خلاله تحقيق:

أ - إجهاض قيام دولة فلسطينية مستقبلاً، بقطع الأراضي الفلسطينية ومنع التواصل الجغرافي بينها.

ب- العمل على ربط المستوطنات اليهودية بعضها ببعض.

ج- مُحاصرة القدس بالكامل بالمستوطنات.

د- بناء أحياء يهودية داخل أحياء عربية بشكل يُحقّق مُحاصرتها وإعطائها الصبغة اليهودية.

هـ- تسير الخطّة الاستيطانية الإسرائيلية بتوسع غير مسبوق، وما حقّقه في السنة الأخيرة يفوق عشرة أضعاف ما تمّ في التسعينات. من ذلك عدة قرى مُهدّدة بالإزالة بالكامل مثل قرية الخان الأحمر المتواجدة قبل الاحتلال وهُجّرَ إليها منذ خمسين عاماً من عرب الجهّالين بعد ترحيلهم من النّقب .

هدم الخان الأحمر مخطط لوأد حلم الدولة الفلسطينية لأهميّة موقعه البالغة، ليس لقربه فقط من القدس وإنّما أيضاً لأن بقاءه يمنع إسرائيل من إحداث التّمُدّد الاستيطاني الاحلالي ويقسّم الضّفّة الغربية إلى قسمين غير متّصلين ويعزل القدس تماماً عن محيطها العربي الفلسطيني. لذا يستميّت سكانها في الدفاع عنها رافضين قرار الهدم والترحيل مُنصّبين أنفسهم حُرّاساً للبوّابة الشّرقية لمدينة القدس عازمين على الرّباط في أراضيهم، يساندهم في ذلك الفلسطينيون الوافدون إليهم من كل مكان، فضلاً عن عشرات الأجانب المتعاطفين معهم.

عزيمة من حديد لسكان هذه القرية، عددهم 400 شخصًا ومسانديهم بالمئات. واعين تمامًا للخطة الإسرائيلية التي تريد إخلاء 30% من الأراضي الفلسطينية من خلال هدم التجمعات الواقعة في السفوح الشرقية لمدينة القدس والأغوار بشكل كامل. 18 تجمعًا بدويًا يقيم بها الآلاف من البدو، تريد إسرائيل إزالتهم من مناطق سكناهم لتنفيذ مخطط (A1) الذي يتمثل ببناء 3900 وحدة استيطانية تستوعب 20 ألف مستوطنًا. قُوبل هذا الصمود العملاق بقرار من إدارة الاحتلال بالهدم الذاتي لهذه القرية الذي قُوبل أيضًا بالرفض والرباط والصمود. لقد اتخذت قضية الخان الأحمر بعدًا دوليًا بعرض الرئيس الفلسطيني لها أمام الجمعية العمومية، وبذلك أخذت أنظار العالم تتقرب الموقف. انقضت المهلة منذ أيام ولا يزال الرباط مستمرًا، ولا زلنا نتقرب!

هل ما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين يدخل في دائرة الصراع؟

سهام زين العابدين حمّاد

5 / 11 / 2018م

من خلال قراءاتي عن القضية الفلسطينية، كثيراً ما أجد عبارة "الصراع

الفلسطيني الإسرائيلي" فهل حقاً ما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين

يدخل في دائرة الصراع؟

بمفهومي للصراع وما يتفق مع العقل والمنطق، أنّه يكون بين فئتين متقاربتين

في الحقّ والقوّة. فهل هناك تعادلاً في الحقّ ما بين الفلسطينيين

والإسرائيليين؟ وكيف يكون لإسرائيل الحقّ في الأراضي الفلسطينية،

والفلسطينيون هم أول من سكنها قبل خمسة آلاف سنة؟ كيف يكون لليهود

الحقّ وهم قبل الانتداب البريطاني على فلسطين 1922م، كان عددهم لا

يزيد عن خمسين ألفاً، بينما عدد الفلسطينيين آنذاك يزيد عن 1,5 مليوناً؟

بمعنى أنّ اليهود كانوا أقلية في المجتمع الفلسطيني، في حين كان عددهم

في المانيا وحدها في الأربعينات من القرن المنصرم، يبلغ الملايين، وعلى

حد مزاعمهم أنّ ضحايا محرقة الهولوكوست يبلغ ستة ملايين.

أمّا من حيث القوّة، فكيف يكون التعادل في القوّة ما بين الفلسطينيين

واليهود؟، والفلسطينيون تعرّضوا قبيل انسحاب قوات الانتداب 1948م،

للتطهير العرقي من قبل اليهود، باستخدام أسلحة أساليب العنف والوحشية،

فاقتلوا 950000 ألفاً من للفلسطينيين من أراضيهم، فضلاً عن العدد المهول من الشهداء نتيجة المذابح الشرسة.

وأيضاً إثر انتصارهم في حرب 1967م، هُجِّروا حوالي 350 ألفاً، وحين احتلَّ اليهود القدس، بدأت الجَرَافات في هدم الحي المغربي بالكامل، وبناء الحي اليهودي مكانه. ثمَّ هل تتساوى القوى حين حاول الفلسطينيون، استعمال حقِّهم المشروع في المقاومة المسلَّحة؟

ولنتذكَّر ما حدث حينما هبَّت انتفاضة الأقصى 2000-2004م . كان نتيجتها أن اجتاحت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة للعديد من المرَّات، انتهت بوفاة الرئيس عرفات والقضاء التَّام على المقاومة المسلَّحة، بل أرادت إسرائيل أيضاً إخراس المقاومة الشعبية والتَّعرُّض للمتظاهرين بالأعيرة المطَّاطية والقنابل الغازية، وحين يستخدم المتظاهرون الحجارة في قذف الجند الإسرائيليين، يُعتقلون ويُتهمون بالإرهاب. ولنتذكَّر كيف أُعْتُلت الطفلة عهد التميمي نتيجة صَفْعِها لجندي يهودي اقتحم منزل أسرتها!

أيُّ مفهومٍ لصراع بين قوى يهودية غاشمة، احتلَّت فلسطين وجلبت إليها عدداً مهولاً من يهودي العالم، حتى أصبح عدد اليهود المقيمين بها حسب إحصائية 2013م، ستة ملايين وربع في حين كانوا قبل الانتداب خمسين ألفاً، وبين الشعب الفلسطيني الذي أصبح عدد لاجئيه التابعين للأونروا ستة ملايين. بمعنى مُقابل كل فلسطينيٍّ يُقتل من أرضه يُزرع مكانه يهودي؟

أَيُّ تَوَازُنٍ فِي الْقُوَى بَيْنَ إِسْرَائِيلَ الَّتِي تَحْصِلُ عَلَى الدَّعْمِ اللّامْحُدُودِ مِنَ
الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تُرْغِمَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ عَلَى قَبُولِ صَفْقَةِ الْقَرْنِ
الْمُهَادِفَةِ إِلَى تَصْفِيَةِ الْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ؟

حَقِيقَةٌ مَا يَفْعَلُهُ الْفِلَسْطِينِيُّونَ إِزَاءَ الْيَهُودِ، لَيْسَ صِرَاعًا، إِنَّمَا هُوَ رَدَّةٌ فَعَلَ
شَعْبٌ حَرٌّ أَبْيٌّ، تَعَرَّضَ لِلظُّلْمِ وَالْقَهْرِ، يُرِيدُ الْحِفَاظَ عَلَى أَرْضِهِ وَكِرَامَتِهِ
وَشَمُوحِهِ! شَعْبٌ عَرَبِيٌّ مَسَالِمٌ كُلُّ ذَنْبِهِ أَنَّهُ كَانَ جِزْءًا مِنَ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ
الَّتِي هُزِمَتْ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى فَتَكَالَبَ عَلَى أَمْلَاكِهَا الْكِلَابُ تَنْهَشُ
فِي أَجْزَائِهَا وَيَتَقَاسِمُهَا الذَّنَابُ؟

سرقة أرض، أم أيضًا سرقة تاريخ؟

سهام زين العابدين حمّاد

2018 / 11/11م

تحتضن فلسطين إرثًا ثقافيًا وتراثيًا وتاريخيًا يعود تاريخه لأكثر من 5000 سنة. وكان لموقعها الجغرافي دور هام ومتميز في هذا المجال ، نظرًا للعدد الهائل من المواقع الأثرية وتعدد الحضارات التي تعاقبت عليها.

فبحسب وزارة السياحة والآثار فإن فلسطين تضم ما يقارب الـ 11 ألف موقعًا ومعلمًا أثريًا، منها ما يقارب 7000 موقعًا في الأراضي المحتلة عام 1967، إلى جانب 50 ألف مبنى من المباني التاريخية والتراثية . فكل ما يمر على دولة فلسطين هو جزء من التاريخ والتراث الفلسطيني، ويعتبر رمزًا للهوية الفلسطينية، وأحد مقومات التنمية السياحية فيها.

كل هذا الثراء الثقافي والتراثي التي تتمتع به أرض فلسطين، دفع الحركة الصهيونية على تأسيس " جمعية أبحاث أرض إسرائيل" عام 1913 للبدء بإجراء أبحاث حول الآثار، في محاولة للسّطو على التاريخ عبر تزوير الأدلة التي تثبت أكذوبة الرواية الصهيونية، بأحقيتهم في أرض فلسطين.

وقد بدأت هذه الاعتداءات قبل عام 67، من خلال إجراء التنقيبات لربط التاريخ المزعوم بالاحتلال في فلسطين، حيث دمّر الاحتلال ما يقارب 450

قرية، ضمن سلسلة طويلة تهدف إلى جعل الشعب الفلسطيني بلا تاريخ ولا حضارة. كما تم تغيير معالمها إبان نكبة عام 1948، وشجّع ولا يزال على سرقة الآثار بطريقة غير مباشرة، من خلال تجنيد عصابات محلية، وتهريبها من فلسطين"، حيث تم تهريب أكثر من مليون قطعة أثرية منذ بداية الاحتلال.

فقد قام الاحتلال على أكتوبة أرض الميعاد والأجداد وبنى روايته عليها، وحاول ولا يزال تزوير التاريخ وتغيير المسميات، لربط المواقع الأثرية به، وإيجاد صلة مع كيانه بهدف تشويه التاريخ وتنسيبه إليه عبر سرقة المقتنيات الأثرية.

فمنذ 100 عام لم تتوقف تحت مدينة القدس الحفريات الأثرية التي تجري تحت جُح الظلام، باعتبار القدس مدينة محمية ولا يجوز إجراء تنقيبات فيها حسب القوانين الدوليّة.

فالاحتلال يسعى وما يزال السعي جاريا حتى اللحظة.

إنّ أغلب ما يتمُّ سرقة، ونسبته 61% هو في المناطق المصنّفة "ج" الواقعة خارج السيطرة الفلسطينية، لصعوبة الوصول إليها.

حيث تقوم حكومة الاحتلال بعمل الحفريات في المواقع الأثرية، وسرقة محتوياتها، كما تقوم أيضا بتحويل المواقع الأثرية إلى حدائق عامة، ومتاحف، ومن ثم تنظيم رحلات لهذه المواقع، ويتمُّ حرمان الفلسطينيين من زيارتها والتّعرف عليها عن قُرب.

وشملت السرقات أيضا 15% من نسبة المواقع الأثرية الإجمالية في الضفة الغربية، بفعل جدار الفصل أي ما يزيد عن 1200 معلما أثريا، وأخضعها بشكل كامل للاحتلال، وذلك في مخالفة واضحة للقوانين الدولية.

كما قام في العديد من المناطق بتغيير مسار الجدار، ليضم بعض المواقع كمسجد بلال. وخلال بناء الجدار، تم استخراج العديد من القطع الأثرية، ونقلها إلى دولة الاحتلال، كما عمدت قوات الاحتلال في بعض المناطق، إلى تغطية بعض المواقع الأثرية بالرمل، وبناء الجدار الفاصل فوقها، كالكنيسة البيزنطية في بلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس.

غزة الكبرى... أم إسرائيل الكبرى؟

سهام زين العابدين حمّاد

2018 /11/13م

حقيقة الأمر فإن كل الطروحات «الإسرائيلية» جوهرها تفتيت وحدة الأراضي الفلسطينية بجعلها كانتونات مُتفرقة تحت الوصاية العربية والدولية، فاقدة للحرية والعزة والكرامة وفي المقابل الحرص على الاستيلاء على أراضي فلسطينية تُحقّق لهم ضمّ كل الكتل الاستيطانية التابعة لهم في الضفة الغربية وغيرها. تمهيداً لتحقيق هدفهم الأكبر: "إسرائيل الكبرى".

أي سلام هذا الذي ينقضُّ على دولة ذات سيادة تتمتع باستراتيجية خاصة في موقعها وعمقها التاريخي والحضاري وخصوصيتها المتميزة في وضعها الديني وعراقة شعبها، إلى مثل هذا الكيان الشاذ عالمياً والفاقد للحرية والعزة والكرامة؟

كل ما جاء في مشروع غزة الكبرى وغيرها من مشاريعهم يصب في هذا الهدف. جوهره إلغاء قيام دولة فلسطينية حقيقية في الضفة الغربية والقدس، واعتبار التركيز على غزة مقدّمة للتسوية، لكنّه في الحقيقة هو التسوية كلها ولا شيء بعدها.

هم يعلمون أنّ سيناء هي العمق الاستراتيجي للدولة المصرية. باختراقها يتم الانقضاض على مصر بسهولة. وما العمليات الإرهابية المكثفة في أراضي

سيناء حالياً إلا جزء من مخططاتهم لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع حكّام غزّة. فهاهم يبذلون كل مافي وسعهم ليتّم لهم ما يريدون. يسعون إلى إقحام بعض الدول العربية في مشاريعهم "علّ المشروع يلقي قبولاً" تارة يلقون عليهم أعباء التّمويل لهذه المشاريع، وأخرى بمنحهم بعض الإغراءات. فنجد أحد بنود هذا المشروع ينصّ على أن

"تحصل السعوديّة والعراق والأردن على منفذ إلى البحر المتوسّط عبر النّفق البري وميناء غزّة"، علّ هذا الإغراء يدفع بهذه الدّول إلى دعم هذا المشروع.

يريدون إقناعنا أنّ اعتبار التركيز على غزّة مقدّمة للتّسوية لكنّه في الحقيقة هو التّسوية كلّها التي ستحقّق لهم الاستيلاء الكامل على سيناء، ومن ثمّ الانقضاء على مصر التي تُعتبر العمق الاستراتيجي للبلاد العربية بكاملها ، فتتحقّق لهم دولة "إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات.

باختصار إنّ سيناء بمثابة الأمن القومي لفلسطين وللبلاد العربية قاطبةً.

وهذا ما يُفسر لنا تصاعد الأحداث في غزّة الآن:

ثمانون غارةً على غزّة ولا تزال؟ .

ورد في صحيفة هآرتس العبرية أنّ وزير الدفاع الإسرائيلي "يميني متطرف"

ليبرمان يدفع بقوة باتجاه تنفيذ عملية عسكرية واسعة النّطاق في قطاع غزّة.

لِمَ غزّة الآن؟

غزة مفتاح سيناء ، وسيناء مفتاح مصر التي بالتالي قُدر لها أن تكون مفتاح البلاد العربية.

فانتزاع سيناء من السيادة المصرية فيه ضياع لحرية البلاد العربية جمعاء .
أستطيع القول أنّ سيناء مفتاح السلامة والأمان، والحرية لكافة البلاد العربية. ولا ننسى الحدث الجلل الذي يُبّن لنا عظمة هذا الموقع حين شهدت سيناء تجلي الخالق لأحد جبالها (فخر موسى صعقًا)، حدث لم ولن يتكرر.
جاء في سورة الأعراف

(وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَاني وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَاني ۚ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143).

اختيار سيناء كموقع للتجلي له دلالات خطيرة، علينا أن ندركها ونستوعبها ونعيها تمامًا.

من هذا المنطلق جاء الحديث القائل "خير الجهاد الرباط وخير الرباط، رباط عسقلان" 61 كيلو من غزة.

فسكان غزة وسيناء بمثابة حُرّاس بؤابة العالم العربي.

لِمَ غزّة الآن تعاني من القصف مُجدِّداً؟

سهام زين العابدين حمّاد

السبت 17 / 11 / 2018

عاد «الإسرائيليون» للحديث مجدداً عن ما يُسمّى مشروع غزّة الكبرى بعد فشل مساعي المبعوث الأمريكي كوشنر في تسويق مشروع إنعاش غزّة الذي بلوره مع نتنياهو والمبعوث الدولي ميلادينوف وقطر وتركيا، وادعوا على لسان كوشنر أنّ دُولاً خليجيّة ستموّله بمليار دولار مع إقامة مُنشآت كهربائيّة وصناعيّة لغزّة داخل سيناء ورصيف بحري في قبرص اليونانيّة واستخدام مطار إيلات.

رفضت السلطة الفلسطينيّة هذا الطّرح المقدم من ميلادينوف لأنّه تجاوز صلاحيّاته وأخذ يتشاور مع المندوب القطري والمسؤولين «الاسرائيليين» وكأنّه مُفوّض رسمي من قبل سكان غزّة والسلطة، كما أنّ الدول العربيّة التي ذكرها كوشنر على أنّها ستكون المُمولّ لم تبدّ تعاوناً في هذا المجال، باستثناء قطر التي تربطها علاقات خاصة مع واشنطن وحركة حماس وتركيا.. كما أنّ مصر أكّدت لوفد من «حماس» أنّ أيّة مُنشأة لخدمة غزّة يجب أن تقام داخل غزّة وليست بسيناء.

لكن «الإسرائيليين» أعادوا طرح مشروع غزة الكبرى الذي سبق وأن رفضه الرئيس السادات وحسني مبارك وأبو عمار في نهاية الفترة الانتقالية لأوسلو سنة 1999، بينما وافقت عليه حماس.

وسبق لمستشار الأمن القومي «اللواء الاسرائيلي» غيئورا ايلان أن طرح مشروعاً قبل الانسحاب الأحادي من غزة بهدف إقامة غزّة الكبرى، «إلاّ أنّه رُفض من قبل معارضة اليمين الإسرائيلي»

وينصّ على زيادة مساحة غزّة بثلاثة أضعاف في سيناء حتى العريش على حساب مصر وإعطاء مصر 200 كيلو متر مربع في النّقب لتسهيل ربطها بالأردن وانسحاب «إسرائيل» الكامل من قطاع غزّة وإخلاء كافّة المستوطنات هناك.

في المقابل تحصل مصر على منطقة بديلة مساحتها 200 كلم في منطقة وادي فران في النّقب، وكذلك على نفق بري يربطها بالأردن ويخضع للسيادة المصرية ويحصل الفلسطينيون على 89% من أراضي

الضّفة الغربية، فيما تحصل «إسرائيل» على مساحة الـ11% المتبقية من الضّفة، والكافية لضمّ كل الكتل الاستيطانية في الضّفة الغربية ويحصل الفلسطينيون على ميناء كبير في غزّة، يتم تمويله من المجتمع الدولي، وعلى

مطار دولي كبير على مداخل رفح، وتتولى مصر والأردن والولايات المتحدة
الوصاية على المناطق الفلسطينية.

حالياً طرح مسؤول أمني إسرائيلي كبير سابق، مقترحاً بإنشاء «غزة
الكبرى»، ليشمل قطاع غزة وجزءاً من شمال شبه جزيرة سيناء المصرية،
ويتضمّن إقامة ميناء ومحطّات كهرباء والاستثمار في الغاز وهو ما يتطابق
مع مشروع كوشنر، على أنّ مثل هذا الكيان هو ضمن المرحلة الأولى من
التّسوية السلمية، وسيكون بإشراف دولي مع إمكانيّة قيام مصر وتركيا وقطر
وإسرائيل بلعب دور رئيس في إنشائه وتطويره، مُدّعين أنّ ما يخصّ الضفة
الغربية والقدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين يمكن معالجتها لاحقاً.



م بحمد الله نشر موضوع "لم غزة تعاني من لقصف مجدداً" في جريدة المدينة.

٧٥٪ ص ٤:١٨ mobility

لم غزة الآن تعاني من القصف مجدداً؟

عاد الإسرائيليون، للحدث مجدداً عن ما يُسمى مشروع غزة الكبرى بعد فشل مساعي المبعوث الأمريكي كوشنر في تسويق مشروع إنعاش غزة الذي يلوره مع نتنياهو والمبعوث الدولي ميلانوف و قطر وتركيا، وادعوا على لسان كوشنر أن دولة خليجية ستؤمّله بمليار دولار مع إقامة منشآت كهربائية وصناعية لغزة داخل سيناء و رصيف بحري في قبرص اليونانية واستخدام مطار إيلات.

رفضت السلطة الفلسطينية هذا الطرح المقدم من ميلانوف لأنه تجاوز صلاحياته وأخذ يتشاور مع المندوب القطري والمسؤولين الإسرائيليين، وكأنه مفوض رسمي من قبل سكان غزة والسلطة، كما أن الدول العربية التي نكرها كوشنر على أنها ستكون الممول لم تيد تعاوناً في هذا المجال، باستثناء قطر التي تربطها علاقات خاصة مع واشنطن وحركة حماس وتركيا. كما أن مصر أذنت لوفد من حماس، أن أية منشأة لتدعم غزة يجب أن تقام داخل غزة وليست بسيناء.

لكن الإسرائيليون، أهدوا طرح مشروع غزة الكبرى الذي سبق وأن رفضه الرئيس السادات وحسن مبارك وأبو عمار في نهاية الفترة الانتقالية لأوسلو سنة ١٩٩٩، بينما وافقت عليه حماس.

وسبق لمستشار الأمن القومي «الواء الإسرائيلي» غينورا ايلان أن طرح مشروعاً قبل الانسحاب الأحادي من غزة بهدف إقامة غزة الكبرى، إلا أنه رفض من قبل معارضة البعير الإسرائيلي.

وينص على زيادة مساحة غزة بثلاثة أضعاف في سيناء حتى العريش على حساب مصر وإعطاء مصر ٢٠٠ كيلو متر مربع في النقب لتسهيل ربطها بالأردن وانسحاب إسرائيل، الكامل من قطاع غزة وإخلاء كافة المستوطنات هناك.

في المقابل تحصل مصر على منطقة بديلة مساحتها ٢٠٠ كلم في منطقة وادي فران في النقب، وكذلك على نفق بري يربطها بالأردن ويخضع للسيادة المصرية ويحصل الفلسطينيون على ٨٩٪ من أراضي الضفة الغربية، فيما تحصل إسرائيل، على مساحة ١١٦٪ الحقيقية من الضفة والكافية لضم كل الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية ويحصل الفلسطينيون على ميناء كبير في غزة، يتم تمويله من المجتمع الدولي. على مملك دول كبرى على مدارها

المتمتدى

الصور

لِمَ القدس الكبرى ؟

سهام زين العابدين حمّاد



لو استعرضنا خرائط فلسطين التاريخية، وفلسطين حسب قرار التقسيم، وخريطة فلسطين حسب الواقع التاريخي لفلسطين بعد عام 1967 م، يتّضح أنّ إسرائيل تُخَطِّط للاستيلاء على فلسطين بالكامل منذ اللحظة الأولى من انتصارها في حرب 1967م، وهذا يتضح من مُخطط "ألون" الذي يُعتبر نكبة على فلسطين، في المرحلة الأولى تمّ إنشاء 75 مستعمرة يهودي، أمّا فيما يخص القدس، فمنذ اللحظة الأولى من الاستيلاء على القدس في 5 يونيو/ حزيران 1967م بدأت الجرافات تنفيذ مهمتها الأولى بتجريف حي المغاربة بالكامل، وبنوا مكانه الحي اليهودي، فهَدَّموا 800 منزلًا في يومين، وطرّدوا 4000 فلسطينيًا، وبدأوا باستخدام حائط البراق وأسموه حائط المبكى. وتمّ ضم القدس الغربية والتي كانت مساحتها قبل 1967 م، 15 كيلومترًا مربعًا إلى القدس الشرقية التي تبلغ مساحتها 6 كيلومترًا مربعًا. وذلك لتحقيق الآتي:

1. السيطرة بالكامل على مدينة القدس.

2. التغيير الديمغرافي لسكانها وذلك بتقليل نسبة الفلسطينيين، عن طريق التهجير .

3. السيطرة على المسجد الأقصى ، لهدمه وبناء الهيكل مكانه.

ولتحقيق هذه الأهداف بدأوا بتوسعة القدس الشرقية لتصبح 71 كيلومترًا ، والقدس الغربية 52 كيلومترًا ليصبح المجموع 123 كيلو مترًا، هذا وقد منعت سلطة الاحتلال حرّاس المسجد الأقصى من العمل خارج البوّابات وقصّر عملهم على الداخل فقط ، ووضع شرطة إسرائيلية خارج البوّابات، بمعنى أنّ دخول السواح واليهود أصبح تحت سيطرة السلطة الإسرائيلية، فبعد توسعة القدس (125 كيلومترًا مربعًا) قامت سلطات الاحتلال بالسيطرة على الأراضي الواقعة بينهما ومساحتها 25 كيلو مترًا مربعًا، بُنيت فيها 13 مستعمرة إسرائيلية، عدد سكانها الآن 268 ألف شخص، وما تبقى من هذه المساحة جعلوها مناطق خضراء (حدائق توراتية) مساحتها 11 كيلومترًا مربعًا، بعد ذلك أقامت سلطات الاحتلال أكثر من عشر بؤر استيطانية داخل الأحياء الفلسطينية.

وبعد استكمال بناء الحي اليهودي، قامت ببناء 133 منزلًا داخل المدينة القديمة، وأكملت 13 مستعمرة في محيط القدس في الطوق الأول داخل البلد، والطوق الثاني وهو في محيط البلدة القديمة . أمّا

الطوق الثالث فهو في الغلاف الخارجي للقدس. وباستكمال الطرق الالتفافية والمستعمرات اليهودية والحدائق التوراتية تُكمل حصار الأحياء الفلسطينية من جميع الجهات، فتُصبح داخل "السندويشة"؛ بحيث من يدخل القدس ويخرج منها، لا يرى أحياء عربية نهائيًا، وبعد ذلك بنوا الجدار، ويضم مساحات واسعة أخرى تبلغ 175 كيلو مترًا مربعًا وسيُضاف إليه جزء آخر بمساحة 56 كيلو مترًا مربعًا. وبذلك يتم فصل جنوب الضفة الغربية تمامًا عن شمالها، وتصبح الأحياء العربية تمامًا داخل الجدار. كل هذا الظلم ليحققوا أغلبية سكانية في القدس ولم يستطيعوا :

1. هدم 4000 منزلًا في القدس.
2. حاولوا إخراج الفلسطينيين وطردهم ولم يستطيعوا.
3. عن طريق الجدار أخرجوا مناطق قريبة من المسجد الأقصى - تبعد من 3 إلى 6 كيلو مترًا، وأضافوا إليها مناطق جديدة يصل بعدها عن القدس 20 كيلو مترًا، فبذلك أضافوا 170 ألف مستوطنًا يهوديًا، واستبعدوا 140 ألف فلسطينيًا، وأخرجوهم من هوية القدس، وأنشأوا لهم مجلسًا بلديًا منفصلًا عن القدس، سمّوها بلدية تجميعي.
4. سحب البطاقات: سحبوا بطاقات الهوية 14600 أسرة فلسطينية، أصبحوا لا يستطيعون الدخول إلى القدس .

5. رفض إعطاء الهوية المقدسية لأبناء الأسر المختلطة، ويزيد عددهم عن 10 آلاف، فبذلك لا يستطيعون دخول القدس.

6. إغلاق مستشفيات وهدم مدارس لإجبار المقدسيين على الرحيل.

7. أخيرًا حفر الأنفاق أسفل المسجد الأقصى وأسفل مدينة القدس بأكملها

8. جلب عشرات الآلاف من يهود العالم سنويًا للاستيطان في القدس.

9. إصدار القوانين: أصدرت 18 قانون تعسفية ليتمكنها من تحقيق الأغلبية السكانية في القدس منها :

أ- قانون أملاك الغائبين: الذي ينص على مصادرة أملاك كل من كان متغيبًا عن بيته ليلة 5 يونيو/ حزيران، حتى لو كان عند جاره .

ب - قانون العاصمة: أي أنّ القدس عاصمة لإسرائيل والصادر عام 1980م.

ج - قانون الحاضر الغائب: الذي كان يصادر أملاك المقدسيين وهم حاضرون.

د - قانون التسوية : هذا يمكّن السلطة الإسرائيلية من سلب أرض الفلسطينيين ومنحها لإسرائيلي , مقابل أن يدفع ثمنها.

على الرغم من كل هذه الوسائل من عمليات الهدم والتهجير ومنع التراخيص والتضييق على حياة المقدسيين وتحركاتهم بوضع الدار.... الخ . بالرغم من كل ذلك , نجد أنّ المقدسيين يشكّلون 56% في مدينة قطرها: 1كم ، وكذلك مدينة قطرها 5كم , وأيضًا مدينة قطرها

10كم , إلى أن يصل قطرها 20كم يظلّ المقدسيون يشكّلون أغلبية بواقع 56%، لو أخذت المقاييس بمعايير دولية وبشكل هندسي محترم. ه - ثمّ جاء قانون القدس الكبرى الذي صدر الشهر الماضي فسيُضيف ثلاث تكتلات رئيسيّة كبرى للقدس بحيث تصل حدود القدس إلى حدود الخليل، ففي الشرق تصل إلى البحر الميت وتمتد إلى شمال غرب رام الله، بهذه التوسعة تُصبح مساحة القدس، ثلث مساحة الضفة الغربية. بهذا الشكل استطاعوا أن يغيّروا التوزيع الديمغرافي لسكان القدس بعد إضافة ثلاث تكتلات استيطانيّة إسرائيليّة على بعد عشرين كيلومترًا من كل اتجاه .

وسيتّم إعلان ضم هذه التكتلات الثلاث إلى مدينة القدس خلال الفترة القادمة، فهم يسعون تمريرها عن طريق الولايات المتحدة بقرار رسمي منها .

هذا باختصار شديد واقع المقدسيين الصامدين والمرابطين رغم كل ما تعرّضوا له معاناة تهد الجبال .

وهذا ما فعله المقدسيون للحفاظ على أرضهم والدفاع عن أقصاهم: فقد شاهدناهم مباشر على الهواء كيف رابطوا - 15 ألف مقدسي - لمدة 15 يومًا متواصلة حول أقصاهم لتحريره من البوابات الإلكترونيّة والكاميرات الذكيّة والتي بواسطتها تحكّم إسرائيل سيطرتها الكاملة على المسجد الأقصى.

تُرى ماذا نحن فاعلون إزاء هؤلاء الأبطال الصامدين المرابطين حول
أقصاهم؟

وأقلّ ما نحن فاعلوه من أجلهم أن نساندهم في رباطهم بإمدادهم
بمعونات تمكّنهم من إعادة بناء ما هدم من بيوتهم ومستشفيات ومدارس
ونوادي حتى لا تكرههم إسرائيل وتجبرهم على الرحيل ، فتنشيت مرابط
واحد في القدس، هو حماية للأقصى، يقول الأستاذ وليد عساف رئيس
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالقدس وهو يُناشد الأمة العربية
والإسلامية في مؤتمر الأزهر لنصرة القدس: " لا نُريدُ منكم أن تقاتلوا عنّا،
نحن باقون، صامدون، نتحمّل المعاناة نتحمّل الهدم، نصاب، ننجرح،
نتوقّف على الحواجز ساعتين أو ثلاث، نمارس كل وسائلنا للمقاومة
الشعبية، ولكن لا نريد أن نبقي وحدنا، وألاً يُسمح للعالم أن يستفردوا بنا،
أمريكا تُريد كسر القرار والإرادة الفلسطينية، كل الضغوط تُمارس علينا ،
نُريدُ أحدًا أن يقف إلى جانبنا ليسندنا، لا نريد أن ننكس، نريد منكم أن
تقفوا معنا." ويواصل قوله: " أن تُبنى مدرسة أو صف دراسي بالقدس
يكون بمثابة تثبيت لأهالي الأطفال. أن تُبنى مستشفى أو جناح في
مستشفى فهو بمثابة تثبيت لأهالي القدس، في عام 2000م إسرائيل
أغلقت 18 مؤسسة فلسطينية . فنحن الآن بحاجة إلى 1200 صفًا
دراسيًا، وبحاجة إلى مستشفيات وجمعيات نسوية ونواد، إسرائيل تريد أن
تمنع أي وجود عربي إسلامي مسيحي في القدس. "

لذا أقول: من هنا جاءت أهمية اقتراح الأستاذ محمد السماك رئيس لجنة الحوار الإسلامي المسيحي بلبنان الذي اقترح تدشين مؤسسة لدعم القضية الفلسطينية فيقول: " نحن نحتاج إلى مؤسسة تُكوّن باسم السفارة الإسلامية المسيحية من أجل نصرّة القدس، تقوم بمهمّة دعم المقدسيين مادياً ومعنوياً وتشجيع الوجود العربي الفلسطيني الإسلامي المسيحي لِيَتَجَدَّرَ في الأرض المحتلة لحماية القدس وحماية المقدسات الإسلامية. وأنشد لجنة القدس برئاسة ملك المغرب أن تتبنى إنشاء السفارة الإسلامية المسيحية من أجل نصرّة القدس.

الخان الأحمر من قضية شعب إلى قضية أممية

سهام زين العابدين حمّاد

الخان الأحمر من قضية شعب إلى قضية أممية

الخان الأحمر ليست البداية، فكثيراً ما تصدى الشعب الفلسطيني للتحديات التي واجهته، في مقدمتها تحديات السلطة الإسرائيلية التي لا حصر لها، والتي بدأت ببداية الاحتلال ولا تزال بالتهجير القسري لأكثر من نصف الشعب الفلسطيني بإقامة المذابح وهدم البيوت وزرع الألغام في الأنقاض حتى لا يعودوا إليها، وإقامة الأسوار والحواجز على الممرات، وقمع المقاومة الشعبية السليمة مع التركيز على الشباب والأطفال، وإقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة وجلب اليهود إليها من كل الأنحاء، واعتبار تنمية الاستيطان اليهودي قيمة قومية والعمل على تشجيعه وبخطة مدروسة للغاية بعيدة كلياً عن العنصرية؛ والهدف من خلاله تحقيق: إيهام قيام دولة فلسطينية مستقبلاً بقطع الأراضي الفلسطينية ومنع التواصل الجغرافي بينها، العمل على ربط المستوطنات اليهودية بعضها ببعض، مُحاصرة القدس بالكامل بالمستوطنات، بناء أحياء يهودية داخل أحياء عربية ليُتحقق مُحاصرتها وإعطائها الصيغة اليهودية.

تسير الخطة الاستيطانية الإسرائيلية بتوسع غير مسبوقة وما حققته في السنة الأخيرة يفوق عشرة أضعاف ما تم في التسعينيات. من تلك عدة قرى مهددة بالإزالة مثل قرية الخان الأحمر المتواجدة قبل الاحتلال وسُجّر إليها منذ خمسين عاماً من عرب الجياليين بعد ترحيلهم من النقب.

هدم الخان الأحمر مخطط لوار حلم الدولة الفلسطينية لأهلية موقعه المبالغ، ليس لقرية فقط من القدس وإنما أيضاً لأن احتلاله؛ يقسم الضفة الغربية إلى قسمين غير متصلين، يعزل القدس تماماً عن محيطها العربي الفلسطيني. يُخلق لإسرائيل السيطرة الكاملة على الأراضي الممتدة من البحر الميت حتى القدس، بينما بغاؤه يمنع إسرائيل من إحداث

الخان الأحمر ليست البداية، فكثيراً ما تصدى الشعب الفلسطيني للتحديات التي واجهته، في مقدمتها تحديات السلطة الاسرائيلية التي لا حصر لها، والتي بدأت ببداية الاحتلال:

١- بالتهجير القسري لأكثر من نصف الشعب الفلسطيني، بإقامة المذابح وهدم البيوت على ساكنيها وزرع الألغام في الأنقاض حتى لا يعودوا إليها. ولا تزال إسرائيل تسير على هذا النهج حتى الآن.

٢- إقامة الأسوار والحواجز على الممرات، والتي حوّلت حياتهم إلى جحيم؛ حيث يقفون عليها بالساعات.

٣- مناهضة المقاومة الشعبية السلمية إمّا بالاعتقال أو "بالطخ" بالأعيرة النارية أو المطاطية، مع التركيز على إصابة الشباب والأطفال.

٤- قانون القومية اليهودية "الأبرتايت" الذي يُشَرِّعُ لكل ممارسات إسرائيل العنصرية والاستعمارية ويُحوّل أصحاب البلاد إلى رعايا وليسوا مواطنين، وبالتالي يحرمهم من حق تقرير المصير.

٥ - إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة وجلب اليهود إليها من كل أنحاء العالم.

٧- تعتبر إسرائيل أنّ تنمية الاستيطان اليهودي قيمة قوميّة، وستعمل على تشجيعه ، وبخطة مدروسة للغاية بعيدة كلياً عن العشوائية؛ إذ تهدف أن تُحقّق من خلاله :

أ - إجهاض قيام دولة فلسطينية مستقبلاً، بقطع الأراضي الفلسطينية ومنع التواصل الجغرافي بينها.

ب- العمل على ربط المستوطنات اليهودية بعضها ببعض.

ج- مُحاصرة القدس بالكامل بالمستوطنات.

د- بناء أحياء يهودية داخل أحياء عربية بشكل يُحقّق مُحاصرتها، وإعطائها الصبغة اليهودية.

هـ- تسير الخطة الإسرائيلية بتوسع غير مسبوق في هذا المجال، وما حقّقه في السنة الأخيرة يفوق عشرة أضعاف ما تمّ في التسعينات، من ذلك عدة قرى مُهدّدة بالإزالة بالكامل، مثل قرية الخان الأحمر شرق القدس التي يسكنها من عرب الجهالين الذين سكنوها منذ خمسين عامًا بعد ترحيلهم من النقب، وبتدميرها سيتم تدمير وحدة الضفّة الغربية وتقسيمها إلى شمال وجنوب.

فهاهم الآن يرفضون قرار الهدم والترحيل منصّبين أنفسهم حُرّاسًا للبوّابة الشرقية لمدينة القدس، عازمين على الرباط في أراضيهم، يساندهم في ذلك الفلسطينيون الوافدون إليهم من كل مكان، فضلاً عن عشرات الأجانب المتعاطفين معهم .

عزيمة من حديد لسكان هذه القرية، عددهم 400 شخصًا ومسانديهم بالمتئات. واعين تمامًا لخطة سلطات الاحتلال التي تريد أن تخلي 30% من الأراضي الفلسطينية من خلال هدم التجمعات الواقعة في السفوح الشرقية

لمدينة القدس والأغوار بشكل كامل. 18 تجمعًا بدويًا شرقيّ مدينة القدس يقيم بها الآلاف من البدو، تريد إسرائيل إزالتهم من مناطق سكناهم وطردهم الى أماكن أخرى، لفتح المجال لتنفيذ مخطط (A1) الذي يتمثل ببناء 3900 وحدة استيطانية تستوعب 20 ألف مستوطنًا.

قُوبل هذا الصمود العملاق بقرار من إدارة الاحتلال بالهدم الذاتي لهذه القرية الذي قُوبل أيضًا بالرفض والرباط والصمود .

لقد اتخذت قضية الخان الأحمر بعدًا دوليًا بعرض الرئيس الفلسطيني لها أمام الجمعية العمومية، وبذلك أخذت أنظار العالم تترقب الموقف. انقضت المهلة منذ أيام ولا يزال الرباط مستمرًا، ولا زلنا نترقب!

هذا ما جنته الدول العربية من الحكم العثماني

سهام زين العابدين حمّاد

نشر يوم الإثنين الموافق 16 ديسمبر 2018م¹

...
Siham Zain
٥ نوفمبر، ٢٠١٨
بعون الله هذا الموضوع "ماجنته البلاد العربية من الحكم العثماني" سينشر في جريدة المدينة عقب موضوع غزة، وبالله التوفيق.

أعجبني تعليق مشاركة

...
Siham Zain
٥ نوفمبر، ٢٠١٨
ما جنته الدول العربية من الحكم العثماني!
سهام زين العابدين حمّاد
بهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام إلى المدينة المنورة تكوّنت الدولة الإسلامية التي شملت كافّة الجزيرة العربية، وامتدّت رقعتها للمساحة الحالية، بل وصلت للأندلس.
تُعتَبَر هذه المنطقة (الجزيرة العربية، بلاد الرافدين، بلاد الشام ومصر) مركز الثقل في العالم، إذ خصّها الله بأن تكون مهد الديانات ومولد الأنبياء والرسول، ممّا جعلها مهد الحضارات القديمة التي يرجع تاريخ بعضها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد كما أن المنارة

بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة تكوّنت الدولة الإسلامية التي أخذت تتسع حتى شملت كافّة الجزيرة العربية، بلاد العراق وفارس، الشام الكبرى، مصر وشمال أفريقيا حتى وصلت إلى الأندلس.

¹ . وهو يوم وفاة كاتبة المقال . رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها الدرجات العلى من جنّات الفردوس.

تُعتَبَر هذه المنطقة من العالم القديم " الجزيرة العربية، بلاد الرافدين، بلاد الشام وخاصة فلسطين ومصر، مركز الثقل في العالم أجمع ، إذ خصَّها الله بأن تكون مهد الديانات جميعاً ومولد جميع الأنبياء والرسل، ممَّا جعلها مهد الحضارات القديمة التي يرجع تاريخ بعضها إلى سبعة آلاف سنة قبل الميلاد، كما تتمتع هذه المنطقة بموقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز نظراً لتوسطها بين قارات العالم القديم، كما تميّزت بثرواتها الزراعية الهائلة خاصة بلاد الرافدين والشَّام وحوض النيل في مصر والسُّودان. وبحكم العمق التاريخي والثَّقافي والحضاري لهذه المنطقة وبظهور الإسلام الذي يَحْتُ على استعمال العقل، ظهرت الحضارة الإسلامية التي تنامت وتطورت وبلغت ذروتها في العصور الوسطى حين كانت أوربا تغرق في ظلمة الجهل، حيث ساهم العالم الإسلامي بمساهمات عظيمة في كافة العلوم والفنون وبعض الصناعات والتقنيات الزراعية التي انتقلت إلى أوربا عن طريق ترجمة آلاف المخطوطات المتواجدة في بيت الحكمة ببغداد إلى اللغات الأوربية، وممَّا شجَّع على غزارة هذه التراجم تشجيع الخلفاء العرب لما لديهم من خلفيّة ثقافيّة، حضاريّة عريقة ، حتى أنّ كان بعضهم يدفعون وزن الكتاب ذهباً . وظلَّت بعض هذه التراجم تُدرّس في الجامعات الأوربية حتى القرن 18. فضلاً عن العديد من طلبة العلم الذين قدموا للدراسة في

مراكز العلوم الإسلامية خلال القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر. فوق كل ذلك تميّز العنصر البشري الذي يعيش في هذه المنطقة، والذي وصفه الله في كتابه العزيز : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) نظرًا للتفوق العسكري الهائل للدولة العثمانية تمكّنوا من ضمّ معظم البلاد العربية تحت رايّتها وللأسف حين حكمت هذه المنطقة في بداية القرن السادس عشر تجاهلت تمامًا أنّ تلك المنطقة هي الدولة الإسلامية الأصل ، وتجاهلت عراققتها التاريخية وأغفلت الجانب الثقافي والحضاري الذي تفرّدت به شعوب هذه المنطقة واعتبرتهم مجرد تابع مهمل وعطلت قدراتهم، وفرضت عليهم العزلة عن العالم، فتوقّفت الحركة العلمية في البلاد العربية وانتشرت الأمية، بينما بدأت تزدهر في أوروبا ، كما أنّ الدولة العثمانية جعلت السلطة مركزية في أيدي العثمانيين الذين يفتقدون إلى الخلفية الحضارية والثقافية ، ويتبنون خلفية حربية توسعية سلطوية قائمة على البقاء للأقوى عسكريًا . فقد يقتل الحاكم منهم أخيه أو ابنه للحفاظ على السلطة .

ومع أنّ معيار القوّة لدى الدولة العثمانية هو القوّة العسكرية إلاّ أنّها أغفلت هذا الجانب بالنسبة للبلاد العربية ، فتركها بلا جيوش مدربة تحميها، مع وجود قوّة عسكرية ضاربة من الجيش العثماني الذي استمر في التوسّعات في أوروبا حتى بلغت الدولة العثمانية ذروة مجدها وقوتها خلال

القرنين السادس عشر والسابع عشر، فامتدت أراضيها لتشمل كامل آسيا الصغرى وأجزاء كبيرة من جنوب شرق أوروبا، وغربي آسيا، وشمالي أفريقيا حتى بلغت مساحتها أكثر من 20 مليون كم مربعاً وفرضت سيادتها اسمياً على العديد من الدول الأوربية المجاورة، ووصل عدد الولايات العثمانية 29 ولاية، ممّا استفزّ عداً وحقد الدول الأوربية قاطبةً عليها، فبالرغم من أنّ الدلة العثمانية تهيأت لها كل أسباب القوة والبقاء ، من ذلك:

1. الموقع الجغرافي الاستراتيجي الهام الذي يتوسط العالم ويكون رابطاً بين أجزائه المختلفة.

2. تميّز المنطقة بثرواتها الاقتصادية.

3. منطقة حضارية من الدرجة الأولى، فهي مهد لجميع الديانات والحضارات القديمة.

4. شعوب هذه المنطقة وُصِفَت في القرآن أنّها خير أمةٍ أخرجت للناس.

5. صاحب كل هذه المميّزات القوّة العسكريّة للدولة العثمانية إلاّ أنّها لم تستطع الصمود طويلاً وذلك للأسباب التالية:

1. المركزية والعنصرية المُفرطتين.

2. استفزاز الدول الأوروبية بحروبها التوسعية فيها، تاركةً البلاد العربية مكشوفة بلا غطاء يحميها، ممّا أوقعها فريسة للاستعمار الأوروبي ، والتراجع الحضاري والتفكك والشردمة، وقيام الكيان الصهيوني في قلب الأمة العربية.

افتقار السلاطين العثمانيين للخلفية الثقافية والحضارية، ولم يستثمروا الخلفيات الثقافية والحضارية والفكرية لشعوب ولاياتهم العربية والإسلامية، بل نجدهم فرضوا العزلة عليهم، وأوقفوا حركة التعليم فتفتشت الأمية بينهم التي لا تزال تُعاني منها الأمتين العربية والإسلامية إلى الآن، ولم يكتف العثمانيون بهذا بل نجدهم حاربوا لغة القرآن الكريم التي كانت لغة العلوم والعلماء في جميع البلاد الإسلامية، وذلك بفرضهم اللغة التركية على ولاياتهم بفرضهم سياسة التتريك. فالدولة العثمانية توفرت لها عناصر القوة والبقاء، ولكنها ضيّعتها بعنصريتها ومركزيتها وطموحاتها السلطوية والتوسعية، فلو حافظت عليها واستثمرتها لاستمرت كدولة عظمى حتى الآن.¹ المصدر : dr-suhaila-z-hammad.blogspot.com/2019/12/1.html

¹ . . لقد كتبت شقيقتي سهام - رحمها الله - هذا المقال قبل وفاتها بأربعين يوماً ، وهي في ذروة ألامها ومعاناتها من مرض السرطان ، وقد أوصتني أنا (سهيلة زين العابدين حماد) أن أتابع نشره ومقالات أخرى، ولكن للأسف جريدة المدينة أوقفت نشر مقالاتها بعد وفاتها رحمها الله، واكتفت بنشر مقال واحد، وهو "كف رد الاتحاد الأوروبي على قرار ترامب بشأن " الأونروا".

كيف رد الاتحاد الأوروبي على قرار ترامب بشأن «الأونروا»¹

سهام زين العابدين حمّاد

تاريخ النشر: 05 يناير 2019

هكذا كان رد الاتحاد الأوروبي على قرار ترمب بشأن «الأونروا»، بتجديد دعمه لها، ودعوة الولايات المتحدة لإعادة النظر في «قرارها المؤسف» بوقف تمويل الأونروا، مشددًا على أهمية مواصلة الدعم الدولي للأونروا التي تدير مدارس تضم مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والأردن ولبنان وسوريا.. وقال متحدث باسمها: «إنّ هذا القرار يخلف فجوة كبيرة»، وأضاف: «إنّ الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل على كيفية ضمان مساعدات مستديمة ومتواصلة وفاعلة للأونروا»، وأوضح «أنّ التعليم هو جزء أساسي من تطور الدولة الفلسطينية، وكذلك المستشفيات وغيرها من الخدمات الأساسية التي تُسهم فيها الأونروا بشكل أساسي، ولهذا السبب سيواصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعداته للأونروا"

حقيقةً هذا أقل القليل من أجل الشعب الفلسطيني الذي ينفرد بالحق الشرعي في الأرض الفلسطينية بحكم أنّه -أول من سكن أرض فلسطين قادمين من الجزيرة العربية منذ أكثر من 5000 سنة. ين أمر موسى عليه السلام اليهود

¹ . المقال الأخير الذي نشرته جريدة المدينة لشقيقتي سهام رحمها الله بعد وفاتها.

بدخول الأرض المقدسة «فلسطين» - وهذا يعني أن لا وجود لليهود في فلسطين قبل ذلك - رفضوا مخافة من الفلسطينيين «الكنعانيين» ووصفهم بالجبارين.. (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا).

-بناءً عليه حُرِّمَتْ عليهم أرض فلسطين: «فَأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ» وعُوقِبُوا بفرض التيه عليهم: (أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ)، وهذا مطابقاً لما جاء في النسخة غير المحرّفة من التوراة، باعتراف حاخامات جماعة ناطوري كارتا اليهودية.

كل هذه المعطيات يجهلها أو يتجاهلها ترامب، ويريد بمحابته للأونروا أن يُرَكِّع الفلسطينيين ويكسر شموخهم، ويعمل على إرضاخهم لقبول صفقته، مُتَحَدِّيًا جميع القوانين الدوليّة.

كيف يمكن لترامب أن يعصف بمؤسسة نشأت بقرار من الأمم المتحدة وتحظى بالشرعية الدولية وبالدعم والتمويل الدوليين؟ ومن قبل قراره بنزع القدس من الفلسطينيين ليمنحها لليهود؟

وَلِنَتَذَكَّرَ دَائِمًا قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

مؤكد عدل الله قادم وسنرى.

"هذا المقال آخر ما أرسلته الكاتبة قبل وفاتها بأيام عدة.. غفر الله لها
وأسكنها فسيح جناته"

المصدر : جريدة المدينة : <https://www.al-madina.com/article/607914/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D8%A8%D8%B4%D8%A3%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%86%D8%B1%D9%88%D8%A7>

كيف رد الاتحاد الأوروبي على قرار ترامب بشأن الأونروا؟

هكذا كان رد الاتحاد الأوروبي على قرار ترامب بشأن الأونروا.. بتجديد دعمه لها، ودعوة الولايات المتحدة لإعادة النظر في قرارها المؤسف. بوقف تمويل الأونروا، مشدداً على أهمية مواصلة الدعم الدولي للأونروا التي تدير مدارس تضم مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والارمن واليمن وسوريا. وقال المتحدث باسمها: إن هذا القرار يتخلف فجوة كبيرة. والخلاف: إن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل على تعبئة ضمان مساعدات مستدامة ومواصلة وقاظة للأونروا. وأوضح أن التعليم هو جزء أساسي من تطور الدولة الفلسطينية. وكذلك المستشفيات وغيرها من الخدمات الأساسية التي تسهم فيها الأونروا بشكل أساسي. ولهذا السبب سيواصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعداته للأونروا.

حقيقة هذا الفعل القليل من أجل الشعب الفلسطيني الذي ينكر بالحق الشرعي في الأرض الفلسطينية بحكم أنه:

- أول من سكن أرض فلسطين قادمين من الجزيرة العربية منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة.

- حين أمر موسى عليه السلام اليهود بدخول الأرض المقدسة فلسطين. وهذا يعني أن لا وجود لليهود في فلسطين قبل ذلك. رفضوا مخالفة من الفلسطينيين، الكنعانيين، ووسطهم بالجمارين. فقاتلوا يا موسى إن فيها قومًا جمارين وإنما إن تدخلها حتى يخرجوا منها).

- بناء عليه حرمت عليهم أرض فلسطين، فإلها محرمة عليهم. وأوقفوا بفرض التيه عليهم (الربعين سنة يتيهون في الأرض). وهذا مطابق لما جاء في النسفة غير المحرقة من التوراة باعتراق حاضرات جماعة ناطوري كارتا اليهودية.

كل هذه العهبات بجعلها أو بتجاهلها لترامب ويريد بمحايته للأونروا أن يرفع الفلسطينيين ويسر شعوبهم. ويعمل على إرضائهم لقبول صفته. مُحدثاً جميع القوانين الدولية.

كيف يمكن لترامب أن يعصف بمؤسسة نشأت بقرار من الأمم المتحدة وتحظى بالشرعية الدولية والمدعم والتمويل الدوليين؟ ومن قبل قراره بمنح القدس من الفلسطينيين ليمنحها لليهود.

مقالات الأُسَادة / سهام زين العابدين حمّاد
التي نشرت في جريدة أنحاء الالكترونية

"خير الجهاد الرباط!"

سهام زين العابدين حمّاد

عند استعراضنا لخرائط فلسطين التاريخية ، وفلسطين حسب قرار التقسيم ، وخريطة فلسطين حسب الواقع التاريخي لفلسطين بعد عام 1967 م ، يتّضح أنّ إسرائيل تُخَطِّط للاستيلاء على فلسطين بالكامل منذ اللحظة الأولى من انتصارها في حرب 1967م ، وهذا يتضح من مُخطط "آلون" الذي يعتبر نكبة على فلسطين .

في المرحلة الأولى تمّ إنشاء 75 مستعمرة يهودية .

فيما يخص القدس :

منذ اللحظة الأولى من الاستيلاء على القدس في 5 يناير 1967م بدأت الجرافات تنفيذ مهمتها الأولى بتجريف حي المغاربة بالكامل وبنوا مكانه الحي اليهودي . فهَدِّموا 800 منزل في يومين ، وطردوا 4000 فلسطيني . وبدأوا باستخدام حائط البراق وأسموه حائط المبكى . وتمّ ضم القدس الغربية والتي كانت مساحتها قبل عام 1967 ، 15 كيلو متر مربع إلى القدس الشرقية التي تبلغ مساحتها 6 كيلومتر مربع .

كان هناك عدة أهداف :

1. السيطرة بالكامل على مدينة القدس .

2. التغيير الديمغرافي لسكانها وذلك بتقليل نسبة الفلسطينيين , عن طريق التهجير.

3. السيطرة على المسجد الأقصى , لهدمه وبناء الهيكل مكانه. ولتحقيق هذه الأهداف , بدأوا بتوسعة القدس الشرقية لتصبح 71 كيلومتراً , والقدس الغربية 52 كيلو متراً ليصبح المجموع 123 كيلو متراً.

منعت سلطة الاحتلال حرّاس المسجد الأقصى من العمل خارج البوّابات وقصّر عملهم على الداخل فقط , ووضع شرطة إسرائيلية خارج البوّابات , بمعنى أنّ دخول السواح واليهود أصبح تحت سيطرة السلطة الإسرائيلية .

بعد توسعة القدس (125 كم مربع) , قامت سلطات الاحتلال بالسيطرة على الأراضي الواقعة بينهما ومساحتها 25 كم مربع , بُنيَتْ فيها 13 مستعمرة إسرائيلية , عدد سكانها الآن 268 ألف شخصاً. بعد ذلك أقامت سلطات الاحتلال أكثر من عشر بؤر داخل الأحياء الفلسطينية.

الآن أعلنت ما تبقى , مناطق خضراء مساحتها 11 كم مربع. وبعد استكمال بناء الحي اليهودي , ببناء 133 منزلاً داخل المدينة القديمة. أكملت 13 مستعمرة في محيط القدس في الطوق الأول داخل البلد

والطوق الثاني وهو في محيط البلدة القديمة. أمّا الطوق الثالث فهو في الغلاف الخارجي للقدس.

باستكمال الطرق الالتفافية والمستعمرات اليهودية والحدائق التوراتية تُكمل حصار الأحياء الفلسطينية من جميع الجهات , فتصبح داخل السندويشة , بحيث من يدخل القدس ويخرج منها , لا يرى أحياء عربية نهائيًا .

بعد ذلك بنوا الجدار . ويضم مساحات واسعة أخرى تبلغ 175 كم مربع وسيُضاف إليه جزء آخر بمساحة 56 كم مربع . وبذلك يتم فصل جنوب الضفة الغربية تمامًا عن شمالها , وتصبح الأحياء العربية تمامًا داخل الجدار.

كل هذه الجهود الجبارة ليحققوا أغلبية سكانية في القدس ولم يستطيعوا:

1. هدموا 4000 منزلًا في القدس.
2. حاولوا إخراج الفلسطينيين وطردهم ولم يستطيعوا.
3. عن طريق الجدار أخرجوا مناطق عربية قريبة من المسجد الأقصى - تبعد من 3 إلى 6 كيلو مترًا, وأضافوا إليها مناطق يهودية جديدة يصل بعدها عن القدس 20 كيلومترًا . فبذلك أضافوا (170) ألف مستوطن يهودي , واستبعدوا (140) ألف فلسطيني , وأخرجوهم

من هويّة القدس ، وأنشأوا لهم مجلسًا بلديًا منفصلاً عن القدس ،
سمّوه بلديّة تجميعية.

4. سحب البطاقات : سحبوا بطاقات الهوية (١٤٦٠٠) أسرة
فلسطينية . أصبحوا لا يستطيعون الدخول إلى القدس.

5. رفض إعطاء الهوية المقدسيّة لأبناء الأسر المختلطة (التي يكون
فيها الزوج أو الزوجة فلسطيني غير مقدسي)، ويزيد عددهم عن
10 آلاف ، فبذلك لا يستطيعون دخول القدس.

6. إغلاق مستشفيات وهدم مدارس لإجبار المقدسيين على الرحيل .

7. أخيرًا حفر الأنفاق أسفل المسجد الأقصى وأسفل مدينة القدس
بأكملها.

8. جلب عشرات الآلاف من يهود العالم سنويًا للاستيطان في القدس.

9. إصدار القوانين : أصدرت 18 قانون تعسّفيّ ليمنّها من تحقيق
الأغلبية السكانية في القدس منها :

أ- قانون أملاك الغائبين : الذي ينص على مصادرة أملاك كل من
كان متغيّبًا عن بيته ليلة 5 حزيران/ يونيه ، حتى لو كان عند جاره .

ب - قانون العاصمة : أي أنّ القدس عاصمة لإسرائيل والصادر عام
1980م .

ج - قانون الحاضر الغائب: الذي كان يصادر أملاك المقدسيين وهم
حاضرون.

د - قانون التسوية : هذا يمكّن السلطة الإسرائيلية من سلب أرض الفلسطينيين ومنحها لإسرائيلي ،مقابل أن يدفع ثمنها .
وعلى الرغم من كل هذه الوسائل من عمليات الهدم والتهجير ومنع التراخيص والتضييق على حياة المقدسيين وتحركاتهم بوضع الجدار.... الخ . بالرغم من كل ذلك، نجد أنّ المقدسيين يشكّلون 56% في مدينة قطرها : 1كم، وكذلك مدينة قطرها 5كم ، وأيضًا مدينة قطرها 10كم ، إلى أن يصل قطرها 20كم يظلّ المقدسيون يشكّلون أغلبية بواقع 56%، لو أخذت المقاييس بمعايير دولية وبشكل هندسي محترم.

هـ - ثمّ جاء قانون القدس الكبرى، الذي صدر في ديسمبر الماضي . سيُضيف ثلاث تكتلات رئيسيّة كبرى للقدس من جهاتها الأربع بحيث تصل حدود القدس إلى حدود الخليل . ففي الشرق تصل إلى البحر الميت وتمتد إلى شمال غرب رام الله . بهذه التوسعة تُصبح مساحة القدس، ثلث مساحة الضفة الغربية .

بهذا الشكل استطاعوا أن يغيّروا التوزيع الديمغرافي لسكان القدس بعد إضافة ثلاث تكتلات استيطانيّة إسرائيليّة على بعد عشرين كيلومتر من كل اتجاه . وسيتم إعلان ضم هذه التكتلات الثلاث إلى مدينة القدس خلال الفترة القادمة . وهم يسعون إلى تمريرها عن طريق الولايات المتحدة بقرار رسمي منها .

هذ هو واقع المقدسيين الصامدين المرابطين .فرغم كل ما تعرّضوا له معاناة تهد الجبال ، نجدهم ماضون للحفاظ على أرضهم والدفاع عن أقصاهم ، وقد شاهدناهم مباشر على الهواء كيف رابط 15 ألف مقدسي - لمدة 15 يوماً متواصلة حول أقصاهم لتحريره من البوابات الإلكترونية والكاميرات الذكية والتي بواسطتها تُحكّم إسرائيل سيطرتها الكاملة على المسجد الأقصى.

تُرى ماذا نحن فاعلون إزاء هؤلاء الأبطال الصامدين المرابطين حول أقصاهم ؟

أقلّ ما نحن فاعلوه من أجلهم أن نساندهم في رباطهم بإمدادهم بمعونات تمكّنهم من إعادة بناء ما هدم من بيوت ومشفيات ومدارس ونوادٍ ، حتى لا تكرهم إسرائيل وتجبرهم على الرحيل . فتثبيت مرابط واحد في القدس ، هو حماية للأقصى .يقول الأستاذ وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالقدس وهو يُناشد الأمة العربية والإسلامية في مؤتمر الأزهر لنصرة القدس : " لا نريدُ منكم أن تقاتلوا عنّا . نحن باقون ، صامدون ، نتحمّل الهدم، نُنصاب، نُنجرح ، نَتوقّف على الحواجز ساعتين أو ثلاث ، نمارس كل وسائلنا للمقاومة الشعبية . ولكن لا نريد أن نبقي وحدنا . ألاّ يُسمح للعالم أن يستفردوا بنا . أمريكا تُريد كسر القرار والإرادة الفلسطينية. كل الضغوط تُمارس علينا . نريدُ أحدًا أن يقف إلى جانبنا ليسندنا . لا نريد أن ننكسر . نريد منكم أن تقفوا معنا. أن تُبنى مدرسة أو صفًا دراسيًا بالقدس

، يكون بمثابة تثبيت لأهالي الأطفال. أن تُبنى مستشفى أو جناح في مستشفى، فهو بمثابة تثبيت لأهالي القدس . عام 2000م إسرائيل أغلقت 18 مؤسسة فلسطينية . فنحن الآن بحاجة إلى 1200 صفًا دراسيًا . بحاجة إلى مستشفيات، جمعيات نسوية ، نوادي إسرائيل تريد أن تمنع أي وجود عربي إسلامي مسيحي في القدس . " انتهى

لذا أقول : من هنا جاءت أهمية اقتراح الأستاذ محمد السماك رئيس لجنة الحوار الإسلامي المسيحي بلبنان ، الذي اقترح تدشين مؤسسة لدعم القضية الفلسطينية ؛ حيث قال : " نحن نحتاج إلى مؤسسة تُكوّن باسم السفارة الإسلامية المسيحية من أجل نصره القدس ، تقوم بمهمّة دعم المقدسين مادياً ومعنوياً وتشجيع الوجود العربي الفلسطيني الإسلامي المسيحي لِيَتَجَدَّر في الأرض المحتلة لحماية القدس وحماية المقدسات الإسلامية." .

وأنا بدوري أناشد الدول العربية والإسلامية أن تعمل بجدية لإنشاء هذه المؤسسة، حفاظاً على جميع مقدساتنا ، فضياع القدس سيؤدي إلي ضياع مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وهما ضمن مخططات الصهاينة المحتلين ، وقد أعلنوها ، من ذلك : فقد أفصح عنها أحد القادة الإسرائيليين "هرتزوغ" عندما قال لامرأة مسلمة ضيق عليها اليهود الخناق حتى هدموا دارها بالجرافات، فأثرت الرحيل إلى المملكة العربية السعودية حيث يعيش أبناؤها :

“ إذا رأيت الملك فيصل فقولي له إنّنا قادمون إليكم، فإنّ لنا أملاً عندّه، إنّ جدنا إبراهيم هو الذي بنى الكعبة ، وأنّها ملكنا وسنسترجعها بكل تأكيد.”

مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس

سهام زين العابدين حمّاد

على مدى يومين من 17 - 18 يناير 2018م عقد مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس بمركز الأزهر للمؤتمرات في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك للتباحث بين قادة الفكر والرأي والدين والسياسة، ومُجِبّي السّلام من ستّ وثمانين دولة من مختلف قارّات العالم، لبحث آليات وأساليب جديدة تنتصر لهوية القدس وكرامة الفلسطينيين ، وتحمي أرضهم وحقوقهم وتحفظ عروبة القدس وهويتها الروحية ، وتصد الغطرسة الصهيونية التي تتحدّى القَرارات الدوليّة، وتستفزّ مشاعر شُعوب العالم، وخاصة أربعة مليارات من المسلمين والمسيحيّين ، للردّ على قرارات الإدارة الأمريكية التي تؤكّد انحيازها لكيان الاحتلال الصّهيوني الغاصب.

لقد عُرضت جلسات المؤتمر بالكامل على الهواء مباشرة على العديد من القنوات : منها الفضائيات المصرية الرسمية ، وفضائية فلسطين مباشر وإكسترا نيوز، وبعض الفضائيات اللبنانية وغيرها .

وقد تمّ باحتشاد إسلامي مسيحي يهودي وبزخم دولي وإعلامي واسع أكثر من 800 صحفي وإعلامي، يمثلون مختلف وسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية، لتغطية فعاليات المؤتمر.

وانتشر هاشتاغ "#الأزهر_لنصرة_القدس" ليكشف عن حجم الاهتمام الشعبي بالمؤتمر، وبحضور ممثلي الديانات السماوية الثلاث، ومشاركات ثلاث حاخامات يهود جاءوا من نيويورك نصرَةً للقدس والأقصى مصحوبًا بزخم وتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

كذلك شارك من المنظمات الدولية أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وقد حظى هذا البث المباشر على مشاهدة عالية بلغت نصف مليار مشاهد، وهذا ما يؤكد أهمية القدس في قلوب المسلمين والمسيحيين. كما حظيت جميع الجلسات بحضور جماهيري كثيف، وقد تميّز هذا المؤتمر بعدد كبير من أوراق بالغة الأهمية خاصة ورقة الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والذي بين مدى خطورة هذا الجدار، وكذلك ورقة ممثل حركة ناطوري كارتا مائير هي، وورقة الأستاذ محمد السمّاك عن الصهيونية اليهودية والصهيونية المسحانية(المسيحية)، وقد أجمع في فعاليات مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس أنّ الأقصى المبارك سيبقى شامخًا إلى أن يرث الله الأرض و من عليها.

هذا وقد شملت توصيات المؤتمر ثلاثة عشر بندًا : أهمها في رأيي البند التاسع والذي ينص على أن يدعم المؤتمر مبادرة الأزهر بتصميم مقرر

دراسي عن القدس الشريف يُدرّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر استبقاءً لجذوة قضية القدس في نفوس النشء والشباب، وترسيخاً لها في ضمائرهم، مع دعوة القائمين على مؤسسات التعليم في الدول العربية والإسلامية وفي سائر بلدان العالم ، كل الهيئات الفاعلة ، إلى تبني مثل هذه المبادرة.

وبينما نص البند السابع على مؤازرة صمود الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة من أجل الأقصى . إلاّ أنّه لم يضع آليات لهذه المؤازرة والدعم. كان من المنتظر أن يُنشأ صندوق من أجل القدس ، يستقبل تبرعات مُحِبِّي القدس ، إلاّ أنّه لم يحدث.

كما أنّه لم يُستفد من ورقة العمل المقدمة من ممثل حركة ناظوري كارتا التي تنص على أنّ التوراة حرّمت على اليهود دخول القدس بعدما حُكم عليهم بالنفي ، وكذلك أنّه ليس لهم الحق في ذرة تراب من فلسطين.

كما أنّ التوصيات شملت أيضاً على خطأ تاريخي جسيم يُنصُّ على أنّ هناك وجود عبراني في مدينة القدس استمر 415 عاماً زمن سليمان وداود . على الرغم من أنّ هناك حقائق تاريخية مؤكّدة بالحفائر الأثرية تُدحض ذلك . ويؤكد ذلك أبحاث عالم الآثار اليهودي فلينكشتاين والذي يعمل في جامعة تل أبيب واشتهرَ بأبي الآثار؛ إذ ينفي أيّة صلة لليهود بمدينة القدس . ويرى

أنَّ مدينة القدس بشكل عام لم يعيش فيها اليهود مطلقاً، ولم يتم بناء أيِّ هيكل على مر العصور . وأنَّ قصص الهيكل مجرد قصص مختلفة . وفيما يتعلَّق بهيكل سليمان، فلا يوجد أيُّ شاهد أثري يدلُّ على وجوده.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذا المؤتمر والقيمة العظيمة التي قُدمت من خلاله، إلاَّ أنني لم أجد التوصيات التي وضعها المؤتمر على مستوى الحدث الخاص بالقدس والأقصى ، ولا حتى على مستوى القيمة البالغة لهذا المؤتمر وما قُدمت فيه من أوراق عمل والتي شملت على كثير من المقترحات الإيجابية والفعّالة للقدس والأقصى والمقدسيين !

مقالات لم تُنشر

تضمّن كتاب أجديات القضية الفلسطينية

تأليف / سهام زين العابدين حماد

ماذا تعلمت من دراستي للتاريخ؟

سهام زين العابدين حماد

حين درست التاريخ شغفتُ بالسيرة النبوية وسير الخلفاء الراشدين، التي جسدتُ أمامي أسمى القيم والمبادئ والخلق العظيم، أيضاً عمقتُ إيماني بالله والثقة المتناهية به وبيديني. ملأني الإحساس بالعزة والفخر والشموخ بقدرات المقاتل المسلم التي قد تصل كفاءته القتالية عشرة أضعاف غيره (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) وأيضاً عظمة عبقرية من كان يقود الجيوش الإسلامية، أمثال خالد بن الوليد الذي وضع خطأ عبقرية لتلك المواقع، تنم عن مهارات قتالية فائقة، فاستطاعوا أن يحققوا النصر على أكبر دولتين آنذاك بالرغم من قلة عدد المقاتلين المسلمين. تعلمتُ أيضاً ممّا حدث بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبين اليهود، أنّ اليهود لا عهد لهم ولا ميثاق وأنّ الغدر طبعهم، فعلى الرغم من توقيعهم على وثيقة المدينة، نجدهم حاولوا قتله مراراً، بل أيضاً ألّبوا عليه القبائل ووعدهم بمساعدتهم في دخول المدينة - موقعة الأحزاب - مثل هذا الفعل نُسّميه الآن بالخيانة العظمى. وقد تكرّر غدر اليهود بالمسلمين فترة خلافة عثمان بن عفان وما قام به عبد الله بن سبأ اليهودي الأصل والذي ادّعى

دخوله للإسلام لتنفيذ مؤامرة الفتنة التي انتهت بمقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. وأيضًا تكرر غدر عبد الله بن سبأ فترة الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، فكانت موقعة الجمل بعدما كاد أن يتم الصلح بينهما. أحداث تاريخية مضت وانتهت، إنّما تبعاتها لا تزال قائمة حتى الآن بين المسلمين وبشكل قوي. ولا تزال هذه الأحداث مفتاحًا لفهم وتحليل كثيرًا مما يحدث في أيامنا هذه. أيضًا تعلّمتُ من دراستي للتاريخ أنّ الدولة الإسلاميّة لم تقم على الحروب، إنّما كان هذا من قبيل الدفاع عن النّفس، تخيّل دولة إسلامية قائمة في المدينة المنورة تعاديها داخل الجزيرة العربية قبيلة قريش - زعيمة القبائل العربية - ومن ورائها الإمبراطوريتين الفارسية والبيزنطية - أكبر امبراطوريتين آنذاك، ماذا سيكون مصيرها إن لم تؤمّن جانبها. علمًا بأنّ فتوحات العراق وبلاد الشام ومصر كانت بمثابة تخليص شعوب هذه المناطق من احتلال دولتي الفرس والروم، والتي كانت تعاني أشد المعاناة من الاضطهاد بما في ذلك الضرائب الباهظة. فلو لم تبادر بالفتوحات لتعرّضت حتمًا للهجوم من هاتين الدولتين للقضاء عليها. تعلّمتُ أيضًا أنّ الحضارة الحديثة قامت وبشكل أساسي على الحضارة العربية الإسلاميّة في مختلف مجالات العلوم والفنون والآداب، فكثير ممّا

تُرجم عن المؤلّفات العربية ظلّ يُدرّس في الجامعات الأوربيّة حتى القرن
18.

خلاصة القول أنّ دراستي للتاريخ جعلتني إنسانة قوية أقف على أرض
صلبة مُتجذّرة في أعماق صخور قويّة لا يستطيع العدو أن يتمكّن منها،
خلاف من يتجاهل دراسة تاريخنا فنجد ريشة في مهب الريح يُحرّكه العدو
كما يشاء ولا يستطيع أن يصمد أمام التيّارات أو التّحدّيات. من المؤسف حقًا
نسمع أصواتًا منّا تطالب بالغاء أقسام التاريخ من جامعاتنا بينما نجد أعداءنا
جاهدين في تشويه تاريخنا وتزويره.

الصهيونية

سهام زين العابدين حمّاد

هي حركة يهوديّة سياسية لا علاقة لها بالدين، وسمّيت بالصهيونية نسبة إلى جبل صهيون العربي الكنعاني ليوهموا العالم أنّ اسمه عبري، وظهرت في وسط وشرق أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر، ودعت اليهود للهجرة إلى أرض فلسطين بدعوى أنها أرض الآباء والأجداد ورفض اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى للتحرر من معاداة السامية والاضطهاد الذي وقع عليهم في الشتات. وبعد فترة طالب قادة الحركة بإنشاء دولة منشودة في فلسطين والتي كانت ضمن أراضي الدولة العثمانية. وقد ارتبطت الحركة الصهيونية الحديثة بشخصية اليهودي النمساوي هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية اليهودية في بازل بسوسرا 1891. وفي 1985 تأسست الصهيونية المسيحانية في نفس المدينة وفي نفس الفندق وفي نفس القاعة، والذي دعا إلى عقد مؤتمر الصهيونية المسيحانية هو رئيس المعهد اللاهوتي الأمريكي دوجلاس يونج، وترأس الاجتماع القسيس الهولندي دير هوفن. جمعوا من 27 دولة 589 مندوبًا. فشكّلت حركة صهيونية مسيحية، فكانت هذه الحركة أشدّ عداوةً من الصهيونية اليهودية. لأنها تؤمن بالعودة الثانية للمسيح. ولهذه العودة شروطًا لا بد منها:

الأول: أنّ المسيح لا يظهر إلّا في مجتمع يهودي . ولذلك يعملون من أجل قيام إسرائيل.

الثاني: أنّ المسيح لا يظهر ويعلن عن نفسه إلاّ في الهيكل، كما فعل في المرة الأولى، ولذلك فهم يعملون من أجل بناء الهيكل. يقول أول رئيس حكومة لإسرائيل ديفيد بنجورين " لا إسرائيل بدون القدس، ولا قدس بدون الهيكل"، ويزعمون أنّ الهيكل مكان المسجد الأقصى، أي لا يُقام الهيكل إلاّ إذا أُزيل المسجد الأقصى. عندما تمّ احتلال القدس من قبل إسرائيل سنة 1967م، أُعلن أنّ النبوة الأولى تحققت بقيام إسرائيل، والنبوة الثانية تحققت باحتلال القدس، والنبوة الثالثة المنتظرة هي هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه. حين تعرّض المسجد الأقصى للحريق 1969م، لم يكن الذي حرقه إسرائيليًا ولا يهوديًا، إنّما كان من الحركة الصهيونية المسيحية، جاء مهاجرًا من استراليا لإحراق الأقصى. ويزيد من خطورة الصهيونية المسيحية أنّها شكّلت مؤسسة أسمتها "السفارة المسيحية العالمية من أجل القدس". هذه المؤسسة هي التي استطاعت أن تقوم بالضغط الكافي على الكونجرس حتى يُصدر قراره باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل 1995م، والذي نفّذه ترمب الآن. وتقوم هذه المؤسسة بجمع التبرعات من أجل تهجير اليهود إلى فلسطين، وبناء المستوطنات ومن أجل بناء الهيكل مستقبلاً. نحن نحتاج إلى مؤسسة تُكوّن باسم "السفارة الإسلامية المسيحية" من أجل نصرّة القدس، تقوم بمهمّة دعم المقدسين مادياً ومعنوياً، وبتشجيع الوجود العربي الفلسطيني الإسلامي المسيحي ليتجذّر في الأرض المحتلة حمايةً للقدس وللمقدسات الإسلامية. المواجهة الحقيقية ليست فقط مع إسرائيل والصهيونية

اليهودية، إنّما المواجهة الحقيقية والأكثر عمقًا والأبعد مدى هي مع الحركة الصهيونية المسيحانية، ويُمثّلها نائب الرئيس الأمريكي في الإدارة الأمريكية، وهذا هو الشخص الذي اختاره الكونجرس لقضية السلام بين العرب وإسرائيل.

الصهيونية صهيونيتان

سهام زين العابدين حمّاد

صهيونية يهودية تأسست في بازل بسويسرا عام 1891م على يد تيودور هرتزل، وهناك الصهيونية المسيحانية التي تأسست في نفس المدينة وفي نفس الفندق وفي نفس القاعة عام 1985م . والذي دعا إلى عقد مؤتمر الصهيونية المسيحانية هو رئيس المعهد اللاهوتي الأمريكي دوجلاس يونج، وترأس الاجتماع القسيس الهولندي دير هوفن . جمعوا من 27 دولة 589 مندوب . فشكّلت حركة صهيونية مسيحية . الحركة الصهيونية اليهودية عدوّ، ولكن الحركة الصهيونية المسيحانية أشدّ عداوةً . لأنّ هذه الحركة لتعريفها بكلمات بسيطة تؤمن بالعودة الثانية للمسيح . ولهذه العودة شروطاً لا بد منها :

الأول أنّ المسيح لا يظهر إلّا في صهيون في مجتمع يهودي . ولذلك يعملون من أجل قيام إسرائيل .

الثاني : أنّ المسيح لا يظهر ويعلم عن نفسه إلّا في الهيكل، كما فعل في المرة الأولى . ولذلك فهم يعملون من أجل بناء الهيكل . (يقصد به مكان للعبادة)

يقول أول رئيس حكومة لإسرائيل ديفيد بنجورين " لا إسرائيل بدون القدس، ولا قدس بدون الهيكل " لاحظوا التركيز على الهيكل، ويزعمون أنّ الهيكل

مكان المسجد الأقصى . أي لا يُقام الهيكل إلاّ إذا أُزيل المسجد الأقصى .
عندما تمّ احتلال القدس من قبل إسرائيل سنة 1967م , أُعلن أنّ النُّبوة
الأولى تحقّقت بقيام إسرائيل، والنُّبوة الثانية تحقّقت باحتلال القدس، والنُّبوة
الثالثة المنتظرة هي بناء الهيكل.

تعرّض المسجد الأقصى للحريق عام 1969م . الذي ارتكب جريمة إحراق
المسجد الأقصى لم يكن إسرائيليًا ولا يهوديًا، إنّما كان من الحركة الصهيونية
المسيحية . جاء مهاجرًا من أستراليا للقيام بهذا العمل.
شكّلت الحركة الصهيونية المسيحية مؤسسة أسمتها " السفارة المسيحية
العالمية من أجل القدس " . هذه المؤسسة هي التي استطاعت أن تقوم
بالضغط الكافي على الكونجرس حتى يُصدر قراره باعتبار القدس عاصمة
لإسرائيل عام 1995م، والذي نفّذه ترامب الآن .

هذه المؤسسة تقوم بجمع التبرعات من أجل تهجير اليهود إلى فلسطين،
وبناء المستوطنات ومن أجل بناء الهيكل .

نحن نحتاج إلى مؤسسة تُكوّن باسم السفارة الإسلامية المسيحية من أجل
نصرة القدس، تقوم بمهمّة دعم المدسين مادياً ومعنوياً، وتقوم بتشجيع
الوجود العربي الفلسطيني الإسلامي المسيحي يتجذّر في الأرض المحتلة
لحماية القدس وحماية المقدسات الإسلامية .المواجهة الحقيقية ليست فقط
مع إسرائيل ومع الصهيونية اليهودية، إنّما المواجهة الحقيقية والأكثر عمقاً
والأبعد مدى هي مع الحركة الصهيونية المسيحانية، ويُمثّلها نائب الرئيس

الأمريكي في الإدارة الأمريكي . وهذا هو الشخص الذي اختاره الكونجرس
لقضية السلام بين العرب وإسرائيل

ما حجم التّحدّيات التي يواجهها المقدسيون بعد قرار ترامب بشأن القدس؟

سهام زين العابدين حمّاد

قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، دفع سلطات الاحتلال على العمل المتسارع من أجل تغيير معالم المدينة المقدسة، وكأنّ هذا القرار بمثابة شرعنة التهويد وتغيير الخارطة الديمغرافية والضم والتهجير، في وقت تؤكد محامية اسرائيلية أن «إسرائيل تنتهك كل القوانين، بما في ذلك قوانين حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي . وأشار السياسيون والدبلوماسيون أيضًا إلى تصويت الكنيست الاسرائيلي على قانون أساس القدس الذي تم وضعه عام 1980م وتقييد تعديله بموافقة ثلثي أعضائه.

وأوضح سفير منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين، الدكتور أحمد الرويضي، أن تصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون أساس القدس يشكل رسالة سياسية الى الشعب الفلسطيني الذي يتحرك سياسيا وشعبيا ضد قرار ترمب، وأيضا رسالة الى العالم العربي والإسلامي وأيضا الموقف الدولي الرفض لقرار ترمب، فجاء تصويت الكنيست على تعديل القانون وتحديد الجزئية التي تقول أنّ «القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، ولن يجري أي تعديل على ذلك إلا بموافقة 80 عضو كنيست من أصل 120»، وبما أن نظام الحكم في اسرائيل قائم على الائتلاف، فإنه لن يكون هناك ائتلاف لديه 80 عضو كنيست، وهذا يعني أنّ القدس ستبقى عاصمة لدولة

الاحتلال . وأعرب الرويضي عن اعتقاده أن التوقيت كان له بعدًا سياسيًا وليس بعدًا قانونيًا بالمطلق وليس مجرد تعديل قانون، وهي رسالة مفهومة جيدا لأنه في الإطار الآخر لم يحدد مفهوم أين القدس الموحدة؟

وأكد أنّ قرار ترامب في الحقيقة لن يغيّر من الواقع على الأرض، ذلك أنّ القدس الشرقية جزء من الأراضي التي احتلت عام 1967، والقرارات الدولية بالمجمل تجمع على ذلك، وكذلك قرار محكمة العدل الدولية وقرارات اليونسكو ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، إضافةً إلى الكثير من الدول الأوروبية، وهذا يعني أنّ العالم يُجمع على أنّ مستقبل القدس يتحدد في إطار سياسي ضمن عملية سياسية وليس بقرار فردي لا من الإدارة الأميركية ولا من الجانب الإسرائيلي . وأشار الرويضي إلى تبلور موقف واضح وصريح للقيادة الفلسطينية بأن الولايات المتحدة لن تكون راعية مؤتمنة على العملية السياسية في المستقبل، ويجري الحديث الآن عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وأطراف دولية أخرى . وقال عضو الكنيست السابق، المحامي أسامة السعدي ،إن الاحتلال يريد تغيير الوضع في المدينة المقدسة بشكل رسمي وقانوني من جهة، وفرضَ على أرض الواقع، سياسة جديدة تتمثل بتهويد المدينة وطرد المقدسيين في إطار مخطط يجري تنفيذه على أرض الواقع لتغيير معالم المدينة المقدسة وهويتها.

الاتحاد الأوروبي يجدد دعمه للأونروا!

سهام زين العابدين حمّاد

الاتحاد الأوروبي يجدد دعمه لـ"الأونروا" ويدعو الولايات المتحدة لإعادة النظر في قرارها المؤسف" بوقف تمويل الأونروا، مشددًا على أهمية مواصلة الدعم الدولي للأونروا التي تدير مدارس تضم مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان وسوريا. وقال المتحدث باسمها إنّ هذا القرار يخلف فجوة كبيرة"، وأضاف البيان، "إنّ الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل على كيفية ضمان مساعدات مستديمة ومتواصلة وفعالة للفلسطينيين عبر "الأونروا" ، كما أشار إلى أنّ الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مجتمعة يعتبر أكبر المساهمين في ميزانية الأونروا، ونحن فخورون بدعم الأونروا في توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. وأوضح أنّ التعليم هو جزء أساسي من تطور الدولة الفلسطينية، وكذلك المستشفيات وغيرها من الخدمات الأساسية التي تساهم فيها الأونروا بشكل أساسي. وتابع البيان "ولهذا السبب سيواصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعداته للفلسطينيين، عبر دعمه للأونروا، بينما سنواصل جهودنا للتوصل إلى حل الدولتين الذي سيتضمّن قضية اللاجئين. وأشار البيان إلى أنّ الأونروا قامت مؤخرًا بتوسيع قاعدة الجهات المانحة واتخذت

تدابير إدارية داخلية لزيادة الكفاءة وخفض التكاليف. وعلى الاتحاد الأوروبي مواصلة مناقشة هذه الأمور مع الأونروا لضمان استمرارية عمل الوكالة . وأضاف "لقد تعهد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وغيرها من الدول العربية، بدعم استمرارية عمل الأونروا. وهناك مساعي من قبل وزراء خارجية الاتحاد لفحص كيفية ضمان تقديم مساعدة مستدامة ومستمرة وفعالة للفلسطينيين، من خلال الأونروا، في هذه المرحلة الصعبة." حقيقةً هذا أقل القليل من أجل الشعب الفلسطيني الذي ينفرد بالحق الشرعي في الأرض الفلسطينية بحكم أنه :

1. أول من سكن أرض فلسطين هم الفلسطينيون الذي يرجع أصلهم إلى الكنعانيين العرب القادمين من الجزيرة العربية.

2. حين أمر موسى اليهود بدخول الأرض المقدسة "فلسطين" - وهذا يعني أن لا وجود لليهود في فلسطين من قبل- رفضوا الدخول مخافة من الكنعانيين الساكنين فيها ووصفهم بالجبارين . (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ)

كما قالوا (قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ۖ فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ.)

3. بناءً عليه حُرِّمَتْ عليهم أرض فلسطين: (فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ) وَعُوقِبُوا
بفرض التيه عليهم: (أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ)

كل هذه المعطيات يجهلها أو يتجاهلها ترمب ويريد بمحاربتة
للأونروا أن يُرْكَعَ الفلسطينيين ويكسر شموخهم وإرضاخهم لقبول صفقة
القرن وكأنه الأمر الناهي الوحيد في هذا الكون، ينزع الحق ممن يشاء
، ويمنحه لمن يشاء، مُتَحَدِّيًا جميع القوانين الدوليَّة، ليأتي بسابقة لم
تحدث في التاريخ من قبل على مر الأزمنة والعصور، مُعْتَلِّيًا فوق
جميع الشرائع والقوانين! كيف يمكن لترامب أن يعصف بمؤسسة نشأت
بقرار من الأمم المتّحدة وتحظى بالشرعية الدولية وبالدعم والتمويل
الدوليين ؟ ومن قبل قراره بنزع القدس من الفلسطينيين
(وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).مؤكد عدل الله قادم
وسنرى.

المقدسيون... ولنتعلم منهم كيف يكون الرباط؟

سهام زين العابدين حمّاد

تكوّنت دولة إسرائيل عام 1948 على مساحة تبلغ ما نسبته 56% من المساحة الكلية لفلسطين. منذ البداية كانت إسرائيل تُخطّط للاستيلاء على كامل الأراضي الفلسطينية، لتكون لها نقطة البداية في الاستيلاء على المنطقة العربية، من النيل إلى الفرات، ومن الأرز إلى النخيل. من هنا جاء عدم ترسيم حدودها مع جيرانها. وهي متفرّدة بذلك بين دول العالم أجمع، وذلك تأهباً للتوسّعات القادمة. وبالفعل من خلال حرب 1967م وحرب 1973م وما تبعتها من اتفاقيات أصبحت إسرائيل تحتل 78% من المساحة الكليّة لفلسطين، بما في ذلك الثلث من مساحة غزة والقدس بشقيها الشرقي والغربي، ولم يتبق للفلسطينيين سوى 22.6% من المساحة الكليّة لفلسطين. حينئذ كانت مساحة القدس بشقيها الشرقي والغربي 21 كم مربعاً، فعمدت إلى توسعتها بغرض:

أولاً : انقاص النسبة السكانية للعرب فيها .

ثانياً : زيادة نسبة اليهود المستوطنين . ولتحقيق الهدف الأول، اتبعت وسائل عديدة، منها:

1. منذ اللحظة الأولى من الاستيلاء على القدس في 5 يناير 1967م

بدأت الجرافات تنفيذ مهمتها الأولى بتجريف حي المغاربة بالكامل

وبنوا مكانه الحي اليهودي . فهدّموا 800 منزلاً في يومين ، وطرّدوا

4000 فلسطينياً. استمرّت عمليات هدم منازل المقدسيين والعمل على تهجيرهم/هدم بعض مدارسهم، مستشفياتهم ونواديهم أو إغلاقها ليضطّروا للرحيل. فمنذ سنة 2000 أغلقت إسرائيل 18 مؤسسة فلسطينية .

2. سن 18 قانوناً مجحفاً مخالفاً لجميع القوانين الدولية، تمكّنهم من سلب ممتلكات المقدسيين .

3. استبعاد 140 ألف مقدسي من هويّة القدس.

4. سحب بطاقات الهوية المقدسية من 14600 أسرة، وبالتالي لا يستطيعون دخول القدس .

5. رفض إعطاء الهوية المقدسية لأبناء الأسر المختلطة -هي التي يكون فيها أحد الأبوين غير مقدسي - ويزيد عددهم عن 10 آلاف، فبذلك لا يستطيعون دخول القدس.

6. التضييق على المقدسيين في حياتهم، وتكليفهم بشتى الطرق ليضطروا للرحيل، من ذلك بناء الجدار الذي شكل لهم عائناً مريراً في تنقلاتهم، فمشوار دقائق أصبح يستغرق ساعات باستكمال بناء الجدار الذي سيبلغ طوله 731 كم يكون قد صادر 10،2% إضافية من مساحة الضفة؟ كتل مرتفعة من الإسمنت والأسلاك المكهربة تعزل القدس وتفصل المزارعين عن أرضهم.

٧ - أوجدوا المعابر التي يستغرق الوقوف أمامها لساعات. كما أقام الاحتلال أكثر من 85 نقطة تفتيش و572 حاجزاً في الطرق تتكفل وحدها بتحويل حياة الفلسطينيين إلى جحيم يومي .

٨ - باستكمال الطرق الالتفافية والمستعمرات اليهودية والحدائق التوراتية تُكمل حصار الأحياء الفلسطينية من جميع الجهات، فتصبح داخل "السندويشة"، بحيث من يدخل القدس ويخرج منها، لا يرى أحياء عربية نهائياً.

كل هذه المعاناة والمقدسيون باقون، صامدون، مرابطون ويشكّلون أغلبية سكانية قدرها 56% في مدينة قطرهما 20 كم.

كيف رد الفلسطينيون على ترامب؟

سهام زين العابدين حمّاد

فكما فعل الفلسطينيون من قبل وسطروا أروع نماذج الصمود والتضحية والفداء خلال هبة الدفاع عن المسجد الأقصى، يخوضون اليوم مهمة الدفاع عن القدس وحماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة وعن كامل أرض فلسطين المحتلة. فهذا نحن الآن نجدهم في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، في مسيرات مُعبّرين عن غضبهم بكل عزة وشموخ وإباء بصدورهم العارية في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية، وسيواصلون معركة التصدي للقرار الأمريكي العنصري الذي انتهك كل القيم والأعراف، ومثّل اعتداءً سافرًا على هذا الشعب وحقوقه الوطنية، حتى إسقاط هذا القرار، الذي لن يُنشئ حقًا ولن يغيّر وضعًا مسنودًا بقوة احتلال غاشم، ولن يبدل الهوية الحضارية العربية الإسلامية للمدينة الخالدة، مهما بلغت التّضحيات . ونتيجةً لسياسة القتل العمد وإجراءات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين؛ حيث ارتقى خلال عام 2017م ، 78 شهيدًا ومئات الجرحى بالإضافة لاعتقال 3100 أسيرًا ليصل عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى 6400 أسيرًا، هذا هو الرباط الذي قال عنه سيد الخلق أنّه أعلى درجات الجهاد . تثبيت مرابطًا واحدًا في القدس، هو حماية للأقصى . هكذا يقول وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بالقدس وهو يُناشد الأمة

العربية والإسلامية أمام مؤتمر الأزهر نصرَةً للقدس، قائلاً : " لا نريدُ منكم أن تقاتلوا عنّا . نحن باقون، صامدون، نتحمّل المعاناة نتحمّل الهدم، نَنصَاب، ننجرح، نتوقّف على الحواجز ساعتين أو ثلاث، نمارس كل وسائلنا للمقاومة الشعبية. ولكن لا نريد أن نبقي وحدنا. ألا يُسمح للعالم أن يستفردوا بنا، أمريكا تُريد كسر القرار والإرادة الفلسطينية . كل الضغوط تُمارس علينا . نريدُ أحدًا أن يقف إلى جانبنا ليسندنا . لا نريد أن ننكسر . نريد منكم أن تقفوا معنا . أن تُبنى مدرسة أو صف دراسي بالقدس، يكون بمثابة تثبيت لأهالي الأطفال . أن تُبنى مستشفى أو جناح في مستشفى، فهو بمثابة تثبيت لأهالي القدس. عام 2000م إسرائيل أغلقت 18 مؤسسة فلسطينية. فنحن الآن بحاجة إلى مدارس (1200 صفًا دراسيًا) بحاجة إلى مستشفيات، جمعيات نسوية، نوادي. إسرائيل تريد أن تمنع أي وجود عربي إسلامي مسيحي في القدس" . انتهى ؛ لذا أقول : من هنا جاءت أهمية اقتراح الأستاذ محمد السماك رئيس لجنة الحوار الإسلامي المسيحي بلبنان، الذي اقترح تدشين مؤسسة لدعم القضية الفلسطينية فيقول : نحن نحتاج إلى مؤسسة تُكوّن باسم السفارة الإسلامية المسيحية من أجل نصره القدس، تقوم بمهمّة دعم المقدسين ماديًا ومعنويًا وتشجيع الوجود العربي الفلسطيني الإسلامي المسيحي ليتجذّر في الأرض المحتلة لحماية القدس وحماية المقدسات الإسلامية.

موقع اللاجئين في أجندة أمريكا وإسرائيل!؟

سهام زين العابدين حمّاد

ذكرتُ في بحثي "إسرائيل والتطير العرقي للفلسطينيين" أنّه نتيجةً للمذابح المُرّوعة وأعمال العنف الرهيبة التي مارسها الصهاينة مع الفلسطينيين، هُجّرَ أكثر من 800 ألفًا عربيًا، وهذا الرقم يعادل أكثر من نصف سكان فلسطين آنذاك. وفي نفس البحث، ذكرتُ أنّ مناحم بيجن صرّح في مؤلفه "الثورة" أنّ مذبحة دير ياسين أسهمت مع غيرها من المجازر الأخرى في تفرّغ 650 ألفًا عربيًا، وأضاف "لولا دير ياسين لما قامت إسرائيل". وأعلنت الأونروا الخاصّة برعاية اللاجئين، أنّه عند بداية عملها 1950م، استجابت لاحتياجات 750 ألف لاجئًا فلسطينيًا، أصبحوا عام 1917م حوالي خمسة ملايين لاجئ. هذا فقط ما يخصّ المهجّرين إلى البلاد العربية، وكانوا يعيشون في خيم تحوّلت فيما بعد إلى مخيمّات، وهم على الدوام في حاجة ماسة للمساعدة. غير شامل أعداد أخرى سافرت إلى الأصقاع البعيدة من العالم، واعتمدوا على أنفسهم في تسيير معيشتهم، ولم ينضمّوا إلى الأونروا! وأخيرًا يأتينا ترمب ذاكرًا في خطّته "صفقة القرن" "توصي الخطة، بإيجاد "حل عادل لقضية اللاجئين من خلال دولة فلسطين". وهنا أتساءل ، كيف يكون لدولة فلسطين التي جعلها في مشروعه "صفقة القرن" دولة كسيحة منزوعة السلاح، معزولة عن كل العالم، شعبها مُشتّت في بؤر سكنية منفصلة عن بعضها البعض، فستكون عبارة عن كانتونات متقطعة وبين كل

كانتون وآخر عشرات الممرات والمعابر التي تتحكم بها إسرائيل؟ خاضعة لقمع دولي وتُطالبُ بعد ذلك بحل مشكلة اللاجئين، بعدما سُلِبَتْ أراضي اللاجئين ومُنِحَتْ للغاصب المُحتل؟ بل بالعكس اتَّخذ ترمب من مشكلة اللاجئين ورقة ضغط قويّة على الحكومة الفلسطينية، كي ترضخ لما جاء في مشروعه "صفقة القرن". إذ أعلنت أمريكا أنّها جمّدت 125 مليون دولار من تمويلها للأونروا. وهو يعلم أنّ الأمم المتّحدة أنشأت هذه الوكالة عام 1949م أعقاب اغتصاب إسرائيل لفلسطين، والغرض من إنشائها تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئين فلسطين. فمن المعلوم أنّ الأونروا تُموّل بشكل كامل من خلال التبرعات الطوعية للدول الأعضاء في الأمم المتّحدة. فما هو اليوم يريد أن يُقدّم الضربة القاضية للاجئين.

في الحقيقة مشكلة اللاجئين ليست في دائرة اهتمام أمريكا وإسرائيل، ما تريده أمريكا وإسرائيل هو أن تُحوّل الشعب الفلسطيني بأكمله إلى شعب لاجئ، لتبقي أرض فلسطين خالصةً لليهود الصهاينة. فإن كان يبدو في الظاهر أنّ مشروع "صفقة القرن" يدعو لقيام دولة فلسطينية ذات حكم ذاتي أبدي. إنّما خفي كان أعظم. فهذا المشروع هو مرحلة انتقاليّة، تنتهي بطرد الفلسطينيين من جميع أراضيهم ليستقر أهالي الضفة الغربية في دولة الأردن، وأهالي غزة يستقرّوا في سيناء، وهذا ما أعلن سابقًا باسم الوطن البديل، وتبقى أرض فلسطين بالكامل للدولة اليهودية الغاصبة. ولننتذكر

دومًا قوله تعالى: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ
وَيَمْكُرُونَ وَاللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ) [الأنفال: 30]

العرب في مناهج إسرائيل (1)

سهام زين العابدين حماد

قامت الدولة الصهيونية على مرتكزات تاريخية ودينية خاطئة. فعلى الرغم من الحقائق التاريخية المؤكدة والتي تُثبت:

1. أن أول من وطأ أرض فلسطين هم الكنعانيون القادمون من الجزيرة العربية منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، وأن أرض فلسطين تُعرف بأرض كنعان.

2. أن كتابهم المقدس في نسخته الأصلية حرّم عليهم إقامة دولة بشكل مطلق، وعلى هذا المبدأ تقوم حركة ناطوري كارتا، وهي جماعة من حاخامات اليهود يؤمنون بما ورد في التوراة غير المحرّفة

3. حرّم الله على بني إسرائيل أن يطنّوا أرض القدس بعدما أعلنوا عصيانهم لنبيهم موسى حين أمرهم أن يدخلوا القدس، كما جاء الآية (22) من المائدة: (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ)

وفي آية 24 من سورة المائدة: (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ۖ فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)

4. أثبتت الدراسات التاريخية أنّ اليهود لم يستطيعوا إقامة دولة لهم، سوى مملكة داوود وسامراء سنة 1011 قبل الميلاد، وكان عدد سكانها 2000 شخصًا فقط، ولم تمتد لأكثر من ذلك.

5. أثبتت الحفائر الأثرية أنّ وجود لليهود في القدس، وهذا ما أكّده عالم الآثار الإسرائيلي فلنكشتاين، أستاذ علم الآثار بجامعة تل أبيب والذي عُرف بأبي الآثار. بالرغم من كل هذه الحقائق السابقة، نجد أنّ مرتكزات اليهود الدينية والتاريخية المزيفة والتي تقوم عليها السياسة التربوية الإسرائيلية تدعو إلى ربط الإنسان اليهودي بأرض فلسطين باعتبارها أرض الشعب المختار وهو ما تسبب بإخراج جيل متعصب ومتشبث بالأرض يشعر بالفوقية على باقي الشعوب. نستطيع أن نستخلص هذا من خلال دراسات علمية رصينة قُدمت على مدى سنوات طويلة بغرض بحث التوجيه التربوي الصهيوني ومناهج التعليم بشكل عام في إسرائيل منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى قيام الدولة اليهودية على أرض فلسطين.

وتجمع هذه الدراسات حول صورة العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية على أنّ ثمة مراحل ثلاث للتعليم اليهودي: أولاها بدأت من 1881 - 1918، ويستند التعليم في هذه المرحلة بشكل مباشر على الأمور الدينية معتمداً على التناسخ والتلمود. وقد ظهر في هذه المرحلة العديد من الفلاسفة اليهود

الذين طرحوا العديد من الآراء الفلسفية حول ماهية الدولة ونظم الحياة فيها، وكيف يجب على اليهود أن يؤسسوا دولة يهودية، ومن أشهرهم مؤسس الصهيونية ثيودور هرتزل.

أمَّا المرحلة الثانية فهي تلك التي بدأت من عام 1948 حتى قيام الدولة الصهيونية، حيث صدر قانون التعليم العام في إسرائيل عام 1949، وفي عام 1953 صدر قانون إلزامية التعليم، وحاولت الدولة المصطنعة بناء مؤسسات تعليمية تقوم على أساس المبادئ الصهيونية لخلق مجتمع يهودي يدين بالولاء للصهيونية العلمانية، ويرتبط بشكل كبير بالأرض.

أمَّا المرحلة الثالثة سأحدّث عنها في الحلقة القادمة بإذن الله.

العرب في مناهج اليهود (2)

سهام زين العابدين حمّاد

أمّا المرحلة الثالثة فبدأت عندما تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام 1979، ومن ثمّ اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، ويلاحظ أنّ المفاهيم الأساسية في العملية التربوية الصهيونية لم تتغير أبدًا، فوصف العرب بأنّهم متخلّفون وجبناء ومحتلّون لأرض إسرائيل ما زال هو الوصف السائد مع التأكيد المستمر على أن الأردن هو جزء من أرض إسرائيل. وبقي وصف القادة العرب والمسلمين على ما هو دون تبديل.

أسس التعليم الصهيوني

والملفت أنّ قانون التعليم الإسرائيلي وُضع على أساس قيم الثقافة اليهودية، وتحصيل العلوم ومحبة الوطن والولاء لدولة إسرائيل والشعب اليهودي والتدريب على العمل الزراعي والحرفي وتحقيق مبادئ الريادة. ويلاحظ القارئ لكتب الأديان الإسرائيلية أنّ اليهودي ينظر إلى الأغيار وخاصة العرب نظرة استعلائية نحو جنس بشري بدائي متخلف حضاريًا؛ لذا لا بد من تسخيرهِ لتحقيق الرقي والتقدم له. لذا فقد حمل الأدب العبري في طياته الكثير من التّحريض على الاحتلال والاستيطان والتّرحيل للعرب. وانتقل الأدب العبري من أدب التّجديد والتّحريض في ظل الانتداب ونشوء المنظمات الصهيونية

وأدب الكارثة والبطولة في أعقاب الحرب العالمية الثانية إلى أدب الحروب منذ عام 1948، وحرب الأيام الستة، وحرب الغفران 1973، أما أدب الثمانينيات الإسرائيلي فقد عبّر عن ردود الفعل الإسرائيلية على الحروب التي شنتها إسرائيل على لبنان عام 1982. وقد خضعت نظرة الأدب العبري للشخصية العربية لحالات زمنية ترتبط بزعيم، أو بواقعة عسكرية أو موقف عدائي عنصري يتصف بالعرقية. كما لم تتغير صورة الإنسان العربي في أدبيات الأطفال اليهود منذ تأسيس الدولة، فالنظرة تجاه الإنسان العربي بقيت عدائية حتى بعد توقيع اتفاقيات السلام مع مصر والاردن، ولم تحل محلها أية نظرة احترام أو محبة، وتدعو هذه الكتب إلى إعادة العرب إلى الصحراء وإحلال اليهود مكانهم؛ لأنّ هذه أراضي اليهود، وتصور العربي بأنّه شجرة بلا جذور يمكن اقتلاعها في أي وقت ومتى تشاء. وبعد اتفاقيات السلام العربية - الإسرائيلية أخذت تظهر كتب عديدة تدخل تحت إطار التثقيف التربوي والتاريخي للصهيوني، ومنها الكتب المتعلقة بالآثار والتوثيق والقارئ لهذه الكتب، يلاحظ أنّه لا توجد بقعة في هذه المنطقة العربية، إلا وكان لليهود فيها أثر، وأنّ كل الحضارات التي مرت على هذه المنطقة كان لليهود دور فاعل فيها.

كذلك نجد الكتب المقررة في المدارس اليهودية العامة تكرس هذه التوجهات من قبيل مجموعة الأرض الطيبة التي صدرت عن وزارة المعارف الاسرائيلية عام 1986 وهي مخصصة للمدارس اليهودية الدينية وفيها مختارات من التوجيهات الدينية والشعر والقصة اليهودية، وقد ورد عنوان في هذه السلسلة تحت اسم "لمن تخص وتنتمي أرض إسرائيل" والتي يؤكد فيها المؤلف على أن أرض إسرائيل هي لليهود، ولكن جاءت شعوب أخرى كالإسماعيلية(العرب) واحتلوها لفترة طويلة كانت فيها هذه المنطقة خرابًا ودمارًا، وكان العرب فيها قليلون جدًّا.

العرب في مناهج اليهود (3)

سهام زين العابدين حمّاد

أمّا كتاب الجولان والجليل بأقسامه، وكتاب الكرمل وشمال البلاد فيعتبر المؤلف الجولان جزءًا من أرض إسرائيل، ويبحث في مناطق وطرق الجولان وقطاع غزة، ويورد نماذج صور للقرى العربية في منطقة القدس إلى جانبها نماذج للمباني اليهودية من أجل الإيحاء للقارئ مدى التطور الذي حصل بسبب قدوم اليهود. وتحاول الكتب اليهودية التربوية دمج التاريخ بالجغرافيا من أجل ترسيخ المفاهيم الصهيونية. ومن الكتب الأخرى التي وضعت للطلاب اليهود من أجل دراستها وترسيخ مفاهيم معينة لديهم كتاب تحولات جغرافية الشرق الأوسط لمؤلفه البروفيسور أرنون سوفير، ويلاحظ أنّ هذا الكتاب يتحدث عن الشرق العربي دون أن يأتي مطلقًا على ذكر العرب في المنطقة التي سكنوها إلا من خلال التقليل من شأن العرب ووصفهم بالمتغلغلين في مجالات الحياة، وهو يعمد إلى التتكر للوجود العربي حتى إنّ الخليج العربي يطلق عليه اسم الخليج الفارسي. ويصف الدول العربية المجاورة لفلسطين بالمتخلفة. أمّا عن التطورات التي تحصل في الخليج العربي فيرى أنّها خطيرة، حيث يرى أنّ امتداد الطرق والتطور العلمي وواردات النفط الكبيرة يمكن أن تهيئ لقيام دولة قوية في الخليج، مع وجود أصولية إسلامية هناك، ويرى أنّ شرق الأردن هو جزء من أرض إسرائيل وفيها أماكن خاصة باليهود مثل نبو وجلعاد. ولم يسلم بلد عربي من النقد والوصف بالتراجع والتخلف.

تهويد الناشئة العرب

اخطر ما في أدبيات الإسرائيليين ليس مجرد الاكتفاء بفرض صورة قاتمة عن العرب في أذهان أبنائهم وإنما تجاوز ذلك إلى محاولة تهويد فكر الناشئة العرب في فلسطين المحتلة عام 48.

والناظر إلى ما ينتقى ويختار من المواد الأدبية التي تفرض على الطلاب العرب يلاحظ أنّ الصهيونية تنتقى بشكل حثيث كل فقرة أو لفظة لتهويد فكر الناشئة العرب بهدف سلخهم ما أمكن عن تراثهم ونتاج الأمة الفكري، ويلاحظ أنّ ما يُنتقى من الأدب العربي يفقد إلى روح الانتماء الوطني والقومي والديني فهي عبارة عن مختارات من قصائد تجسد الفرقة والطائفية بين العرب والمسلمين، وتدعو إلى السلم تارة أو إلى استحباب الحرب تارة أخرى، ومن أمثلة ذلك سلسلة كتب تاريخ الأدب العربي لمؤلفه اليهودي مراد ميخائيل.

عندما يتحدث الكتاب اليهود عن المجتمع العربي تحت حكم الدولة العبرية، فإنهم يعمدون إلى تزوير العديد من الحقائق، كما يعتبرون الضفة والقطاع أراضي إسرائيلية تم احتلالها من قبل العرب، ويضيفون إلى ذلك تحميل المواطنين العرب مسؤولية الهرب من هذه الأراضي عام 1948، وكان هذا الهروب بمحض إرادة العرب، وقد أدى هذا الأمر إلى تدني مستوى الفلسطينيين في نظر العرب الآخرين. هذه هي النتائج التي خرجت بها الدراسة العلمية التي أعدها وأصدرها مركز دراسات الشرق الأوسط؛ فاليهود هم شعب الله المختار حتى إذا كان هذا على حساب التاريخ وتزويره، بل وتأصيله ليس فقط في نفوس الطلاب اليهود، بل وفي نفوس العرب أيضًا!

المناهج الإسرائيلية تحضُّ على العنف والتطرُّف(1)!

سهام زين العابدين حمّاد

هناك العديد من الأبحاث في هذا الموضوع منها ما نُشر في 13 سبتمبر 2010 - قبيل وبعيد قمة واشنطن التي أطلقت فيها المفاوضات المباشرة، تعالت الدعوات الجديدة القديمة داخل إسرائيل المطالبة بوقف كل أشكال التَّحريض ضدَّها في المؤسسات التَّعليمية والدينية الفلسطينية. وطالب وزير التَّعليم الإسرائيلي جدعون ساعر ووزير الدولة يوسي بيليد بغربة مناهج التَّدريس الفلسطينية و"تنقيتها" من كل إشارة سلبية تجاه إسرائيل . وتقول صحيفة "الشرق الأوسط" التي تصدر في لندن أنَّ دعوات المسؤولين الإسرائيليين هذه جاءت في الوقت الذي صدرت فيه دراسة إسرائيليَّة تؤكِّد نتائجها أنَّ كتب التَّعليم الإسرائيليَّة حالت دون تحقيق السَّلام مع العرب. وحسب الدِّراسة التي أعدَّها الباحث الإسرائيلي إيلي بوديا المحاضر في جامعة حيفا فإنَّ كتب التَّدريس الإسرائيليَّة أشعلت طيلة نصف القرن الماضي جذوة الصِّراع الإسرائيلي العربي، وكرَّست حالة الحرب وحالت دون التَّوصُّل للسَّلام ووصف بوديا مناهج التَّدريس اليهوديَّة بـ"المنحرفة، وزرع كراهيَّة الفلسطينيين في نفوس التَّلاميذ الإسرائيليين إلى حد الاستنتاج بأنَّ ما يجري داخل جدران المدارس يؤثِّر إلى مدى بعيد في قرار الحرب والسَّلام لدى قادة إسرائيل. وأشار البحث الذي جاء تحت اسم "الصراع الإسرائيلي في كتب التاريخ المدرسيَّة العبريَّة"، إلى أنَّ الكتب المدرسيَّة قادت بطريق غير مباشر إلى إثارة الصراع المسلَّح. وأكَّد بوديا أنَّ كتب التَّاريخ الإسرائيليَّة التي أخضعها للبحث انشغلت بتعميق القيم الصهيونيَّة ورعاية

الأساطير والنمّجيد بأبطالها. ولفت الباحث إلى أنّ تلك الكتب وصفت الصّراع بطريقة مشبّعة بعدم الدقة إلى حد التشويه وشيطنة العرب وتجريدهم من إنسانيتهم، مما أدّى إلى ترسيخ صورة نمطيّة لدى الإسرائيليين الذين ظهروا دائماً بصورة الغربيين المتحضرين صانعي السّلام مقابل صورة العرب "الخونة العدوانيين المتخلّفين والمجرمين والخاطفين القذرين والمباردين دوماً نحو التدمير". وأشار الكاتب إلى أنّ تعابير مثل مُتوحّش ومُحتال ومُخادع ولص وسارق وإرهابي، كانت كثيراً ما تُستخدم في وصف العربي. مشيراً إلى أنّ العرب يوصفون بأنّهم النّسخة الحديثة من "العماليق"، ألد أعداء الإسرائيليين في التوراة. ويؤكّد الباحث أنّ كتب التدريس الإسرائيليّة تحاول أن تكرّس قناعة مفادها أنّ السّلام مع العرب، "يهدد إسرائيل المهزوزة ويستلزم تحصين النّاشئة بتقوية الوعي الصهيوني". ويوضّح أنّه عندما حاول وزير التّعليم الأسبق إسحاق نافون إحداث تقارب بين التّلاميذ العرب واليهود، لم يشارك في هذه الأنشطة إلاّ 2% من المربين اليهود. يقول الناقد أنطوان شلحت، الذي كتب مقدمة البحث: "إنّ سنوات ما بعد 2000، شهدت صعوداً يمينياً متطرفاً إلى رأس هرم جهاز التعليم في إسرائيل، بعد تسلّم ليمور لفنات من حزب الليكود حقيبة التّعليم. وتعتبر فترة لفنات الأخطر على التّعليم الإسرائيلي، باعتبارها "قاب قوسين أو أدنى من الفاشية التامة". لأنّ لفنات أسقطت كل ما ليس مستمداً من الرّواية الصهيونية التاريخيّة، أنّ فلسطين كانت خالية من العرب باستثناء القليل الذين فرّوا عام 1948.

المناهج الإسرائيلية تحض على العنف والتطرف (2)

سهام زين العابدين حمّاد

إسرائيل هي الدولة الوحيدة العنصرية التي من حقّها ممارسة العنف والتشجيع عليه بشكل علني، ومن حقها أن تضع مناهج تتضح بالعنصرية وتُشجّع على الإرهاب دون أن يتّهما أحد بذلك. هذه الأقوال ليست ادعاءات عربية ضد إسرائيل إنّما هي خلاصة ما يمكن أن تنتهي إليها دراسة جديدة مميزة للباحث الإسرائيلي د/إيلي فودا تتبع أهميتها أنّها صادرة من الجامعة العبرية في القدس المحتلة، وتقول الدراسة: إنّ كتب التدريس المعتمدة في المدارس اليهودية لعبت دورًا مركزيًا في تصعيد الصراع العربي الإسرائيلي في الماضي ولا زالت تشكّل عاملاً يحول دون التراضي والسلام بين الشعبين، بل هي نوع من الكراهية والعنف في نفوس الإسرائيليين من خلال هذه المناهج التي طبّعت الإسرائيليين على ذلك. الدراسة تتضمّن تحليلًا دقيقًا موثّقًا للكتب التعليمية الإسرائيلية على مدى أربعين عامًا وتشمل ستين كتابًا وتُضيف الدراسة أنّ كتب التعليم الإسرائيليّة قادت إلى تكوين فكرة مسبقة لصورة العربي في ظل حالة الاغتراب وتطوّر الصراع بين الشعبين وأوصاف غشاش ومتخلف ولص هي جزء من صفات الصقت بالشخصية العربية في هذه المناهج . ومناهج التدريس الإسرائيلية تمحورت فقط حول تاريخ أرض إسرائيل والشعب اليهودي والصراع العربي اليهودي. وقد وُضعت هذه المناهج على يد مؤلفين إمّا أنّهم امتداد للصهاينة الحاقدين الكارهين لكل ما هو مسلم وكل ما هو عربي وإمّا أنّهم لا يفهمون شيئًا عن العرب والمسلمين. لذلك تضمّنت كتب التاريخ معلومات مشوّهة ومزوّرة في

أكثر الأحيان، وتذكر الدراسة قصة الاستيطان الإسرائيلية فتقول في كتاب رحلة مع المستوطنات الأولى للصفوف الدنيا جاء الوصف التالي عن اللقاء الأول مع العرب الفلسطينيين في قرية عربية مجاورة كان الناس نحيفين وجوههم صفراء والذباب يتنزّه عليها دون أن يحاولوا طرده.. وكثير منهم كانوا عمياناً يمشون وهم يمسكون بأيدي بعضهم البعض يتحسسون طريقهم بالظلمة، أمّا الأولاد فساروا حفاة وعيونهم مريضة وبطنهم منفوخة وآثار لسعات الحشرات بادية على أجسادهم وتكرر الأوصاف التي تؤدي لنشوء الأفكار المسبقة عن العرب في عشرات الكتب، ويقول مؤلف الدراسة إنّها جاءت من أجل تثبيت مقولة: «فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا وطن».

بينما تُظهر الدراسة كيف أنّ العربي ظهر في هذه الكتب طوال فترة الصراع حتى عام 1948م على أنه إنسان ظالم ومعتدٍ، وأنّ اليهود ظلوا ضحية ذلك.

سؤال غائب في هذه الدراسة لم يتطرق إليها الباحث الإسرائيلي د/ايلى فواد وهو لماذا لم يغير الكيان الصهيوني مناهجه التعليمية الباعثة على الشذوذ والتطرف والعنف والحرب والارهاب والعنصرية على الرغم من مرور سنوات طويلة من السلام مع مصر اتفاقية كامب ديفيد وسنوات الاتفاق الهش مع الفلسطينيين ومعاهدة أخرى مع الأردن بل وصل الأمر في البعض منها إلى تبادل السفراء؟

(كنتم خير أمة أخرجت للناس)(1)

سهام زين العابدين حمّاد

حين يدّعي الإسرائيليون أنّ العرب مُحْتَلُونَ لأرض فلسطين وأنّ الأردن جزء من أرض إسرائيل، أقول لهم :

1. كم كان عددكم قبل خمسة آلاف سنة حين رحل الكنعانيون من الجزيرة العربية واستقرّوا في فلسطين، حتى تُكوّنوا شعباً لدولتي فلسطين والأردن، إذا كان عددكم الآن في أنحاء العلم كله وفقاً لموقع المستوطنين 7 الالكتروني، نقلاً عن الإحصاء « الإسرائيلي »، بلغ 14.411 مليون يهودي؟

2. قبل الانتداب البريطاني على فلسطين كان عددكم بها فقط خمسون ألفاً في حين كان يزيد عدد الفلسطينيين عن المليون والنصف. كيف نوفّق بين هذه الأعداد وكون فلسطين والأردن لإسرائيل؟

3. حين تدّعون أنّه لا توجد بقعة في هذه المنطقة العربية إلّا كان لليهود فيها أثر، وأنّ كل الحضارات التي مرّت على هذه المنطقة كان لليهود دور فعّال فيها، فأنتم تناقضون أنفسكم، كيف تدّعون أنّ العرب مُتخلّفون، وفي نفس الوقت تعترفون بقيام حضارات عربية عديدة قامت بالمنطقة العربية؟

فلو استطاع اليهود كأفراد المشاركة في الحضارات التي مرّت على هذه المنطقة هذا يعني أنّ العرب لم يكونوا متخلّفين حضارياً، بل العكس كانوا متحابين متعايشين مُتألّفين مع جميع فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ودياناتهم، وهذا قمّة التّحضّر والرقي.

لقد أنصف التاريخ العرب وأثبت أنه كانت لهم مساهمات في أوروبا العصور الوسطى متعددة، وأثرت على مجالات مختلفة كالفن والعمارة والطب والصيدلة والفلك والرياضيات والزراعة والموسيقى واللغة والتكنولوجيا والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا وحساب المثلثات وعلم البصريات وغيره، من القرن 11 إلى القرن 13، نهلت أوروبا المعرفة من الحضارة الإسلامية، عن طريق نقل الكلاسيكيات وبالأخص أعمال الفيلسوف الأغريقي أرسطو، بعد ترجمتها من العربية خلال القرنين (11، 12)، رحل العديد من المسيحيين إلى الأراضي الإسلامية لطلب العلم، أيضاً خلال القرون (11-14)، درس العديد من الطلبة الأوروبيين في مراكز العلوم الإسلامية تلك العلوم.

العلوم القديمة

بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية وبداية العصور الوسطى لم تكن العديد من النصوص القديمة متاحة للأوروبيين. كان الوضع على العكس تماماً في الشرق، تُرجمت العديد من النصوص الإغريقية (كأعمال أرسطو) والعديد من تلك النصوص حُفظت وتُرجمت وتطوّرت في العالم الإسلامي، وخاصة في مراكز العلم كبغداد التي كان بها "بيت الحكمة"، والذي ضم الآلاف من المخطوطات. وبحلول عام 832هـ تُرجمت تلك النصوص مرة أخرى إلى اللغات الأوروبية في العصور الوسطى. كما لعب المسيحيون الشرقيون دوراً هاماً في نقل تلك المعرفة؛ إذ نشطوا في الترجمة من اليونانية إلى السريانية ومن ثم للعربية وخاصة في عهد الدولة العباسية حيث كان معظم المترجمين في بيت الحكمة من اليعاقبة والنساطرة وعملوا بشكل خاص في حقول الطب والرياضيات والفيزياء والفلك فاعتمد عليهم الخلفاء، ثم تُرجمت تلك النصوص ثانياً إلى اللاتينية من خلال طرق مختلفة. كانت أهم مراكز نقل العلوم الإسلامية إلى أوروبا في صقلية وطليطلة. للحديث صلة.

كنتم خير أمة أخرجت للناس (2)

سهام زين العابدين حمّاد

ساهم العالم الإسلامي بمساهمات عظيمة في علم الجبر والكيمياء (الكيمياء هي ممارسة قديمة ترتبط بعلم الكيمياء والفيزياء والفلك والفن وعلم الرموز وعلم المعادن والطب والتحليل الفلسفي) والكيمياء والجيولوجيا وحساب المثلثات الكروي، وغيرها، ومنه انتقلت إلى الغرب. ترجم ستيفن البيزي عام 1127، كتيبًا عربيًا حول النظرية الطبية إلى اللاتينية. طوّر الخوارزمي (من اسمه اشتقت كلمة "خوارزمية") طريقة لأداء العمليات الحسابية باستخدام الأرقام العربية في القرن التاسع، والتي نقلها ليوناردو فيبوناتشي إلى أوروبا، كما تُرجم كتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة للخوارزمي عام 1145. كانت لابن الهيثم مؤلفات في علم البصريات، اعتمد عليها إسحاق نيوتن ورينيه ديكارت كمصادر في أبحاثهم. وكانت أيضًا العلوم الطبية متطورة للغاية عند المسلمين، بشهادة المشاركين في الحملات الصليبية، الذين اعتمدوا على الأطباء العرب في أكثر من مناسبة، اهتم الأوروبيون بالفلسفة الإغريقية والنصوص العلمية (وبالأخص المجسطي) التي لم تكن متواجدة باللاتينية في غرب أوروبا، ولكنها حُفظت وتُرجمت إلى العربية في العالم الإسلامي. ويقال إنّ جيراردو الكريموني رحل إلى طليطلة وتعلم العربية "لحبه للمجسطي"، وهناك استغل "وفرة الكتب بالعربية في كل المواضيع". كانت الأندلس وجنوب إيطاليا أكثر المناطق إنتاجًا في نقل العلوم، نظرًا للتقارب بين العلماء متعددي اللغات. ترجم هؤلاء العلماء

العديد من النصوص العلمية والفلسفية من العربية إلى اللاتينية. ترجم جيراردو الكريموني وحده 87 كتابًا من العربية لللاتينية.

الكيمياء

اعتمد علم الكيمياء الغربي تمامًا على المصادر العربية. فقد كانت الترجمات اللاتينية لأعمال جابر بن حيان في الخيمياء المرجع الأساسي لعلماء الكيمياء الأوروبيين، منها كتاب الكيمياء الذي ترجم في أوروبا بعنوان كتاب تراكيب الكيمياء (بالإنجليزية ((Book of the Composition of Alchemy))، الذي ترجمه روبرت من شيلستر عام 1144، فإنها بلا شك كانت ذات تأثير عظيم على علم الكيمياء في أوروبا العصور الوسطى. كما ترجمت الأعمال الكيميائية للرازي إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر تقريبًا. وترجع أصول العديد من الكلمات التقنية الكيميائية إلى كلمات عربية مثل alkali (قلوي)، والتي انتقلت إلى العديد من اللغات الأوروبية وأصبحت جزءًا من المصطلحات العلمية.

الفلك والرياضيات

ترجم أيضًا كتاب الزيج السانجاري للخازني إلى اليونانية على يد غريغوري شونياس في القرن الثالث عشر، وكان يدرّس في الإمبراطورية البيزنطية. قادت التعديلات الفلكية التي أدخلها البتاني وابن رشد على نموذج مركز الأرض إلى النماذج غير البطلمية التي صنعها مؤيد الدين أوردي ونصير الدين الطوسي وابن

الشاطر، والتي طوّرت بعد ذلك إلى نموذج كوبرنيكوس [الإنجليزية]. كما ترجمت كتب تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة والقانون المسعودي للبيروني إلى اللاتينية تحت اسم Indica و Canon Mas'udicus على الترتيب. وفي عام 1202، نقل ليوناردو فيبوناتشي نظام العد الهندي العربي بالأرقام العربية إلى أوروبا في كتاب Liber Abaci. للحديث صلة.

(كنتم خير أمة أُخرجت للناس) (3)

سهام زين العابدين حمّاد

كان لكتاب "القيسي المجهولة في الكرة" لابن معاذ الجياني - وهو مخطوط في علم حساب المثلثات الكروي - أثره البالغ على علم الرياضيات في أوروبا، وقد ذكر جيرولامو كاردانو في القرن السادس عشر، أنّ ريجيمونتانوس اعتمد في كتابه On Triangles على المراجع العربية، وبالأخص أعمال جابر بن أفلح. كما كانت أعمال فولبرت من شارتر، أقدم الدلائل على استخدام كلمات عربية مستعارة في النصوص اللاتينية.

الطب

في أحد ترجمات جيراردو الكريموني، الذي ترجم العديد من أعمال العلماء المسلمين كالرازي وابن سينا كانت ترجمة كتاب القانون في الطب لابن سينا أحد أعظم أعمال الترجمة لكتب طبية، والذي ترجم إلى اللاتينية، ثم طبع وانتشر في أوروبا. ظل هذا الكتاب المرجع الأساسي في الطب في أوروبا، حتى بداية العصر الحديث، وخلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر وهدهما، طبع الكتاب أكثر من 35 مرة. وقد كتب ابن سينا أيضًا كتاب الشفاء، والذي كان بمثابة موسوعة عامة في العلوم والفلسفة، وقد حظي هذا الكتاب أيضًا بشعبية في أوروبا. كتب أبو بكر الرازي كتاب الحاوي في الطب، ميّز فيه بين مرضي الحصبة والجدي، وقد كان لهذا الكتاب أيضًا أثره في أوروبا. كما كتب الزهراوي كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف، وهو موسوعة طبية اشتهرت بسبب قسم الجراحة بها. تضمن هذا الكتاب وصف

ورسوم لأكثر من مائتي جهاز جراحي، العديد منها من اختراع الزهراوي نفسه. وقد ترجم جيراردو الكريموني جزء الجراحة في الكتاب إلى اللاتينية، واستخدم من حينها في كليات الطب الأوروبية لقرون، وظلوا يصدرون منه الطبقات حتى نحو عام 1770.

الفيزياء: كان كتاب المناظر لابن الهيثم من أهم الأعمال الفيزيائية التي ترجمت، لما كان لهذا الكتاب من أقدمية في إجراء التجارب المبنية على منهج علمي، وفيه وضع نظرية في الرؤية والضوء فتدت نظرية كلاوديوس بطليموس (تفترض نظرية بطليموس بأن الضوء ينبعث من العين، بينما أصر ابن الهيثم بأن أشعة الضوء هي التي تدخل العين) والتي تعد أهم حدث علمي في هذا المجال حتى عصر يوهانس كيبلر؛ لذا فيعد كتاب المناظر نقطة انطلاق مهمة في تاريخ المنهج العلمي وتاريخ علم البصريات.

الموسيقى

تأثرت عددًا من الآلات الموسيقية المستخدمة في الموسيقى الأوروبية بالآلات الموسيقية العربية، فتأثر الكمان بالربابة والجيتار بالقيثارة، وبعض الآلات النفخية بالزمر والزرنة. m بعض العلماء يؤكدون أنّ مقاطع الصولفيج (دو، ري، مي، فا، سول، لا، تي) مشتقة من نظام المقاطع العربي درر مفضلات (دو، رر، م، فا، صا، لا، ت).

هذا بعض إسهامات العرب والمسلمين في بناء الحضارة الإنسانية، فماذا قدّم اليهود عبر التاريخ غير تزييف التاريخ والمؤامرات والغدر وإثارة الفتن والحروب، وسرقة

تراث الأمم والشعوب، بل وسرقة الأرض التي أقاموا عليها دولتهم، وحولوا معظم
الدول المحيطة بهم إلى خراب ودمار وبرك دماء؟

القسم الرابع

توثيق بعض الأحداث في الأراضي

المحتلة وعزّة

توثيق تكوين فريق كارتيه من ذوي الإعاقة

...

Siham Zain

٢٧ أغسطس، ٢٠١٨



تلفزيون فلسطين Palestine TV

٢٦ أغسطس، ٢٠١٨

فلسطين
العلم الرقمي

غزة - تقرير عمرو الداودي
مجموعة من ذوي الإعاقة تنشئ فريقا للكارتيه
يستعد للمنافسة عالميا



توثيق تاريخ إطلاق سراح عهد التميمي من الأسر في السجون الإسرائيلية

2018 /7/28م

وكانت مصلحة السجون في جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت عن الإفراج عن
الطفلة الفلسطينية الأسيرة عهد التميمي يوم الأحد المقبل.

توثيق مطالبة المجلس الفلسطيني برلمانات العالم رفض القرار الأمريكي في 3
سبتمبر

...

Siham Zain



٣ سبتمبر، ٢٠١٨

المجلس الوطني الفلسطيني يطالب برلمانات
العالم رفض القرار الأميركي

جاءت تلك المطالبة في رسائل متطابقة أرسلها
رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، اليوم
الاثنين، لأكثر من 10 اتحادات وجمعيات برلمانية
اقليمية ودولية وهي: الاتحاد البرلماني الدولي،
والبرلمان الأوروبي، والجمعية البرلمانية لمجلس
أوروبا، والبرلمان الأفريقي، والجمعية البرلمانية
الآسيوية، وبرلمان أمريكا اللاتينية، والجمعية
البرلمانية المتوسطية، والجمعية البرلمانية
للإتحاد من أجل المتوسط، والإتحاد البرلماني
العربي، والبرلمان العربي، والبرلمان الإسلامي.

وبيّن المجلس أن "الأونروا" هي الشاهد الدولي
على قضية وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم
وممتلكاتهم التي شردوا منها منذ 1948،
وأصبحت أكثر من مجرد وكالة، فهي العنوان

توثيق الدعم الشعبي في غزة للرئيس محمود عباس

رام الله 26-9-2018 وفا- قال محللون إسرائيليون إنّ كمية الدعم الشعبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكافة الأمور المتاحة، للرئيس محمود عباس غير متوقعة بضخامتها الإعلامية.

وأضافوا، كما ورد في عدة صحف عبرية، أن "الغريب أن قطاع غزة من أكثر الأماكن تأييدا للرئيس عباس، حسب المراقبة الإلكترونية"، معتبرين أن ذلك "يعد مؤشراً سلبياً تجاه إسرائيل وترمب وحماس".

توثيق الذكرى 18 لاستشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة

...

Siham Zain



٣٠ سبتمبر، ٢٠١٨

تلفزيون فلسطين Palestine TV

فلسطين
القناة الرسمية

٣٠ سبتمبر، ٢٠١٨

يوافق اليوم الذكرى الـ18 على إعدام الاحتلال
الطفل الشهيد محمد الدرة وإصابة والده
برصاص الاحتلال مع بداية اذلقراءة متابعة...



توثيق كلمة وزيرة خارجية النمسا في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح القضية

الفلسطينية في 2018/ 9/30

...

Siham Zain



٣٠ سبتمبر، ٢٠١٨

كلمة حق من وزيرة خارجية النمسا .
يحيا العدل ، يحيا الحق .

تلفزيون فلسطين Palestine TV

فلسطين
الرغم الرسمي

٣٠ سبتمبر، ٢٠١٨

وزيرة خارجية النمسا تستهل كلمتها أمام
الجمعية العامة بالعربية
... متابعة القراءة



توثيق سماح المحكمة العليا الإسرائيلية لليهود بالصلاة
في باحات المسجد الأقصى

١ أكتوبر، ٢٠١٨



توثيق أحداث هدم قوات الاحتلال الصهيوني الخان الأحمر

...

Siham Zain



٤ أكتوبر، ٢٠١٨

هدم الخان الأحمر مخطط لوأد حلم الدولة
اللسطينية:
سهام زين العابدين حمّاد
الخان الأحمر ليست البداية، فكثيرًا ما تصدى
الشعب الفلسطيني للتحديات التي واجهته، في
مقدمتها تحديات السلطة الاسرائيلية التي لا
حصر لها، والتي بدأت المزيد عرض...



توثيق خطبة وصلاة الجمعة في الخان الأحمر 5 أكتوبر 2018

...

Siham Zain



5 أكتوبر، 2018

تم بث فيديو مباشر من تلفزيون
فلسطين .Palestine TV



5 أكتوبر، 2018

خطبة وصلاة الجمعة من الخان الأحمر



توثيق سرقة مستوطنين لأشجار الزيتون جنوب نابلس للمرة الرابعة 5 أكتوبر
2018م.



توثيق إصابات بالاختناق واحتراق أشجار زيتون خلال قمع الاحتلال لمسيرة بلعين
في 5 أكتوبر 2018م.

...

Siham Zain



5 أكتوبر، 2018

اصابات بالاختناق واحتراق اشجار زيتون خلال
قمع الاحتلال لمسيرة بلعين.



توثيق إغلاق الاحتلال الإسرائيلي مؤسسات الأنروا في القدس ومصادرته لمخيم شوفاط في 6 أكتوبر 2018م.

...

Siham Zain



6 أكتوبر، ٢٠١٨

إغلاق الاحتلال مؤسسات الأنروا في القدس ومصادرته لمخيم شوفاط!

كشفت مؤخرًا شركة الأخبار العبرية أنّ هناك تنسيقًا بين الإدارة الأمريكية وإدارة الاحتلال يهدف إلى سلب وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء عملها وجميع صلاحياتها وإغلاق جميع مؤسساتها في مدينة القدس المحتلة بما في ذلك المدارس والعيادات ومراكز الخدمات المعنية بالأطفال، بالإضافة إلى سحب تعريف شوفاط كمخيم للاجئين ومصادرة الأراضي المقام عليها . كما أعلنت المزيد عرض...

توثيق هدم قوات الاحتلال الصهيوني لبيوت الفلسطينيين في القدس المحتلة

...

Siham Zain



١٦ أكتوبر، ٢٠١٨



هدم بيوت المقدسين

i

YOUTUBE.COM

هدم البيوت في القدس المحتلة - هناء
محاميد

توثيق بالصور العدوان الإسرائيلي على غزة في 18 أكتوبر بعشرين غارة

...

Siham Zain



١٨ أكتوبر، ٢٠١٨

لِمَ غزّة الآن، عشرون غارة في ليلة واحدة!؟



التصعيد الإسرائيلي في غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى



الحكومة تدعو للتصعيد الإسرائيلي في غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته



الحكومة تدعو للتصعيد الإسرائيلي في غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته



التصعيد الإسرائيلي في غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى



الحكومة تدعو للتصعيد الإسرائيلي في غزة وتدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته

أين الحماية الدولية لإنقاذ هذا الشعب الصامد؟

76 ٤:١١ Safari

Siham Zain

٢٠ أكتوبر، ٢٠١٨

أين الحماية الدولية لوقف هذا الطغيان؟

إصابات بالرصاص المعدني والاحتراق خلال مواجهات مع الاحتلال في المزرعة الغربية

إصابات بالرصاص المعدني والاحتراق خلال مواجهات مع الاحتلال في المزرعة الغربية

إصابات بالرصاص المعدني والاحتراق خلال مواجهات مع الاحتلال في المزرعة الغربية

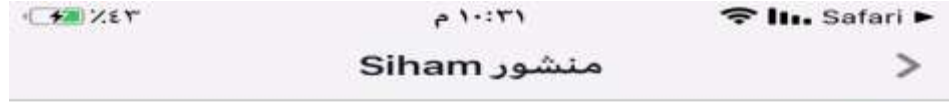
إصابات بالرصاص المعدني والاحتراق خلال مواجهات مع الاحتلال في المزرعة الغربية

إصابات بالرصاص المعدني والاحتراق خلال مواجهات مع الاحتلال في المزرعة الغربية

توثيق وجود وثائق مزورة من قبل الإسرائيليين بمخطوطات البحر الميت في متحف
التوراة في واشنطن



توثيق بالصور ما تعرض له رهبان من أقباط مصر من انتهاكات من قبل جنود الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس .





لماذا اعتدى جنود إسرائيليون على رهبان مصريين في القدس؟

(تقرير المصري اليوم)

صباح اليوم الأربعاء، وقف الأنبا أنطونيوس، مطران القدس والكرسي الأورشليمي، مستظلاً بأشجار الزيتون داخل دير السلطان، في القدس، وبلهجة لم تخل من التحذير، قال: «السلطات الإسرائيلية بتحاول طمس هوية الدير القبطي، كي تُعطه كمنحة للأحباش، لكننا لن نسمح بذلك أبداً».

وأضاف، فيما تجمّع حوله رُهبان الدير على شكل حلقة دائريّة: «إذا كانوا عاوزين ياخدوا الدير، يعدوا على جثتنا الأول، إحنا كأقباط ومصريين لن نسمح بذلك، نُطالب بحقوقنا بطريقة سلمية، لن نتنازل عن ذلك».

بعد لحظات، انتهت كلمات الأنبا أنطونيوس، لكن الحشد لم ينفذ، إذ وقف الرُهبان جميعًا في وقفة سلمية للمطالبة بحقوقهم، التي ذكرها الأنبا أنطونيوس، إذ قال، عبّر الفيديو المذكور سابقًا: «في حجر سقط من سقف كنيسة الملاك ميخائيل الموجودة داخل الدير، من حقنا نُرّم ممتلكاتنا، لكن إسرائيل تُريد انتزاع هذا الحق منا، على أن ترمم بفريقها الهندسي».

وتابع: «إحنا وافقنا بس بشرط يكون على نفقتنا، ويكون في مهندس وراهب متابع للعمل، ونقدم الرسومات الهندسية حتى لا يتم تجاوز ذلك، إسرائيل رفضت ذلك، وأرادت أن ترمم هي بمهندسيها وتصاميمها، كي تنتزع منّا ملكية الدير».

لم تنتهِ الوقفة بسلمية كما بدأت، إذ اقتحمت القوات الإسرائيلية الدير، واعتدوا على الرُهبان، الواقعة التي لم تكن الأولى من نوعها، فقد تعرّض دير السلطان إلى سلسلة اعتداءات بدأت منذ زمنٍ طويل، بعد أن منحه صلاح الدين الأيوبي إلى الأقباط المصريين، ثم حاول آخرون الاعتداء على ذلك، ومنحه لرُهبان أثيوبيا.

يقع دير السلطان الذي تبلغ مساحته نحو 1800 متر مربع، على سطح كنيسة القديسة هيلانة وكنيسة الملاك، والممر الموصل من كنيسة هيلانة إلى سور كنيسة القيامة، أو بعبارة أخرى، يقع داخل نطاق المنطقة المقدسة المسيحية، التي شهدت ختام المسيح.

ترجع تسمية الدير إلى صلاح الدين الأيوبي، إذ أعاده للأقباط بعد استيلاء الصليبيين عليه، لذا لدير السلطان أهمية خاصة عند الأقباط، ومعنى فقدائه أن تصبح جميع أملاك الأقباط لا تساوي شيئًا ويضطر الحجاج والزوار إلى المرور في طرق عمومية طويلة ليصلوا إلى كنيسة القيامة.

اهتم الأقباط بالدير طوال تاريخهم في القدس، إلى أن استضافوا الاثيوبيين بعد تخليهم عن أملاكهم بسبب عجزهم عن دفع الضرائب المقررة عليهم، ظلّ الاثيوبيون يقطنون الدير مع الأقباط حتى عام 1820، وعندما اقتضت عمليات ترميم الدير ضرورة إخلاء الغرف التي يُقيم فيها الرهبان الاثيوبيون، غادروا ثم عادوا مرة أخرى. لكنهم نفذوا نصيحة أسقف انجليزي فيما بعد، وخطفوا مفاتيح الدير بالقوة، نوفمبر 1850، وفقًا لكتاب «مشكلة دير السلطان بالقدس»، للدكتور أنتوني سوربال.

حينها، لجأ الأقباط إلى حاكم مدينة القدس، الذي شكّل مجلس من كبار أعيان المدينة وكبار رجال الدين للطوائف الثلاثة الأرمن والأقباط والإثيوبيين، وانتهوا إلى إعادة مفاتيح الدير إلى الأقباط. وشهدت الفترة ما بين عام (1850-1862) هدوء وسكينة بين الطرفين، وساعد على استقرارها شخصية البابا كيرلس الرابع البطريرك رقم (110) (1854-1861).

لكن بعد وفاة البابا «كيرلس الرابع»، أشاع الأحباش سنة 1858 أن الأقباط سيبيعون دير السلطان للروس، بل الأكثر من ذلك قدموا التماس للدولة العثمانية تنفيذاً لرغبة قنصل إنجلترا، وقاموا كعادتهم بخطف مفاتيح الدير، واحتكما الأمر لصالح الأقباط وعادت المفاتيح إليهم سنة 1863.

وبحلول مؤتمر برلين، يونيو 1878، أسفر عن تسوية المسألة، ونصت المادة (62) من تلك المعاهدة على الحرية الدينية، وحق الطوائف في ممارسة طقوسها، وعدم الاعتداء على أملاكهم، وطوال هذه الفترة لم يكف الأحباش المقيمين بالدير عن مشاغباتهم للأقباط.

استمرت المنازعات مع بداية القرن العشرين، حسب دراسة «مشكلة دير السلطان بالقدس»، للدكتور أنتوني سوريال، إذ لجأ الأقباط إلى الحلول السلمية حينها، سافر الأنبا متاؤس، مطران الحبشة، ومطران المنوفية والبحيرة، ومطران الأقصر، إلى القدس، كي تبقى العلاقات الروحية بين الأقباط والأحباش، لكن فوجي الجانب المصري هناك بتقديم قنصل إيطاليا رسالة من إمبراطور الحبشة، تُفيد بتسليم مفاتيح الدير، وبعدها قام المطارنة بفحص الأوراق والمستندات، وأعدوا مذكرة قدمت للبابا كيرلس الخامس البطريرك رقم (112) (1874-1927م) خلاصتها تثبت ملكية الأقباط للدير.

أرسل بعدها إمبراطور إثيوبيا رسالة إلى البابا كيرلس الخامس في 12 مايو 1904م بصحبة وفد من طرفه مطالبة بتسليم الدير للإثيوبيين، وهذا ما دعي البطريرك إلى دعوة المجلس الملي العام ورجال الكنيسة لمناقشة الأمر، وانتهت هذه المفاوضات بالفشل لعدم تفريط الأقباط في أملاكهم.

في عام 1905، أرسل الإمبراطور الإثيوبي بعثة إلى القدس، اتصلت برؤساء الطوائف المسيحية وحصلت على شهادات مصحوبة بتوقعات منهم تدعم الملف الإثيوبي، وبعدها أعد الإمبراطور ملفاً عن مشكلة الدير وإرساله إلى سلطان الدولة العثمانية مؤكداً على أحقية الأحباش في دير السلطان. وبعد مرور سنة، صدرت تعليمات من الباب العالي إلى حاكم مدينة القدس، رشيد باشا، بتسليم الأقباط نسخة من مفاتيح الدير، لكن مطران القدس رفض هذا الاقتراح وطلب مهلة لحين رد البابا

كيرلس الخامس عليه، وخاصة بعض إن قام الأخير بأجراء مفاوضات مع الدولة العثمانية، وانتهى الأمر إلى فتح باب لهم في الدير في الجانب الشرقي ونظراً للتسامح المتناهي للأقباط. المتناهي للأقباط نفذ هذا الاقتراح.



10/25

مطامع إسرائيل تدوس على كل المقدسات!
ما رأي ترامب فيما يحدث للمسيحيين في القدس؟

توثيق إصابات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة سلمية في المزرعة الغربية

<https://goo.gl/kbBFtR>

...

Siham Zain



٢٦ أكتوبر، ٢٠١٨

إصابات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة سلمية في المزرعة الغربية

<https://goo.gl/kbBFtR>



توثيق بث التلفزيون الفلسطيني لشعائر صلاة الجمعة في الخان الأحمر في 26
أغسطس 2018م

...

Siham Zain



٢٦ أكتوبر، ٢٠١٨

ها هو الصمود الجبار، سكان الخان الأحمر
ومسانديهم يؤدون صلاة الجمعة .
تقبل الله منكم ونصركم على عدوكم نصر عزيز
مقتدر.

تم بث فيديو مباشر من تلفزيون
فلسطين Palestine TV.



٢٦ أكتوبر، ٢٠١٨

خطبة وصلاة الجمعة من الخان الأحمر



2018/10/31م

العبقرية الفلسطينية تتصدر العالم في العبقرية والذكاء، فلتر إسرائيل شعب الجبارين
كم هو عظيم!

توثيق صمود قرية الخان الأحمر للشهر الخامس من الاعتصام والرباط

2018 /11/3م

بصمودها الشامخ، دخلت قرية الخان الأحمر الشهر الخامس من الإعتصام والرباط، ولا تزال خيمة المساندة عامرة بالمنضمين لمساندة سكان هذه القرية والقادمين من كل مكان، بالإضافة إلى عشرات الأجانب المستكرين عملية هدم هذه القرية.



توثيق العدوان الإسرائيلي على غزة في 13 / 11 / 2018م

وابل من المتفجرات ينهمر من طائرات الاحتلال على سكان غزة الأبرياء وكأنه مطر
غزير .

توثيق ما كتبه جدعون الصهيوني.. سرحل ..فشعب فلسطين أصعب شعب في

التاريخ

...

Siham Zain



١٧ نوفمبر، ٢٠١٨

كاتب صهيوني .. سرحل .. سرحل...
فشعب فلسطين أصعب شعب في التاريخ

جدعون ليفي الصهيوني اليساري يقول:
يبدو أن الفلسطينيين طينتهم تختلف عن باقي
البشر، فقد احتلنا أرضهم، وأطلقنا عليهم
الغانيات وبنات الهوى، وقلنا ستمر بضع سنوات،
وسينسون وطنهم وأرضهم، وإذا بجيلهم الشاب
يفجر انتفاضة الـ 87.. أدخلناهم السجون وقلنا
سنربيهم في السجون.
وبعد سنوات، وبعد أن ظننا أنهم استوعبوا
الدرس، إذا بهم يعودون إلينا بانتفا المزيدي عرض...

الخاتمة

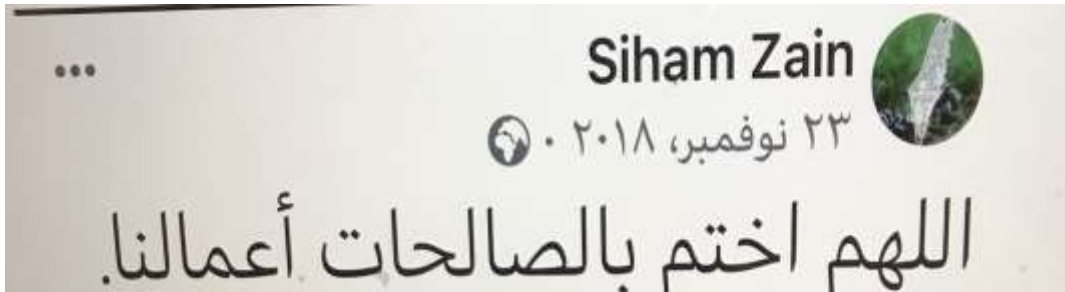


Siham Zain



٨ نوفمبر، ٢٠١٨

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ (286)



Siham Zain



٢٣ نوفمبر، ٢٠١٨

اللهم اختتم بالصالحات أعمالنا.

في ذمة الله سهام زين العابدين حماد



(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي
وَادْخُلِي جَنَّتِي)

